

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فوزية

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
صفحة

19

شاندور.. كالبيري فني يحاكي
كهف الإنسان الأول في العراق

13

بضائع (بالات) ملوثة تبت
السموم في أيدان العراقيين

11

شروط حكيم مع الوطني..
تهديد أم تقييد؟

http://www.almadpaper.net Email: info@almadpaper.net العدد (2711) السنة العاشرة - الثلاثاء (29) كانون الثاني 2013

مصادر (المدى): المحكمة الاتحادية تتمكن المالكي من ولاية ثالثة

من الآن.
وتنقل المصادر التي كانت تتحدث إلى "المدى" الليلة الماضية عن أوساط المحكمة الاتحادية العليا أن الأخيرة عندما يصل إليها طعن الحكومة في القانون الذي شرعه البرلمان منذ يومين في هذا الشأن وحدد ولايات الرؤساء الثلاثة بدورتين فقط وبأثر رجعي، ستعتبر أن القانون صحيح على أن لا ينفذ بأثر رجعي، وهذا ما يعني الإفساح في المجال أمام المالكي لتولي رئاسة الحكومة للمرة الثالثة إذا ما فاز في الانتخابات القادمة.

الطفل المعنف سجاد يستثير الدعوة لقانون مناهض للعنف الأسري

وقال مصدر طبي في مستشفى الديوانية التعليمي في حديث إلى "المدى برس" إن عملية جراحية فوق الكبرى أجريت مساء أمس الأحد لساق الطفل سجاد، لوجود كسر مركب مع نزف داخلي فيها ناتج عن ضربة عنيفة أدت إلى حدوث كسر مركب في عظم الساق اليسرى، الذي استوجب تدخلا جراحيا فوريا.
وأضاف المصدر أن الفريق الطبي الذي أجرى الجراحة، قام بزرع خرطوم صغير لسحب الدم والخراج الموجود في الساق اليسرى.
■ التفاصيل صفحة ٧



قضايا العنف الاسري في مجلس النواب فيما طالبت الامانة العامة لمجلس الوزراء حكومة الديوانية بتقرير مفصل عن حال سجاد.

في تطور جديد بخصوص حالة الطفل سجاد ذي السنوات السبع الذي أصبح حديث الرأي العام بسبب العنف الاسري الذي تعرض له، أجرى سجاد امس عملية جراحية طارئة لإزالة "خراج" تسبب به نزف داخلي، من جراء تعرضه للضرب، تم اكتشافه بعدما تم نقله من مستشفى عفا إلى مستشفى الديوانية العام.

وطالب سياسيون وناشطون ورجال دين اطلعوا على قضية تعذيب سجاد من قبل نوابه بالتعجيل بتشريع قانون يعالج



مظاهرون في الفلوجة امس

العسكرية"، مؤكداً أن عدد الشهداء الذين سقطوا حتى الآن من المدنيين هم (٧) قتلى، و٩٠ جريحاً.
■ التفاصيل صفحة ٢

التي حصلت على الارض لا ينبغي تجاوزها لأن فيها استهانة بدماء الشهداء سواء أكانوا من المظاهرين ام من القوات

معربا عن الاستغراب من ان "نطرح هكذا معلوما غير دقيقة من قبل مسؤولين كبار في الحكومة".
وشدد الجميلي على ان "الوقائع

سبعة قتلى في جمعة الفلوجة الدامية، اثنا عشر منهم من تنظيم القاعدة واثنان من القاعدة وثلاثة من المظاهرين، "أمر غير صحيح".

□ بغداد / المدى

حصلت "المدى" على نسخة من كتاب لدائرة صحة الأنبار يتضمن أسماء القتلى السبعة من المظاهرين وجميعهم مدنيون، وهو بذلك ينفذ ما قاله رئيس اللجنة الوزارية المكلفة بالنظر في مطالب المظاهرين حسين الشهرستاني الليلة قبل الماضية من ان اثنين من القتلى هم عناصر في قوات الجيش واثنين آخرين من تنظيم القاعدة.

في هذه الاثناء اكدت كتلة العراقية ان القتلى والجرحى الذين سقطوا في احداث الفلوجة يوم الجمعة الماضي جميعهم من المدنيين، ولفتت الى ان مقتل جنديين من القوات المسلحة جاء في حادث منفصل يبعد عن موقع المظاهرات (٥) كيلومترات ولا علاقة لها بالمظاهرين.

وقال رئيس الكتلة سلمان الجميلي في مؤتمر صحفي عقده امس في مبنى البرلمان وحضره مراسل "المدى" ان "المعلومات التي ذكرها الشهرستاني بخصوص سقوط

بابل مرعوبة من الأمطار.. وديالى تهيب الجيش للكارثة

كلاهما يرفض لقاء السياسيين السعدي على خطى السيستاني.. مرجعية دينية بمواصفات "مدنية"

ولوحظ انسحاب سياسيي الأنبار مثل وزير الحكومة المركزية اضعف ثقة جماهيرنا بيمثليهم من السياسيين في الحكومة او البرلمان والحكومة المحلية".
ويضيف هذا السياسي الذي يعترف بخشيته الاقتراب من ساحات الاعتصام خوفا من مهاجمته كما جرى مع نائب رئيس الوزراء صالح المطلك يجب ان تعترف بان الطبقة السياسية الخارجة من رحم محافظات الأنبار والموصل وديالى وصالح الدين تشكلت في إدارة أزمات جماهيرها مع الأغلبية الحاكمة في البلاد".
ويقول المتحدث الرسمي باسم مجلس عشائر الأنبار الشيخ احمد الساجر لـ "المدى" ان "التظاهرات يقودها رجال دين فيما منع من قيام أي سياسي عن المحافظة مهما علا منصبه من الصعود على منصة الاعتصام".
■ التفاصيل صفحة ٢

وموقفه الداعم للتظاهرات المناهضة لسياسات الحكومة المركزية اضعف ثقة جماهيرنا بيمثليهم من السياسيين في الحكومة او البرلمان والحكومة المحلية".
ويضيف هذا السياسي الذي يعترف بخشيته الاقتراب من ساحات الاعتصام خوفا من مهاجمته كما جرى مع نائب رئيس الوزراء صالح المطلك يجب ان تعترف بان الطبقة السياسية الخارجة من رحم محافظات الأنبار والموصل وديالى وصالح الدين تشكلت في إدارة أزمات جماهيرها مع الأغلبية الحاكمة في البلاد".
ويقول المتحدث الرسمي باسم مجلس عشائر الأنبار الشيخ احمد الساجر لـ "المدى" ان "التظاهرات يقودها رجال دين فيما منع من قيام أي سياسي عن المحافظة مهما علا منصبه من الصعود على منصة الاعتصام".
■ التفاصيل صفحة ٢

أفرزت التظاهرات المناهضة لرئيس الحكومة نوري المالكي مرجعا دينيا سنيا متمثلا بالشيخ "المغرب" العائد عبد الملك السعدي، في حين انسخر نفوذ السياسيين السنة بين جماهيرهم لصالح هذا الشيخ العجوز.
وبولادة مرجعية دينية سنوية عليا موازية للمرجعية الشيعية العليا بقيادة آية الله علي السيستاني تتعادل الكفة بين الطرفين لصالح الاستثمار في الخيار الوطني، فيما يتوقع مراقبون تنامي دور السعدي ليعيد رسم ملامح مكون عراقي مهم خلال الفترة المقبلة.
ويؤكد سياسي عن محافظة الأنبار طلب عدم الإشارة الى اسمه في حديث مع "المدى" ان "ظهور السعدي على الساحة السياسية

□ بغداد / المدى

التي حصلت على الارض لا ينبغي تجاوزها لأن فيها استهانة بدماء الشهداء سواء أكانوا من المظاهرين ام من القوات

عرض الأسهم

أين أذهب لأصبح مساهماً في أسياسيل؟

ماذا سأحتاج لأصبح مساهماً في أسياسيل؟

كيف أصبح مساهماً في أسياسيل؟

بممكن شراء أسهم أسياسيل بسعر لا يقل عن ٢٢ ديناراً للسهم الواحد.

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.isx-iq.net لسوق العراق للأوراق المالية

أو الاتصال بالرقم المجاني ٣٣٣

تودع المبالغ بالدينار العراقي أو الدولار الأمريكي لدى المصارف تحت رقابة هيئة الأوراق المالية غير قابلة للسحب لحين إتمام نقل الأسهم إلى أصحابها

التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم أطلب مقابلة الموظف المختص.

- تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي.
- سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.
- سلّم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.
- سلّم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).
- إملأ استمارة تسجيل الأسهم.
- أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.
- التسجيل مفتوح اعتباراً من ٣ كانون الثاني لغاية ٢ شباط ٢٠١٣

* هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

اسياسيل

تجمعته سوّه

الحكومة تفشل في مجاراتها حمى التظاهرات تلازم المشهد السياسي منذ أسابيع

يلتقي فيه المظاهرون الموظفون والعمال والعاطلون عن العمل في ساحات التظاهر والاعتصام منذ الصباح حتى بعد اداء صلاة الجمعة الواحدة، منهم من يلتزم مكانه في باحات وسط المدينة كما في الموصل، وأخرون يرفعون مطالبهم على الطريق السريع كما في الأنبار، وتدخل الحكومة على الخط بتسيير تظاهرات مؤيدة لها في اليوم نفسه، في المقابل تقوم الحكومة من جانبها

بتنظيم تظاهرات مؤيدة لها في ساحة التحرير والفردوس في بغداد وبعض المحافظات الجنوبية والوسطى وحتى الشمالية التي تشهد اعتراضا على سياسة رئيس الوزراء نوري المالكي لخلق تصور بان للحكومة مؤيدتها، لكن هذه التظاهرات "خجولة" من حيث العدد والتأثير السياسي.

بين شطري المدينة، فيما قام المظاهرون في الأنبار بزراعة أشجار النخيل قرب مكان اعتصامهم، ويقولون بأنهم لن يرحلوا أمّاكنهم حتى تحقيق مطالبهم مهما طال وقت تأخير تلبية، ويقول بعض ظرفائهم انهم على استعداد لمواصلة التظاهر حتى تنمو هذه الاشجار وطرخ أثمارها التي سيأكلون منها.

يتواصل التظاهرات المناهضة لرئيس الوزراء نوري المالكي والمؤيدة له بشكل منتظم منذ اسابيع، حتى اصبحت علامة فارقة في المشهد العراقي، فيما تحمل هذه التظاهرات مفارقات تشمل المشاركين فيها والشعارات واللافات التي يحملونها. ويعتبر يوم الجمعة من كل اسبوع يوم المظاهرات بامتياز.

حسم الحقول المشتركة مع إيران والكويت قريباً النفط تسعى لتصدير مليون برميل يومياً عبر ميناء العقبة

ان "إيران والكويت أبدتا رغبة في غلق ملف الحقول النفطية المشتركة"، مؤكداً أن "اللجان المشتركة بين العراق والكويت وإيران قطعت شوطاً كبيراً في حسم الملف".
وأضاف أن هناك خطوات بسيطة لحسم هذا الموضوع وإبرام اتفاقيات نهائية مع كل من الكويت وإيران، لافتاً إلى أن "من مصلحة البلدان التي تمتلك حقولاً مشتركة حسم هذه الملفات".

ان "إيران والكويت أبدتا رغبة في غلق ملف الحقول النفطية المشتركة"، مؤكداً أن "اللجان المشتركة بين العراق والكويت وإيران قطعت شوطاً كبيراً في حسم الملف".
وأضاف أن هناك خطوات بسيطة لحسم هذا الموضوع وإبرام اتفاقيات نهائية مع كل من الكويت وإيران، لافتاً إلى أن "من مصلحة البلدان التي تمتلك حقولاً مشتركة حسم هذه الملفات".

اعلنت وزارة النفط عن قرب حسم ملف الحقول النفطية المشتركة مع كل من الكويت وإيران فيما كشفت عن توقيع اتفاقية مع الجانب الاردني لتصدير النفط الخام عبر ميناء العقبة بواقع مليون برميل يوميا من خلال مد انابيب ناقله للنفط.

وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد

■ التفاصيل ص ١٥

تنتانتيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

أخيراً "المخبر السري" باطل

الحكومة قررت والقضاء نفذ.. لا يهّم من الذي قرر ومن الذي نفذ.. المهم ان الحكومة والقضاء تر اجعا عن خطأ جسيم ظل مرتكباً على مدى سنوات عدة .. هو جسيم لأنه أودى بحياة أناس بعضهم كان بريئاً تماماً .. وهو جسيم لأنه أدى الى بقاء العديد من الأبرياء في السجون والمعتقلات .. وهو جسيم لأنه تسبب في آلام ممضّة لآلاف العائلات، وفي قطع أرزاق عدد غير قليل منهم.

الحكومة والقضاء أعلنوا أمس الأول انه تقرر "إيقاف أوامر القبض المبنيّة على إفادات المخبر السري"، بحسب ما قاله في مؤتمر صحفي نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني الذي يترأس اللجنة الوزارية المكلفة النظر في مطالب المتظاهرين في المحافظات الغربية.

هذا القرار يمثل اعترافاً ضمنياً بأن اعتماد إفادات المخبر السري كان أمراً خاطئاً وباطلاً، والا ما كانت الحكومة والقضاء قد وافقا على العدول عنه. ويترتب على هذا الاعتراف بالخطأ التعويض مادياً ومعنوياً للضحايا وعائلاتهم .. الذين أعدموا، والذي سجنوا، والذين اعتقلوا، ومن تحصيل الحاصل القول أيضاً: والذين تعرضوا للتعذيب، فالثابت ان الذين ألقي القبض عليهم اعتماداً بإفادته من المخبرين السريين تعرضوا لتعذيب وحشي، ومات بعضهم من جراء المعاملة القاسية من قبل المحققين.

كيف ستعوض الحكومة والقضاء عن الضحايا من معدومين ومسجونين ومعتقلين وعن المتضررين من عائلات الضحايا؟ وبماذا ستعوض الحكومة والقضاء؟ معنوياً لا معنى لأي تعويض إن لم يكن في صيغة اعتذار رسمي وعلمي، فهذا فقط ستكون هناك ضمانات بأن كابوس المخبر السري قد انتهى بالفعل. اما التعويض المادي فكل أموال الدنيا لن تعيد الحياة إلى واحد فقط من أعدموا أو ماتوا تحت التعذيب ظلماً وعدواناً، وكل أموال الدنيا لا تعوض ابنة أو ابناً عن الحرمان من والدهما او والديهما أو زوجة عن فقدان زوجها.. وكذا الحال بالنسبة لأخت والأخ، والصديقة والصديق، والحبيبة والحبيب. الأخذ بإفادته المخبر السري لطالما تعرض للقتل والتنديد، بوصفه إجراءً يفقد العدل والإنصاف، لكن الحكومة والقضاء ركبا رأسيهما وأصرأ على اعتماد هذه الممارسة التي لا مثيل لها إلا في دول ابتليت بالنظام الدكتاتورية المتوحشة ومنها نظام صدام الذي عارضناه، وما كان للنظام الذي خلفه أن يقتفي آثار أقدامه. لكن تقليد المخبر السري ليس هو الوحيد الذي استورده نظامنا الحالي من نظام صدام. ثمة الكثير من الممارسات والسياسات والقوانين الناكفة الآن هي نفسها التي كان يستند اليها النظام السابق، وبخاصة في ما يتعلق بالحريات والحقوق. النظام السابق كان منسجماً مع نفسه في قوانينه وقراراته وممارساته .. هو لم يقل انه نظام ديمقراطي أو يسعى لإقامة نظام كهذا. كان يقز ويعترف على رؤوس الأشهاد بانه نظام شمولي، بخلاف نظامنا الحالي الذي يبلج مسؤولوه بمفردات الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان أكثر مما يرتلون آيات من القرآن.

العودة عن خطأ المخبر السري لا تكفي.. مطلوب إعادة نظر شاملة وجذرية في القوانين والممارسات الناكفة ليصبح نظامنا منسجماً مع شعاراته ودستوره المنتهكة مبادئه وأحكامه على نحو مرعب.

صعود الشيخ السعدي همّش رموزاً سياسية السيستاني والسعدي رمزان للاستثمار في الخيار الوطني ضد "الجهوية"



عبد الملك السعدي السيستاني
رفضهما لقاء السياسيين، ويرفض كلاهما الخوض في العمل السياسي، وهما يستمعان لصوت الجماهير لا لصوت السياسيين. وترى النائب عتاب الدوري في تصريح لها امس ان السيستاني والسعدي يمتلكان القدرة على ضبط الشارع العراقي ووضع حلول صائبة ومرضية لجميع مكونات الشعب.

يتفق طيف واسع من السياسيين على أن من أبرز نتائج التظاهرات المناهضة لرئيس الحكومة نوري المالكي منذ أسابيع، إفرانها مرجعاً دينياً سنياً متمثلاً بالشيخ "المقرب" العائد عبد الملك السعدي، فيما انحسر نفوذ السياسيين السنة بين جماهيرهم لصالح هذا الشيخ العجوز. وبولادة مرجعية دينية سنية عليا موازية للمرجعية الشيعية العليا بقيادة آية الله علي السيستاني تتعادل الكفة بين الطرفين لصالح الاستثمار في الخيار الوطني، فيما يتوقع مراقبون تنامي دور السعدي ليعيد رسم ملامح مكون عراقي مهم خلال الفترة المقبلة.



ما يخاطب نظراءه من رجال الدين وشيوخ العشائر بود. ويقول السعدي في أحد بياناته الصادرة قبل أيام "نحن على طريق آل البيت رضي الله عنهم وأرضاهم، وأكبر دليل على أننا نحب آل البيت صلاتنا لا تتم إلا بالصلاة على آل البيت .بعض المراقبين يقاربون بين مواقف السعدي والسيستاني، فالرجلان أعلنّا

كبير. ويعزو الساجر ذلك الى ان اهالي الانبار غاضبون على الحكومة ورئيسها وفي ذات الوقت يحلمون سياسيي المحافظة من النواب والوزراء والحكومة مسؤولة ما وصلت اليه أوضاعهم . وتكشف مواقف الشيخ السعدي الاخيرة عن وعي وإدراك لطبيعة الوضع العراقي المعقد، إذ سارع الى دفع تهمة الطائفية والجهوية عن تظاهرات الانبار بشعارات وطنية، وغالبا

بغداد/ المدى

ويؤكد سياسي عن محافظة الأنبار طلب عدم الإشارة الى اسمه في حديث مع "المدى" ان ظهور السعدي على الساحة السياسية وموقفه الداعم للتظاهرات المناهضة لسياسات الحكومة المركزية اضعف ثقة جماهيرنا بممثلهم من السياسيين في الحكومة او البرلمان والحكومة المحلية .

ويضيف هذا السياسي الذي يعترف بخشيته الاقتراب من ساحات الاعتصام خوفا من مهاجمته كما جرى مع نائب رئيس الوزراء صالح الخياط يجب أن نعرف بان الطيبة السياسية الخارجة من رحم محافظات الانبار والموصل وديالى وصلاح الدين فشلت في ادارة أزمات جماهيرها مع الأغلبية الحاكمة في البلاد . ومعلوم ان الطائفة الشنية تفقدت منذ سنوات الى مرجعية تحظى بالقبول العام لصالح مرجعيات متباينة متعددة انقسمت فيما بينها من حيث الأهداف والأيام، الى حين بادر السعدي على رغم حالته الصحية بالتوجه الى ساحة الاعتصام وإعلانه تأييد المتظاهرين الناقمين على الحكومة وعلى ممثلهم في العملية السياسية. ويقول المتحدث الرسمي باسم مجلس عشائر الأنبار الشيخ احمد الساجر لـ "المدى" ان "التظاهرات يقودها رجال دين فيما منع اي سياسي عن المحافظة مهما علا منصبه من الصعود على منصة الاعتصام". ولولحظ انسحاب سياسيي الانبار مثل وزير المالية رافع العيسوي والنائب عن كتلة العراقية احمد العلواني مؤخرًا عن ساحة التظاهرات بعد ان كانوا يشاركون فيها بشكل



الموصل تطالب بخروج الجيش من المدينة الأنبار؛ قتلى وجرحى جمعة "لا تراجع" جميعهم من المدنيين

الجميلى وهو نائب عن محافظة الأنبار أن "الشهيدين اللذين سقطا من قبل القوات الأمنية جاء بحادث منفصل شنته مجموعة مسلحة على سيطرة عسكرية تعدد خمسة كيلومترات من موقع التظاهرة"، نافية أن يكون المتظاهرين هم من استهدف القوات الأمنية". وأشار إلى أن "الأحداث التي حصلت في مدين الفلوجة الجمعة الماضية جاءت في ثلاث وقائع مختلفة الأولى في الساعة العاشرة والنصف عند مدخل مدينة الفلوجة وتحديدا في سيطرة "الموظفين"، حيث حصل احتكاك بين القوات الأمنية مع القادمين إلى المظاهرات لم تذهب به ضحايا من الجيش". وأضاف "أما الثانية فحصلت عند الساعة الثانية عشر ظهرا عندما أطلق النار من قبل القوات الأمنية اتجاه المتظاهرين ولم يسقط أي ضحية من القوات الأمنية، أما الثالثة التي وقعت في الساعة الواحدة والنصف وعلى بعد (٥) كيلومترات من موقع التظاهر حصل هجوم على سيطرة عسكرية من قبل مسلحين استشهد اثنين من قبل القوات الأمنية".

وراد أن "المتظاهرين لم يهاجموا القوات الأمنية ولم يحصل لديهم أية ردة فعل كما ذكر البعض"، لافتا إلى أن "التحقيقات مستمرة بهذه القضية وتحتاج الى وقت". وكان رئيس اللجنة الوزارية بخصوص تلبية مطالب المتظاهرين حسين الشهرستاني اول من امس أن "اثنين من شهداء الفلوجة هما من تنظيم القاعدة"، وبين أن العنصرين تم نقلهما بعدما هاجما نقطة عسكرية بعيدة عن ساحة الاعتصام على الحقيقة وينبغي على المسؤولين احترام نوي الضحايا من الطرفين".

وأكدت كتلة العراقية امس ان القتلى والجرحى الذين سقطوا في احداث الفلوجة الجمعة الفائتة جميعهم من المدنيين، ولفتت الى ان مصرع جنديين من القوات المسلحة جاء في حادث منفصل يبعد عن موقع المظاهرات (٥) كيلومترات ولا علاقة لها بالمتظاهرين.

وقال رئيس الكتلة سلمان الجميلي في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى البرلمان وحضره مراسل "المدى" ان "المعلومات التي نكرها نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني بخصوص سقوط سبعة شهداء في جمعة الفلوجة الدامية اثنان منهما من تنظيم القاعدة واثنين من القاعدة وثلاثة من المتظاهرين امر غير صحيح، مستغربا ان تطرح هكذا معلومات غير دقيقة من قبل مسؤولين كبار في الحكومة".

وشدد الجميلي على ان "الوقائع التي حصلت على الارض لا ينبغي تجاوزها لان فيها استهانة لدماء الشهداء سواء اكانوا من المتظاهرين أم القوات العسكرية، مؤكداً أن "عدد الشهداء الذين سقطوا لحد هذه اللحظة من المدنيين هم (٧) قتلى، و٤٩ جرحياً".

ومضى بالقول إن "ادعاءات البعض التي بنيت على أقوال بعض الضباط الذين فشلوا في تنفيذ الأوامر وتحقيق الأمن وقمعوا المظاهرات بشكل سافر أمام أعين الناس، هي غير صحيحة وتعد تجنيبا على الحقيقة وينبغي على المسؤولين احترام نوي الضحايا من الطرفين".

حمى الاحتجاجات تلازم المشهد السياسي منذ أسابيع تبادل سلمي لنابر التظاهرات المناهضة للمالكي . . والمؤيدة له "خجولة"

بغداد/ وائل نعمة

تحوّلت أيام الجمعة في العراق من عطلة رسمية الى شبة نوا م رسمي، يلتقي فيه المتظاهرون الموظفون والعمال والعاطلون عن العمل في ساحات الاعتصام منذ الصباح حتى بعد أداء الصلاة الجمعة الموحدة، منهم من يلتزم مكانه في باحات وسط المدينة كما في الموصل والبصرة يعرفون مطالبهم على الطريق السريع كما في الأنبار، وتدخل الحكومة على لخط بتسيير تظاهرات مؤيدة لها في اليوم نفسه.

ولمست الحكومة خطورة أيام الجمعة قبل سنتين حين تجمع شباب تحت نصب التحرير ببغداد في شباط ٢٠١١ وحاولت خلال الاحتجاجات الرافضة لسياسة الحكومة الاتحادية والمحلية، انهاءها بمختلف الطرق، ولم تتوان القيادات الأمنية باصدار اوامر الى منتسبيها باعتقال المتظاهرين، فيما لجأت الى تظاهرات مضادة لإخمادها.

وتقوم الحكومة مجددا منذ اسابيع بإرسال مجاميع من المؤيدين لها في ساحتي التحرير والفروسي في بغداد وفي بعض المحافظات الجنوبية والوسطى وحتى الشمالية لخلق تصور بان للحكومة مؤيديها، وبالنتيجة فان جبهتي المعارضة والموالاة يتقاسمون أيام الجمعة.

وفي الموصل مثالا التي تشهد تظاهرات يومية منذ أكثر من شهر لم تعد أيام الجمعة فيها "تقبل القسمة على اثنين"، وتجري في المدينة ثلاث تظاهرات مختلفة اثنان منها في الجانب الأيمن من الموصل وواحدة على جانبها الأيسر. ويقول منظّرون في حديثهم مع "المدى" ان أيام الجمع تشهد صراعا على من يعتلي منبر الخطبة خلال أداء الصلاة، فيما توصلت الجهات والشخصيات الدينية التي تترأس تظاهرات الجمعة في احد جوانب الموصل الى تداول سلمي للمنبر يصعد كل اسبوع شخص يمثل جهة دينية حلا للنزاع الذي ربما كان يتسبب بحدوث مشكلة كبيرة في احد أيام الجمعة الماضي.

ويقول "عرفان" احد المتظاهرين من داخل المدينة والذي اكتفى بذكر اسمه الأول خوفا من استهدافه إن "تنظيم التظاهرات أيام الجمعة في المدينة تقف وراءه جهات دينية منظمه"، ويرجع في حديثه مع "المدى" أن يكون الوقف السني وهيئة علماء المسلمين هي من تحشد للتظاهر في ايام الجمعة لكنها لا تظهر في الصورة. ويحدثت أهالي الموصل عن حالة غريبة حدثت في الجمعة الفائتة حيث أغلقت الجوامع التي تقع في الجانب الأيمن بشكل تام، ويلمح السكان ان جهة دينية رسمية هي من تملك صلاحية اغلاقها، معتبرين ان ذلك الاجراء جاء لدفع المتظاهرين الى ان يتجمعوا في الجانب الأيسر في ساحة الاحرار التي تسيطر عليها مجموعة اخرى تختلف عن التي تدعو إلى التظاهرات في يوم الجمعة فقط. ويقول عرفان إن "تظاهرات في الموصل مشطورة الى قسامين، الأول

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين
سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناه ١٤٩ هاتف: ٧١٧٨٥٠٠، ٧١٧٨٥٠١

كردستان، أربيل، شارع برايتي كرمشوق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٢٧٠ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٠٠ - ٢٢٢٢٧٠١

بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦٦٦، ٧٥٢٦٦٧

دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رداً على الاعتصامات التي "رتبها" مجلس القضاء الاعلى للمحاكم

الساعدي يتحدى المحمود ويشتكيه لدى النزاهة والبرلمان والادعاء العام

□ بغداد / المدى

تحدى الساعدي النائب المستقل صباح الساعدي، رئيس مجلس القضاء الاعلى مدحت المحمود، واعلن امس تحريكه شكوى قضائية ضده، بعد يوم من اعتصام اقامته المحاكم والدوائر القضائية في البلاد احتجاجا على تصريحات سابقة للساعدي اتهمت المحمود بانتحال ثلاثة مناصب بشكل غير قانوني.



صباح الساعدي

وأضاف جواد أن "القضاء العراقي ذو سمعة طيبة ومعروف بنزاهته وحياديته العالية وهذا ما جعله قضاء ناجحا ومشهودا له ليس فقط على مستوى العراق وإنما على مستوى المنطقة والدول الأخرى".

من جانبه أكد المتحدث باسم القضاء في واسط رحيم الجوراني في حديث إلى (المدى برس)، أن "قضاة واسط اجتمعوا للتعبير عن رفضهم القاطع لتلك التصريحات وعدم تكرارها ثانية"، مبديا "استغرابه من هذه التصريحات التي تحصل إساءة للقضاء العراقي لاسيما وأنها صادرة عن عضو في البرلمان".

وطالب المتحدث باسم القضاء ب"تثبيت أحكام الدستور وتطبيق مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث والتمسك بشرعية القانون لحل جميع القضايا الخلافية وعدم التدخل بشؤون القضاء العراقي".

مجلس القضاء الأعلى، احتجاجا على تصريحات النائب صباح الساعدي التي هاجم فيها رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود".

وأضاف الحزراوي أن "القضاء العراقي مستقل ولا نسمح بالمساس به أبدا"، مشيرا إلى أن "مثل هكذا تصريحات تأتي دائما متزامنة مع قرب الانتخابات".

وفي واسط شارك العشرات من العاملين في مجمع الدوائر العدلية في اعتصام دعت اليه محكمة استئناف واسط احتجاجا على تصريحات الساعدي. وقال رئيس محكمة استئناف واسط الاتحادية عبد الرضا حسن جواد في حديث إلى (المدى برس)، إن "الهدف من الاعتصام الذي استمر ساعة كاملة هو الاحتجاج على التصريحات التي ادلى بها النائب صباح الساعدي"، عادا إليها "تعديا على شخص رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود التي تمثل تعديا على القضاء العراقي".

دعتنا إلى توجيه رسالة اليهم، للكف عن التصريحات غير المسؤولة".

وطالب كاظم ب"الإسراع برفع الحصانة عن المطلوبين للقضاء والكف عن المساس غير المسؤول بحق القضاء"، مشيرا إلى أن "القضاء العراقي يمثل هبة الدولة".

من جهة ثانية نظم العشرات من قضاة والمدعين العامين في محكمة استئناف النجف وواسط، امس الإثنين، اعتصاما لمدة ساعة واحدة احتجاجا على تصريحات النائب صباح الساعدي ضد رئيس مجلس القضاء الاعلى، وفي حين عدوا القضاء "خطأ أحمق" لا يمكن التجاوز عليه، طالبوا ب"عدم التدخل في شؤون القضاء وتثبيت أحكام الدستور".

وقال المتحدث باسم مجلس القضاء في النجف حسن الحزراوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من القضاة والمدعين العامين والمحامين نظموا، صباح اليوم -امس- اعتصاما في باحة محكمة استئناف النجف تلبية لدعوة

باسرع وقت ممكن".

الى ذلك اعتصم امس العشرات من محامي وقضاة كربلاء احتجاجا على تصريحات النائب صباح الساعدي ضد رئيس مجلس القضاء الأعلى، مؤكداين أن القضاء يمثل "هبة الدولة"، في حين طالبوا ب"رفع الحصانة" عن المطلوبين للقضاء وأن يكف المسؤولون عن التصريحات "غير المسؤولة".

وتجمع العشرات من محامي وقضاة كربلاء قبل ظهر اليوم أمام مبنى محكمة الاستئناف وسط المدينة، وقال المتحدث باسم المحكمة القاضي إسماعيل كاظم في حديث إلى (المدى برس) إن "المعتصمين أرادوا التعبير عن تنديدهم واحتجاجهم واستنكارهم لتصريحات النائب صباح الساعدي والتي اتهم بها رئيس مجلس القضاء الأعلى مدحت المحمود والقضاء العراقي بأنها مسيئة".

وأوضح كاظم أن "التصريحات التي نالت من القضاء ووصفته بغير النزاهة

واهجم الساعدي في مؤتمر صحفي امس حضرته "المدى برس" رئيس مجلس القضاء الاعلى مدحت المحمود، وكشف عن تحريك شكوى ضده لدى هيئة النزاهة والادعاء العام ورئاسة مجلس النواب، وبعد جميع القرارات التي اتخذها مدحت المحمود باطالة. وقال إن "الدعوى مدحت المحمود أنتحل ثلاثة مناصب رغم عدم توفر الشروط القانونية فيه"، مؤكدا أن "المحمود من مواليد ١٩٣٣ وتجاوز السن القانوني ومحال للتقاعد الزايم منذ العام ٢٠٠٣".

وأضاف الساعدي أنه حرك "شكوى ضد لدى مدحت المحمود لدى هيئة النزاهة والادعاء العام ورئاسة مجلس النواب"، عادا جميع الإجراءات التي اتخذتها محكمة التمييز ونتاجات الانتخابات التي أجراها المعيد القضائي ومجلس القضاء باطالة، كون جميع تلك القرارات اتخذها مدحت المحمود، وطالب هيئة النزاهة "بتحريك الدعوى

عالم آخر

■ سرمد الطائي

المحمود والشبوط وتقييد المالكي

أن يكون هناك رجال أفضل يجري استغلالهم لتهديد السلم الاهلي ومستقبل العراق، فهي مصيبة كبيرة. والاكبر منها أن يظلوا مستسلمين لعملية الاستغلال هذه، وهذا هو معنى حملة مدنية انطلقت عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مطالبة بمحاسبة وإقالة رئيس مجلس القضاء الاعلى الاستاذ مدحت المحمود، ورئيس شبكة الاعلام العراقي السيد محمد عبد الجبار الشبوط. لكن وقبل تفصيل هذا القول، لا اقوام اغراء التعليق على سجل يتناول تصويت البرلمان على قانون تقييد ولاية الرئاسات الثلاث، فهناك جدل قانوني يخوض في فلسفة التشريع، ويسأل عن حق البرلمان في التصويت على قانون كهذا. وما اريد تنبيهته على عجلة، ان خطوة البرلمان الشجاعة التي دشنت المرحلة الفعلية لتقليم أظافر الفريق السياسي والعسكري لرئيس الوزراء نوري المالكي، هي ليست مجرد تشريع يتم التعامل معه عبر منظور قانوني، وإنما نوع من الرد على المالكي بمنطق المالكي نفسه.

ان المالكي ضرب عرض الحائط كل المعايير والقواعد طيلة العام الماضي، واثبت للجميع انه يعاني من اختلال عاطفي عميق يورط البلاد والعباد فيما لا تحمد عقباه. وقد اصبح من المعتذر معالجته وفق القواعد التقليدية، لانه يرتكب اخطاء خارج كل "الشروط التافهية" التي حلمنا بها. انه اليوم مختل عاطفيا ويركب دبابة امريكية يمكنها هدم المعبد على رؤوس الجميع. ما الحل ان؟

ان هناك لحظة صعبة في تاريخ التشيع العراقي برمته (كصاحب ارفع منصب حاكم) وفي تاريخ العراق بكل مكوناته، وتحتاج هذه اللحظة الى فرض "حجر صحن" على سلطان مصاب بالهوس كي تمنع انتشار الشر ونخاسره. وتقييد حكمه بولايتيه هو خطوة اولى لاستبعاد رجل اراد "أحراق الرايح" العراقي وحل البرلمان واشعال حرب عربية كردية واخرى سنوية شيعية.

ان البرلمان مطالب بخطوات استثنائية حتى لو كانت تعارض مع كلمة قانونية هنا او اخرى هناك، لان مسؤولية النواب وجوهر الدستور التعديدي الديمقراطي، هو الحفاظ على سلامة البلاد من قرارات غير حكيمة لحاكم يشتهي اعلان نفسه سلطانا. وقانون تحديد الولايات هو اجراء يمثل الحد الأدنى من الاجراءات الاستثنائية التي تتخذها الامم وحكماؤها حين يصاب السلاطين بالهوس.

وفي اطار الهوس نفسه، نجح السلطان في تحويل مؤسسة القضاء الى وسيلة ترويع وتخويف للمعارضة وللبرلمان.

نريد استجواب علي الأديب فيفتي السيد مدحت المحمود بالمنع. طبيب وزير الرياضة على الاقل. والمحمود يغني بالمنع. نريد حماية البرلمان بالدستور فيقول المحمود للسلطان ان من حق حل البرلمان وان تفسيرات الدستور تسمح، ولولا تدخل مرجعية النجف لكتنا اليوم بلا اي شرعية سوى ما تشاؤه ارادة العسكر الذين يتلاعبون بعقل "سراي الحكومة". يفكر البرلمان باستجواب المالكي بشأن ستة مبررة بدأت بإجراءات اعدام نائب الرئيس وانتهت بدبابات عند السفح الكروي وفتح النار على متظاهري الانبار. فيقول انصار السلطان ان الاستجواب باطل والفتوى القضائية جاهزة لدى السيد مدحت المحمود.

ان استاذ القانون الذي يشار له بالبنان رجل فاضل ولا شك، لكنه يستسلم لرغبة المالكي التي تهدد بأخذ البلاد الى الخراب.

وفي اطار الهوس والالتباس السياسي نفسه، اصبحت قناة العراقية وجريدة الصباح وشبكة الاعلام العراقي الممولة بمال طائل من ثروة الشعب، ناطقا باسم رغبات السلطان وشهواته. واصبح السيد محمد عبد الجبار الشبوط اداة طيبة بيد مشهته الاستبداد بعد ان امضى سنوات طويلة يحدثنا عن "الديمقراطية الاسلامية" والاعتدال. انه رجل فاضل ايضا نعتز بمعرفته لكنه يستسلم لرغبات المالكي ويتولى طمس الحقيقة بوسيلة اعلام الدولة ويهدد السلم الاهلي ويحرض العرب على الاتراء، والسنة على الشيعية.

اننا امام اشخاص جديدين ورطهتهم السلطة بالخطيئة. واذ تمنى منهم ان يقفروا من قطار الاخطاء هذا قبل ان ينقلب على رؤوسنا جميعا، فإن حراكا مدنيا واسعا بدأ يدعو الكتل الشجاعة في البرلمان الى انقاذ القضاء واعلام الدولة من كل هذا الاستغلال. والبدء فورا بممارسة الدور الرقابي على اخطر مفصلين في هذه اللحظة العصبية، العدالة والحقيقة. والبدء استكون بتغيير هذين الاستاذين الفاضلين ومنع السلطان من الاستيلاء على العدالة والحقيقة.

ان وجود استاذين فاضلين عاجزين عن ضبط تدخلات المالكي يجبرنا على الدعوة الى التغيير، والا فإن امة بلا عدالة وبلا حقيقة ستكون قصة ندامة كبيرة ترويتها الاجيال لاحفادنا واحفاد المالكي والمحمود والشبوط. والحول دون حصول هذا يتطلب من البرلمان نخول حقبة الإجراءات الاستثنائية بلا اي تأخير. والبدء بالمحمود والشبوط مدخل مشروع لدرء المفسدة التي تخيفنا جميعا.

المالكي: الفوضى أسوأ من الديكتاتورية

مجلس النواب يفشل مجدداً في إقرار قانون المحكمة الاتحادية

أكد رئيس الحكومة نوري المالكي أن الفوضى التي تشهدها المنطقة العربية أو التي من الممكن أن يشهدها العراق هي أسوأ من الديكتاتورية فيما فشل مجلس النواب مجددا في اقرار قانون المحكمة الاتحادية في جلسته امس.

وقال المالكي في كلمة له خلال احتفال اقامه حزب الدعوة الاسلامية بمناسبة المولد النبوي في فندق الرشيد وسط بغداد وحضرته "المدى برس" امس ان "الفوضى التي تشهدها المنطقة العربية أو التي من الممكن أن يشهدها العراق هي أسوأ من الديكتاتورية"، وبيّن أن الطائفية التي اختضت خلال السنوات القليلة الماضية عادت من جديد، داعيا "جميع العقلاء" إلى مواجهة الطائفية وعدم السماح بإعادتها.

وأضاف إن "الجميع كانوا فرحين بسقوط الديكتاتورية في مصر وليبيا وبعض البلدان العربية لكن الفوضى التي أصابت هذه البلدان تؤكد وجود مؤامرة كبيرة تحاك ضد الأمة الإسلامية في المنطقة العربية"، مبيّنا أن "الفوضى أسوأ بكثير من الديكتاتورية لأنها قد تستغل من القتل وأمر الحرب وغيرهم لتنفيذ أغراضهم".

وزاد "لقد كنا ظن أننا أنهينا الطائفية بعد الجهود الحثيث الذي بذلناه لكنها على ما يبدو ظهرت من جديد"، داعيا "جميع العقلاء في العراق الى مواجهة الطائفية ومنع عودتها".

وانتقد رئيس مجلس الوزراء العراقي بشدة "محاولة بعض الجهات (لم يسمها) التدخل بالعبادات والاجتهادات وتقاليد الآخرين"، متهما هذه الجهات ب"محاولة إلغاء الآخر".

الى ذلك رفعت رئاسة مجلس النواب العراقي امس الجلسة التاسعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثالثة إلى الخامس من الشهر المقبل دون التصويت على مشروع قانون المحكمة الاتحادية الذي كان مدرجا على جدول الاعمال، وشهدت الجلسة قراءة تقرير اللجنة التحقيقية بشأن إطلاق النار من قبل الجيش على المتظاهرين في الفلوجة، وإنهاء القراءة الأولى والثانية لثلاثة مشاريع قوانين.

وقال مصدر في الدائرة الإعلامية للبرلمان في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي

□ بغداد / المدى



جلسة برلمانية سابقة (ارشيف)

(٢٤) لسنة ٢٠٠٥ المعدل، وإنهاء القراءة الأولى لمشروع قانون وزارة الصحة".

وتابع المصدر أن "البرلمان أجل قراءة تقرير التحديات والمشاكل التي تواجه الواقع البيئي في البلاد، وتقرير الحج موسم ١٤٢٣ هجرياً".

المتظاهرين في مدينة الفلوجة، وإنهاء القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الأول لقانون حماية المنتجات العراقية رقم (١١) لسنة ٢٠١٠، وإنهاء القراءة الثانية لمشروع قانون التعديل الثاني لقانون إعادة المفصولين السياسيين رقم

رفع جلسة البرلمان التاسعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثالثة التي عقدت، اليوم، إلى الخامس من شهر شباط المقبل، "مبيّنا أن" الجلسة شهدت تأدية اليمين الدستورية لعضو القائمة العراقية ناسر ابراهيم ناسر

ويعتقد رئيس مجلس الوزراء العراقي بشدة "محاولة بعض الجهات (لم يسمها) التدخل بالعبادات والاجتهادات وتقاليد الآخرين"، متهما هذه الجهات ب"محاولة إلغاء الآخر".

الى ذلك رفعت رئاسة مجلس النواب العراقي امس الجلسة التاسعة من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثالثة إلى الخامس من الشهر المقبل دون التصويت على مشروع قانون المحكمة الاتحادية الذي كان مدرجا على جدول الاعمال، وشهدت الجلسة قراءة تقرير اللجنة التحقيقية بشأن إطلاق النار من قبل الجيش على المتظاهرين في الفلوجة، وإنهاء القراءة الأولى والثانية لثلاثة مشاريع قوانين.

وقال مصدر في الدائرة الإعلامية للبرلمان في حديث إلى (المدى برس)، إن "رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي



قوس

■ سعدون محسن ضمرد

حوزة السيستاني الـ...٠٠

النصيب الأوفر من تلك الإنتقادات موجه للسيد السيستاني. وكنت، من ضمن كثيرين، أو من بأن هذا الرجل يمثل عقبة بوجه محاولات الخلاص من صدام، فلم يكن مقبولاً عندنا أي خطاب مهان أو مسالم، كنا نبحث عن مقاتل يقف أمامنا ويقودنا نحو المعركة، أي معركة كانت، المهم أن نتخلص من شعورنا بالهزيمة أمام الطغيان.

ترحفها عن مسارها، ومع أن هذه التشويشات شجعت الحكومة على اتهام جميع المحتجين بالسعي لتقويض استقرار البلد، ومع أن هذا الاتهام اقنع الكثيرين، إلا أن مرجعية السيستاني رفضت، من جديد، الإنسحاق وراء هذا التطويل، وكعادتها تعاملت مع الموقف الحساس بحكمة يخشع أمامها الأعداء قبل الأصدقاء.

وتلبية مصالحه الشخصية، لكنني ومنذ تغييرات ٢٠٠٣ وإلى الآن أُرصد مواقف هذه الخط المرجعي، فلا أجدها إلا مواقف حكيمية، تقف على مسافة واحدة من الجميع ولا تتدخل إلا لمواجهة أزمة أو قمع "مُتَعَفِّرت" .. فقد حاولت بعض التيارات الدينية الشيعية أن تدخلها في معركة ضد النظام السياسي الجديد، بحجة مقاومة المحتل، لكنها أبت لإدعم هذا النظام، مع أنه علماني ويتأسس تحت الاحتلال، وهذا موقف حكيم ينبع عن نظرة ناقية. وها هي اليوم ترفض دعم الحكومة الشيعية" ضد المحتجين السنة

في النصف الثاني من عقد التسعينيات كنت أدرس العلوم الدينية في حوزة النجف، وأيامها كان الشهيد محمد محمد صادق الصدر قد فجر صلاة الجمعة بوجه صدام وأوقعه في أحد أصعب مآزق حياته، فمن جهة، هي صلاة لا يمكن منعها، وهي من جهة أخرى تشهد انتقادات واحتجاجات لم يسبق لذلك النظام أن واجه مثلها.. وفي تلك الأيام وجّه السيد الصدر -في سياق حملة التصدي التي قادها. انتقادات شديدة ضد ما سماه "بالحوزة الصامتة" كطرف مضاد "للحوزة الناطقة" التي يمثلها ويقودها هو. وكان

قصة اللادولة في العراق خلال ٢٠١١

مشاريع حيوية في مجال الموارد المائية مدرجة ومخصص لها أموال والمصرف عليها يتدنى إلى ما بين 0 - 30 %

تقرير ديوان الرقابة المالية (٢٣)



حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من عرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخاً محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احتراي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "اللا دولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنتكشف تباعاً اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة اللا دولة في العراق" لو شئتم.

هيئة تشغيل مشاريع الري والبزل والمركز الوطني لإدارة الموارد المائية يعملان من دون خطط شاملة بمهامهما ونشاطاتهما

موضوع الاعتماد	اسم الشركة	رقم الاعتماد	تاريخه	مدة التنفيذ	تاريخ نفاذ التنفيذ
جهاز (٨٣) مولة مختلفة	شركة اكيا	٢٠٠٧٠٢٣٢٣	٢٠٠٧/١١/١٨	٣ اشهر	٢٠٠٩/٩/٣٠
جهاز مودلات	شركة جيسكو كهربائية	٢٠٠٨٠٤٧٠٣	٢٠٠٨/١١/١١	١ اشهر	٢٠١٠/٣/١٥
مختلفة الاحجام	شركة الهندسية				

وقد طلب ديوان الرقابة المالية بضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المقصرين ومتابعة تلك الاعتمادات وتصفيتها.

د- محطات الري والبزل والمولدات

أولاً- توقف أغلب محطات الري والبزل (خروجها عن الخدمة) في الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل/ القاسية بسبب عطل أو تقادم المضخات وتحول مشاريع الري الى سببي وانخفاض مناسيب المياه حيث بلغ عدد المحطات الكلي (٢٥) محطة والعاطلة (٢٠٤) محطة على التوالي للري والبزل.

ثانياً- وجود (٣٩) مضخة عاطلة عن العمل لدى الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل/ مديرية ري بغداد لم تتم صيانتها لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لغرض صيانتها والتنسيق مع مركز الهيئة وذلك لأهمية تشغيل تلك المضخات.

هـ- العقود

أولاً- تعاقبت الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح مع شركة الفاو العامة لتنفيذ مشاريع الري والبزل بمبلغ (٣٧٩٠) مليون دينار (ثلاثة مليارات وسبعمئة وتسعين مليون دينار) لتنفيذ القناة (٦٦٢/٦٦٢) قناة أبو زرع مع منشآتها ضمن مشروع استصلاح اراضي الحسينية/ المرحلة الخامسة في محافظة كربلاء، حيث لوخط ان إجمالي المبالغ الصروفة لغاية تاريخ ١٥/٥/٢٠١١ بلغت (٣٠٥٥) مليون دينار (ثلاثة مليارات وخمسة وسبعون مليون دينار) وان المدة المتبقية للعقد تجاوزت مدة العقد الأصلية البالغة (٣٠٤) ايام على الرغم من ان المفاوض قدم تعهدا بانجاز العمل بتاريخ ١٥/٧/٢٠١١، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة بصدد ذلك.

ثانياً- العقد المبرم من قبل وزارة الموارد المائية مع شركة الاقتصاد والتنمية للتجارة العامة والوكالات التجارية المحدودة (عراقية الجنسية)، والخاص تجهيز ناقلات مكاثر ثقيلة عدد (٦) حمولة (٦٠) طن، وعدد (٢١) ناقلة (٤٥) طن من الانوات الاحتياطية والموقع في ٤/١٠/٢٠١٠ بمبلغ (٣٥١٥) ألف يورو (ثلاثة ملايين وخمسمائة وخمسة عشر ألف يورو) بما يعادل (٥٩٦) مليون دينار (خمسة مليارات وستة وتسعين مليون دينار) وبمدة تنفيذ (١٨٠) يوم تبدأ بعد (٣٠) يوم من فتح الاعتماد المستندي ومن منشا هوندي، حيث تم فتح الاعتماد المستندي في ٤/١١/٢٠١٠ الا انه لم يتم التجهيز لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي وبهذا ضيعت الوزارة فرصة الاستفادة من التخصيصات المرصدة لها للسنة/ ٢٠١٠ اضافة لغرض استغلال الناقلات خلال السنة المذكورة.

ثالثاً- عقد وزارة الموارد المائية المبرم مع شركة الفاو العامة لتنفيذ مشاريع الري لصالح الهيئة العامة لصيانة مشاريع الري والبزل عن تنفيذ منشآت فروع أبو صبيحة الروائي (١٠١) (٧٠٦٠٤٠١) الواقع في محافظة القاسية وبمبلغ (٣٠١) مليون دينار (ثلاثمائة وواحد مليون دينار) ومن خلال ملاحظة نسبة الانجاز الفعلي والبالغة (٢٠١) % والمدة المتبقية والبالغة (٧٠) % يظهر وجود تلاكؤ واضح في العمل وقد تبين تقرير الزيارة الميدانية قلة الكادر الفني للشركة ولم تقم إدارة الهيئة باتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية بشأن التلاكؤ الحاصل.

رابعا- تلتك الشركات المقاوله بانجاز أعمال العقود الحالية عليها من قبل الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح بخصوص (تنفيذ البزل الرئيسي لمشروع غرب الغرافة في محافظة واسط، المبازل الحقلية لشرع الرميثة في محافظة المثنى، تنفيذ الأبنية

الملحقة لبناية الهيئة) حيث لوحظ تأخر الهيئة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة أو عدم قيام الهيئة باتخاذ اية اجراءات ادارية او قانونية بحق الشركات المقاوله رغم مرور فترات طويلة على انتهاء تاريخ الإنجاز التعاقدى للعقود المذكورة.

خامساً- عقد الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح والمبرم مع شركة الجزيرة العربية للمقاولات العامة المحدودة والخاص بالأعمال الترابية لبزل الفرات الشرقي من الكم (٢٠٧) الى الكم (٢٢٠) في محافظة القاسية وبمبلغ (٥٧٤٦) مليون دينار (خسة مليارات وسبعمئة وستة وخمسين مليون دينار) وقد لوحظ وجود توقفات في العمل نتيجة وجود عوارض (مضخات زراعية+ أعددة كهرباء+ مساكين) بالإضافة الى ارتفاع مناسيب المياه مما أدى الى وضع دراسة لإجراءات تحويلات على الجانب الأيمن للبزل لتخفيض مناسيب المياه وإزالة بقية العوارض عن طريق رفع المضخات والأعددة الكهربائية وتعويض اصحاب المساكن لغرض اكمال المشروع وهذه الإجراءات جاءت متأخرة من جانب إدارة الهيئة خلافاً للامدة (٣-أولاً- و) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ علماً أن تاريخ انتهاء مدة العقد في ١٦/٣/٢٠١١ وبعد منح الشركة المقاوله مدة تمديد (١٥) يوماً.

سادساً- عقد مديرية الموارد المائية في الأنبار المرقم (١٠٣٠) /تشغيل(٢٠١٠) المبرم مع شركة السلام للتجارة والمقاولات العامة المحدودة (عراقية الجنسية) بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠٠٧ عن تجهيز ونصب وتشغيل مضخات عمودية عدد (٣) بتصرف (١٠٧٠) م/٣م نا حطة ري زنتورة بمبلغ (١٦٠٨٧٠) دولارا (مليون وستمئة وثمانية آلاف وسبعين دولارا) وبمدة تنفيذ (٧) أشهر حيث لوحظ تقديم المقاول مناهج تقدم العمل إلا انه تضمن العديد من المخالفات مما يشير إلى عدم جدية المقاول بالعمل ولم يقدم مناهج معدل لغاية تاريخ (٨/١٠/٢٠١١) خلافاً للامدة (٨/ثانياً/ و) من التعليمات المنار إليها آنفاً، وبلغت نسبة المدة المتبقية من العقد (٧٥) % من مدة التنفيذ البالغة (٧) أشهر ولا يوجد انجاز فعلي لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي.

و- **تقويم أداء مديرية الموارد المائية في كركوك للسنوات (2010,2009,2008)**

أولاً- الموازنة الاستثمارية

على الرغم من وجود تخصيص في حسابات الموازنة الاستثمارية على حساب إنشاء سداد واقية ومستلزمات خلال سنوات التقويم وبمبلغ (٤٠٥,١٦٤,١٤٤) مليون دينار (اربعمئة وخمسة ملايين دينار، مئة وأربعة وستين مليون دينار، مئة وأربعة وأربعين مليون دينار) على التوالي، لكن المديرية لم تقم باستغلال التخصيص خلال تلك السنوات لتنفيذ أعمال معالجة التآكل والتفراغ في السداد الواقية للفيضانات وتأهيل سنون صخرية حيث استغل التخصيص لغرض المخصص له في حين تم صرف مبلغ (٨٧) مليون دينار (سبعة وثمانين مليون دينار) من موازنة تنمية الأقاليم (المحافظة) لسنة/ ٢٠١٠ على تأهيل سن صخري عند قرية بريح/ناحية العباسي.

ثانياً- أثر النشاط على البيئة

(١) ارتفاع الماء في أراضي مشروع ري كركوك مما أدى إلى وجود مسطحات مائية ستؤدي إلى حصول تلوث بيئي عال لعدم وجود شبكة مبازل حقلية مربوطة بالمبازل السطحية الرئيسية في قضاء الحويجة والديسر، إضافة إلى عدم قيام المديرية باتخاذ الإجراءات اللازمة بخصوص (وادي خاصة جاي) والذي تتجمع فيه مياه الصرف الصحي على الرغم من وجود مجمعات سكنية في القرى المجاورة له حيث تستخدم مياهه للشرب والسقي.

(٢) ظهور مخلفات نطنجية في شركة نطن الشمال مما يؤدي الى تلوث المياه المتجمعة في وادي النطن مع العلم بأن المزارعين يقومون بنصب مضخات على أطراف الوادي لأغراض السقي وأحياناً للشرب.

ز- **نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاط مركز إنعاش الأهور العراقية للفترة من (2007 و لغاية تشرين الأول 2010)**

إنعاش الأهور

أولاً- هلاك عشرات الآلاف من الأسماك بمخلفات أنواعها وأحجامها أنواعها وأحجامها بتاريخ ٢٠/٨/٢٠١٠ نتيجة فتح المياه من نهر الفرات باتجاه نهر العيوسية المغذي لهور ابو زرك مارا بمستنقع مائي ذي تركيز ملحي عال حيث اندفعت المياه المالحة الى الهور مسببة هلاك الأسماك وقد طلب ديوان الرقابة المالية إجراء التحقيق اللازم لتحديد المسؤولية التصريفية فيماإضافة للخسارة الاقتصادية المترتبة على هلاك الأعداد الكبيرة من الأسماك فان ذلك يتناقض مع أهداف ومهام المركز.

ثانياً- لم يتم استكمال منشآت السيطرة المقرر انجازها من قبل المركز لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي مما تسبب في عدم إحكام السيطرة على المنظومة الهيدروليكية وبالتالي التأثير السلبي على التصاريح الداخلية والخارجة للاهور.

ح- **نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاط الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح للأعوام (2007,2008,2009,2010)**

المشاريع

أولاً- عدم تعقيد عدد من الدوائر بالمواصفات الفنية المطلوبة بموجب الخرائط والمخططات حيث تسببت ذلك في حصول فشل في اغلب أعمال الخرسانة ولجوء الهيئة الى اعتماد مبدأ الخصم من مستحقات المقاولين لقاء ذلك رغم أن هذا الإجراء اذا ما نفذ لوحده فانه يؤدي إلى فسح المجال أمام المقاولين بعدم الاهتمام والدقة في تأمين المواد بالمواصفات المطلوبة والخلطات الخرسانية الناجحة بالفحص المختبري.

ثانياً- تحملت الهيئة مبلغ (٥٧٥) مليون دينار (خمسمئة وخمسة وسبعين مليون دينار) كعلاج عن انهيارات حصلت بالتربة لمشروع استصلاح مزرعة السوب بسبب اختيار موقع غير ملائم للتنفيذ إضافة الى افتقار التنفيذ الى تصاميم دقيقة منسجمة وواقع الحال.

ثالثاً- تم اهدار مبلغ (١٦٨) مليون دينار (مئة وثمانية وستين مليون دينار) من قبل الهيئة جراء اعتمادها أسلوباً غير صحيح في تنفيذ استصلاح منطقة (إيمن الكعالية) التي نفذت بدلاً عن بعض مناطق الحسينية المغورة بالمياه كون طبيعة المنطقة هي جسيبة ولا يمكن تنفيذ قنوات ري عليها وقد تعرفت الهيئة على طبيعتها بعد انجاز حفريات من المبازل الرئيسية والمجمعة وصرف المبلغ المذكور إلى المقاول مما يؤشر عدم التقيد التام بالتحريات الموقعية التي تعزز إعداد التصاميم وقيل البدء بالتنفيذ.

ط- **نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاط شركة الفاو العامة لتنفيذ مشاريع الري للأعوام (2010,2009,2008)**

أولاً- مصروفات الشركة وإيراداتها

ارتفاع مصروفات معظم مشاريع الشركة المتجزئة والتي في طور الانجاز مقارنة مع إيراداتها المتحققة، الأمر الذي تسبب في تحميل الشركة خسائر خلال عام/٢٠٠٩ مع تحقيق هامش ربح بسيط خلال عامي (٢٠٠٨,٢٠١٠) حيث اتضح من خلال دراسة مشاريع الشركة التراكمية منذ البدء بتنفيذها عام/٢٠٠٦ ولغاية ٢٣/١٢/٢٠١٠ أن اغلب تلك المشاريع قد كبدت الشركة خسارة تراكمية بلغت (٤٨٩٠) مليون دينار (أربعة مليارات وثمانمئة وتسعون مليون دينار).

ثانياً- السمنت

وجود فرق مقداره (٥٠٠٢) طن من مادة السمنت بقيمة (٨٠٠) مليون دينار (ثمانمئة مليون دينار) من جراء صرف كمية (١٤٩٨٦) طنًا من مادة السمنت في حين أن الكميات التي تتطلبها الأعمال الخرسانية للمشاريع (نهر سعد، استصلاح اراضي الحسينية، استصلاح اراضي شرق الغراف (الدوانيش) هي (٩٩٨٤) وقد تراقف ذلك سوء خزن لبعض مادة الاسمنت.

ي- **نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على نشاط الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل / مديرية الموارد المائية في بابل للأعوام (2010,2009,2008)**

أولاً- أهداف الهيئة

لم تنجح الهيئة في إسخال طرق ري حديثة الزراعة تنسجم مع مهامها وأهدافها حيث مازالت الطرق التقليدية هي المتبعة في سقي الأراضي.

ثانياً- الخطة الاستثمارية

استحوذت المصروفات الإدارية على اغلب النفقات في مشروع منظومات السيطرة الذي يعتبر من اهم مشاريع المديرية في انجاز أعمال الصيانة وقد بلغت نسبة هذه المصروفات (٦٤,٩٤,٩١) من إجمالي المبلغ المصروف خلال سنوات التدقيق على التوالي وذلك بسبب استغلال تخصيصات هذا المشروع لأعمال خدمية تمثلت ب(اجور المتعاقدين، الوقود، وسائل النقل) وعلى حساب فقرة الإنشاءات.

ثالثاً- تنمية الأقاليم

تم تنفيذ (١٩) عملاً خلال الأعوام (٢٠٠٨,٢٠٠٩,٢٠١٠) من قبل مجلس محافظة بابل ضمن تخصيصات تنمية الاقاليم حيث تم صرف مبلغ مقداره (٦٥٤٠) مليون دينار (سقة مليارات وخمسمائة وأربعين مليون دينار) وبمقترح من مديرية الموارد المائية في محافظة بابل الا ان الملاحظ أن اغلب تلك الأعمال تمثلت برقناطر صنوقية وجسور مشاة) بون ان يراعى شمول أعمال أكثر أهمية تتعلق بتوزيعات المياه ومعالجة الشحة، مما يتطلب تنفيذ الأعمال حسب الأولويات التي تساهم في تلبية احتياج المحافظة من الموارد المائية وتسهم في نجاح الخطة الزراعية.

رابعاً- الخطة الأروائية

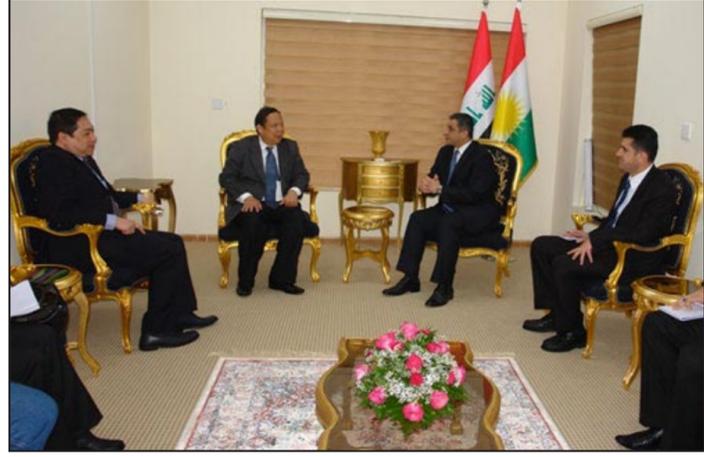
من خلال مقارنة التصريف المطلوب والمتحقق فعلاً لسط الحلة باعتبارها اهم الجداول الغذائية للاراضي الزراعية الواقعة في محافظة بابل تبين ان المديرية لم تنجح في تأمين اطلاق المياه وفق ما خطط من المقننات والاستهلاكات المائية حيث كانت واريادته مقدم مزرعاتهم وبدلاً من أن تتخذ المديرية اجراءات لحل مشكلة ارتفاع المنسوب لجاء الى تغيير في مقطع القناة لصعوبة التنفيذ بسبب وجود مجاز جوفية عالية وما رافق ذلك من ترك العمل من قبل المقاول (شركة الأساس المئين) وبنسبة انجاز (٤٠%) هذا مع العلم ان الموضوع لم يحسم لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي.

عتمدت المديرية تحريات من سنين سابقة اساساً في حالة أعمال المقاوله ولم تلحظها بتحريات من المقاول قبل المباشرة بالتنفيذ لتحديد التغييرات ان وجدت في مقطع القناة وهذا ما حصل فعلاً بحيث ان تبطين القناة قد تطلب دفن الأتربة والإعمال خرسانية

تزيد عما هو محدد بموجب العقد الامر الذي شجع المقاول لتكثيف الكميات المحددة نجم عنها ارتفاع المناسيب وبالتالي حرمان الأهالي من استخدام المياه لأغراض رعي المشاية وسقي مزرعاتهم وبدلاً من أن تتخذ المديرية اجراءات لحل مشكلة ارتفاع المنسوب لجاء الى تغيير في مقطع القناة لصعوبة التنفيذ بسبب وجود مجاز جوفية عالية وما رافق ذلك من ترك العمل من قبل المقاول (شركة الأساس المئين) وبنسبة انجاز (٤٠%) هذا مع العلم ان الموضوع لم يحسم لغاية تاريخ اعداد التقرير الرقابي.

هولندا والفلبين بصدد فتح قنصليتهما في الإقليم

□ أربيل / المدى



استقبل المهندس لدشاد شهاب وزير البلديات والسياسة في حكومة إقليم كردستان في أربيل السيد بيرون كيلدرهاوس مسؤول السفارة الهولندية وتداولوا معا مختلف أوجه التعاون المشترك في تنفيذ المشاريع الخدمية للوزارة حيث بين الضيف الهولندي أن بلاده مقبلة على فتح قنصليتها في أربيل في المستقبل القريب وأضاف: نظرا لتمييز الوضع الأمني في إقليم كردستان عن سائر مناطق العراق فإن أعدادا كبيرة من الشركات ترغب في المشاركة في العمل الاستثماري والإنمائي في إقليم كردستان لاسيما في مجالات الزراعة والماء والنظ والغاز وغيرها.

وفي سياق ذي صلة استقبل كاروان جمال نائب مسؤول العلاقات الخارجية في مكتبه

وفد فلبيني رفيع المستوى، ضم كلا من ريناتو فيلا مساعد وزارة الخارجية الفلبينية لشؤون اللاجئين وعضوية كل من القائم بأعمال السفارة الفلبينية في العراق وعدد من المسؤولين

وزارة الخارجية الفلبينية. خلال جلسة لقاء أعلن الوفد الفلبيني أهداف زيارته إلى إقليم كردستان والتي تأتي في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين ولقاء عدد من كبار

وفي هذا الإطار أعلن رئيس الوفد الفلبيني ريناتو فيلا أن بلاده تعزز في المرحلة الأولى افتتاح قنصلية فخرية في إقليم كردستان لتكون جسرا لتعزيز العلاقات مع الإقليم في المستقبل.

من جانبه أعرب نائب مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان عن سعادته لهذه المبادرة، وأبدى استعداد دائرة العلاقات الخارجية في تقديم كافة التسهيلات اللازمة في هذا المجال.

ووصف افتتاح القنصلية الفخرية للفلبين في إقليم كردستان بخطوة مهمة، كما أشار خلال حديثه إلى فرص العمل والاستثمار في مختلف المجالات والمشاركة في عملية الإعمار.

وفي محور آخر من الاجتماع جرى بحث سبل استفادة إقليم كردستان من تجارب وخبرات الفلبين في مجال الصحة ومجىء الأطباء والمختصين للعمل في قطاع الصحة في إقليم كردستان.

وزارة الثقافة تعلن عن المهرجان الرابع لـ "شباب عام ٢٠١٢"

□ السليمانية / هيفي خالد

اعلنت وزارة الثقافة في حكومة اقليم كردستان عن اقامة المهرجان الرابع لأفضل شباب للعام الحالي مطالبا جميع شباب اقليم كردستان والمناطق المتنازع عليها تقديم سيرتهم الذاتية للدخول في المنافسات.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده اللجنة العليا للمهرجان يوم الاثنين في مديرية الثقافة بمدينة السليمانية .

وقال رئيسة اللجنة ليوزة جلال للصحفيين ان المهرجان يكون تحت شعار الشباب سنبل الابداع حيث يقدم طالبو الدخول الى المنافسة سيرتهم الذاتية ونتائجهم مبينة

تشمل المنافسات عن أفضل شابة وشباب في اقسام الرسم، الصورة الفوتوغرافية، النحت، السيراميك، التصميم، الجرافيك، الشعر، القصة القصيرة، الرواية فضلا عن اختيار أفضل كتاب في مجال الدراسات الأدبية، أفضل ممثل وممثلة، أفضل مغن ومغنية، أفضل عازف وملحن مضيفا كما

يتضمن جوائز افضل ناشط في مجال حقوق الانسان والبيئة و الجندر ومجال التطوع ومقدمي البرامج التلفزيونية وكتاب الإعدادة والمراسلين والرياضات الفردية .

واشارت ليوزة ان جميع شباب كردستان لهم الحق في المشاركة بغض النظر عن قوميتهم ودياناتهم مضيفا على طالبي الدخول في المنافسة تقديم سيرتهم الذاتية وشرط العمر ان يكون بين ١٤ الى ٣٥ سنة .

واوضح رئيس المهرجان بان الوزارة شكلت لجان لهذا المهرجان وتقييم الشباب والشابات في مديريات التابعة للوزارة في اربيل، دهوك، السليمانية، كركوك، ادارة كرميان.

ويشمل الجوائز ايضا الابداعات في مجال التكنولوجيا والعلوم فضلا عن جوائز لأفضل مجموعة مسرحية وموسيقية وتشكيلية على مستوى محافظات الاقليم.

وكان من المقرر ان تجري المهرجان في ايام عام ٢٠١٢ لكن المهرجان قد تاخر لاسباب فنية حسب رئيسة المهرجان.

كويكا الكورية بصدد تنفيذ مشاريع كبيرة في الإقليم

□ اربيل / المدى

أعلن وفد من منظمة كويكا الكورية بأنه بصدد فتح ثلاث مدارس لنوعي الاحتياجات الخاصة، بدءا من رياض الأطفال وحتى الدراسة الإعدادية جاء ذلك خلال لقاء جمع الدكتور أحمد أنور بزمي رئيس جامعة صلاح الدين- أربيل والوفد المذكور والذي ضم كيم دون مدير مشروع كويكا في الشرق الأوسط وكين أون ساب مدير المنظمة في أربيل والوفد المرافق لهما من جانبه أكد رئيس الجامعة أن كلية التربية ستقدم كل التسهيلات اللازمة لانجاح المشروع، منوها بوجود فرع في هذا المجال في قسم التربية في الكلية المذكورة ويستطيع اعداد

الطلبة وصولا الى معلمين محاضرين في ذات المدرسة وفي محور آخر من اللقاء قدم رئيس الجامعة نبذة عن أقسام جامعة صلاح الدين مستعرضا الجهود المبذولة لرفع المستوى العلمي والأكاديمي وكيفية استخدام المعلومات في تقدم المجتمع.

وفي السياق ذاته فقد استقبل سيروان بابان وزير الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان إستوتوب كيم ممثل وكالة كويكا الكورية الجنوبية والوفد المرافق له وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون التنسيقي بين وزيرة الزراعة ووكالة كويكا الكورية الجنوبية، وأكد الجانبان على أهمية مشروع الحزام الأخضر من خلال زراعة أشجار الزيتون، ويعتبر هذا

المشروع الأول من نوعه تنفذه وكالة كويكا الكورية والذي اقترحت وزارة الزراعة في حكومة إقليم كردستان. وأشار وزير الزراعة والموارد المائية إلى نقطة مهمة في هذا المشروع وهو استفادة الفلاحين والمزارعين وإحياء القطاع الخاص من خلال الاستفادة من محصول الزيتون الذي سيبره هذا المشروع. وأبدى في الوقت نفسه عن استعداد الوزارة في تقديم كافة أشكال التسهيلات والدعم لإنجاح هذا النوع من المشاريع، كما أوضح أن هذا النوع من المشاريع يمكن الاستفادة منها من الناحية الاقتصادية وهي من العوامل المهمة في تنقية البيئة وزيادة المساحة الخضراء في تلك المناطق التي تنفذ فيها هذه المشاريع.



دهوك تعمل بهويات الأحوال المدنية الفسفورية

□ دهوك/عبدالخالق دوسكي

اعلن العقيد ابراهيم عكيد مدير الجنسية والأحوال المدنية في دهوك انهم قد باسشروا بالعمل باستخراج هويات الاحوال المدنية الفسفورية للمواطنين منذ بداية هذا العام وذلك بحسب التعليمات الصادرة في المديرية العامة للاحوال في بغداد والتي تنص على وجوب العمل بهذه

الهوية في كافة الدوائر الحكومية وازدادت بحسب التعليمات فان جوازات السفر لا تمنح للمواطنين الا اذا كانوا حاملين لهذه الهويات الفسفورية وهذا ما ادى بالمواطنين الى مراجعة مديريات الاحوال لغرض تبديل هوياتهم القديمة .

واوضح العقيد ابراهيم ان الميزة التي تحملها هذه الهوية الجديدة هي انها موحدة في جميع أنحاء

العراق " والامر الآخر الذي يميز هذه الهوية انها غير قابلة للتزوير حيث لا يمكن تغيير الصورة لان الفسفور اذا تم تغييره لا يصلح مرة ثانية وهذه الهوية تقطع الشك في الدول التي يتواجد فيها الجالية العراقية حيث ان الكثير من المواطنين عندما كانوا يرجعون دوائر الهجرة في الخارج كانت تلك الدوائر تشك بهوياتهم فيطبلون صحة صدورهم في الفترات

التي يحملها المواطنون لكن هذا الامر مازال مجرد مشروع لم ينفذ بعد .

وطالب مدير الجنسية في محافظة دهوك الجهات المعنية في حكومة اقليم كردستان بضرورة تعيين موظفين جدد على ملاكاتهم كي يتمكنوا من فتح مديريات اخرى في اطراف محافظة دهوك لأن الكثافة السكانية قد تزايدت في السنوات الاخيرة وهي بحاجة الى مديريات فرعية كي لا تتأخر معاملات المواطنين في هذا المجال.



إعلان من شركة نفط الشمال

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة عن حاجتها الى الأطباء في الاختصاصات المذكورة في أدناه للتعاقد معهم لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد للعمل في مستشفى كيوان العام التابع للهيئة الطبية في الشركة.

الاختصاصات:-

- ١- طبيب اختصاص تخدير.
 ٢. طبيب اختصاص أنف وأذن وحنجرة.
 ٣. طبيب اختصاص أمراض جلدية.
 ٤. طبيب اختصاص أمراض وجراحة العيون.
 ٥. طبيب اختصاص أمراض الدم (مختبر).
 ٦. طبيب اختصاص العظام والكسور.
- فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الاختصاصات المطلوبة تقديم طلباتهم الى مقر إدارة الشركة الكائن في كركوك/ عرفة للفترة من ٢٠١٣/١/١٥ ولغاية ٢٠١٣/١/٣١ وسوف تهمل الطلبات المقدمة بعد هذا التاريخ.

شركة نفط الشمال

الهيئة الطبية

صحافة كردستان

■ تقول صحيفة "وار" اليومية الصادرة في محافظة دهوك ان حالات الإصابة بمرض السرطان قد تزايدت بشكل ملفتاً في قرية برجي التابعة لقضاء العمادية قامت مديرية صحة العمادية بإرسال وفد طبي خاص الى تلك القرية بغية الوقوف على الاسباب التي تقف وراء انتشار هذا المرض الفتاك وتقول الصحيفة على لسان مختار القرية ان اهالي القرية يعزرون اسباب الإصابة الى المياه التي يشربونها حيث انها مياه غير صالحة للشرب ، ويقول مختار القرية ان السبب الرئيسي يكمن في الاسلحة الكيميائية التي استخدمها النظام السابق في معاركه مع الكرد .

■ من جهتها فقد تناولت صحيفة "حيات" تأكيد نائب مدير شركة شيفرون النفطية الاميركية جي برابر التزام شركته بالشركة طويلة الامد مع حكومة الاقليم وتوسيع مجال نشاطها فيه. وازدادت الصحيفة ان تأكيدات برابر جاءت عند لقائه على هامش ملقى دافوس في سويسرا رئيس الاقليم مسعود بارزاني الذي وصف قرار الشركة العمل في الاقليم بالشجاع، معلناً تأييد الحكومة لجهود الشركة في تطوير قطاع الطاقة في الاقليم خدمة للعراق بشكل عام .

■ من جهة أخرى تنقل الصحيفة عن نادر روستايي المتحدث باسم هيئة السياحة في اقليم كردستان قوله ان هناك مشروعا من اجل تشكيل شرطة السياحة والآثار وان مجلس الوزراء قرر تشكيل هذه القوة في اطار ميزانية عام ٢٠١٣. وازداد روستايي ان مديرية شرطة السياحة والآثار سترتبط من الناحية الفنية والإدارية بوزارة الداخلية ولكنها ترتبط بالهيئة من ناحية الميزانية، وأشار الى ان تشكيل هذه المديرية يهدف الى ارشاد السياح وحماية الآثار والمناطق السياحية في اقليم كردستان .

■ اما صحيفة "كوردستاني نوى" كتبت ان هذا العام وقد تكون هذه الحالات بادرة لهذه الموجة " مشيرا الى انهم قد عقدوا اجتماعا عاجلا مع مدير التلقيحات في العراق لوضع خطة للسيطرة على هذا المرض .

■ من جهتها فقد نقلت صحيفة اطرو اليومية ان حوالي ٢٠ حالة من مرض الحصبة قد ظهرت في مخيم دوميول للاجئين السوريين وتنقل الصحيفة عن مدير صحة دهوك قوله " السبب في ظهور هذه الحالات من الحصبة يعود الى ان الحكومة السورية لم تكن تقوم بالتلقيحات المضادة لهذا المرض " وتنقل على لسانه ان مديرية صحة دهوك تقوم باعطاء كل الداخلين الى الاقليم اللقاحات الضرورية ضد مرض الحصبة ويقول مدير صحة دهوك انهم يتوقعون حدوث موجة من حالات الإصابة بمرض الحصبة خلال

أهالي بابل مرعوبون من توقعات الأمطار الجديدة .. وديالى تهيب "الجيش" للكارثة!

نص رذن



■ علاء حسن

دبلوماسية التواهي

المتابعون لمستجدات الأحداث في العراق وخاصة في ما يتعلق باندلاع التظاهرات الأخيرة في أكثر من محافظة، لم يستبعدوا وقوف جهات خارجية لتغيير مسارها، بغية استهداف النظام السياسي، وهو موضع الخلاف القائم منذ العام ٢٠٠٣، وأيد هذا الرأي مسؤول في وزارة الخارجية، معرباً عن اعتقاده بأن الأمر بالإمكان احتواؤه من خلال تفعيل اللقاءات الثنائية مع جميع دول الجوار وبحث القضايا الثنائية المتعلقة بتحقيق المصالح المشتركة، بعيداً عن الانفعالات السياسية الصادرة من شخصيات اعتادت النظر إلى الأحداث من زاوية حزبية أو فئوية، مع احترام حقها في التعبير عن قلقها من مخاطر التدخل الخارجي في الشأن العراقي.

بعد احتضان القمة العربية في بغداد في التاسع والعشرين من آذار الماضي أعلن سياسيون ومسؤولون من العراق استعداد حضوره الإقليمي في المنطقة، فأعطوا إشارة واضحة إلى أن بغداد بعد أن تخلت عما يعرف بدبلوماسية "التواهي" المعتمدة من النظام السابق وتبنت نهجاً جديداً يسعى لكي تعيش المنطقة بأمن وسلام، بما يخدم مصالح شعوبها، وأصحاب هذا الرأي، ونتيجة استعاض الخلاف بين الأطراف المشاركة في الحكومة وحصول الأحداث في سوريا عادوا مجدداً إلى اتهام دول الجوار بمصادرة نجاح مؤتمر القمة.

لا أحد يستطيع أن ينكر التدخل الخارجي في الشأن العراقي، والبعض يعزو الأسباب لعوامل تتعلق بالخلاف السياسي الداخلي، وبحسب "اعتقاد" النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان فإنه يحمل القادة السياسيين والكتل النيابية، مسؤولية السماح لدول الجوار لكي تكون حاضرة في القرار العراقي.

بعد تشكيل الحكومة الحالية وإعلان برنامجها السياسي أكدت أن دبلوماسيتها ستكون منفتحة على الجميع، لتجاوز مرحلة شهدت سنوات طويلة من الانطواء وتوتر العلاقات مع دول عربية وأجنبية، وتولت وزارة الخارجية تنفيذ البرنامج، على الرغم من اعتراضات وملاحظات اللجنة البرلمانية المكلفة بمتابعة ومراقبة أداء الوزارة ونشاطاتها، بيد أن العلاقة بين الطرفين ليست على مايرام، فأدى ذلك إلى صدور تصريحات لا تفرق بين استخدام التواهي أو الحوار في التعامل الدبلوماسي بين الدول وخاصة المتجاورة لارتباطها بمشتركات تاريخية وجغرافية، ويزور خلاف أو صراع بين دولتين اليوم، ليس مستبعداً أن يتحول في القريب العاجل إلى علاقة متينة مدعومة باتفاقيات ثنائية اقتصادية وثقافية وحتى عسكرية.

الاستياء الشعبي العراقي من تدخل دول الجوار، تقع مسؤولية تبديده على الدولة، ووزارة الخارجية هل المعنية بهذا الملف، مادامت القوات مفتوحة، واعتماد الحوار يمكن أن يسفر عن نتائج إيجابية، وقبل أيام عرضت فضائية عراقية تابعة لأحد الأحزاب تصريحات للنائب السابق "عمر الكربوي" أنه لى به من مكان إقامته في تركيا أشار فيه إلى أن التظاهرات ستتواصل في العراق لحين تحقيق أهدافها، ويبدو أن تصريح "الكربوي" الذي فشل في جمع أصوات تؤهله لتشغل منصب في البرلمان الحالي نفع البعض إلى التلويح باستخدام دبلوماسية التواهي.

□ بابل - ديالى / المدى برس

توقعت الأنواء الجوية العراقية بموجة أمطار "بين المعتدلة والغزيرة" خلال اليومين المقبلين أثارت ما يشبه "الربيع" في محافظات لاتزال تعاني حتى الآن من آثار الأمطار التي هطلت قبل أكثر من شهر، ففي عدد من المحافظات يستعjen المواطنون بـ"الخبرة العسكرية" لصد الأمطار والفيضانات التي تعقبها، والتي على الرغم من كونها فيضانات بسيطة بمقاييس اغلب دول العالم فإن نتيجتها عادة تكون تهديم منازل السكان على رؤوسهم. أما في محافظات أخرى فإن الأمطار الجديدة في حال نزولها فعلا، ستكون إضافة غير مرحب بها أبداً، إلى برك تشكلت في الأمطار السابقة وأصبحت مولداً للأمراض والحشرات.

□ الأنواء الجوية: أمطار غزيرة في الشمال والوسط

وتوقعت هيئة الأنواء الجوية العراقية، أن تشهد المناطق الوسطى والشمالية من البلاد هطول أمطار غزيرة خلال اليومين أمس الإثنين واليوم الثلاثاء من هذا الأسبوع، عقب اندماج منخفضين جويين من البحرين المتوسط والأحمر. ويقول حسين عبد الكريم من قسم التنبؤ الجوي في هيئة الأنواء الجوية العراقية في حديث إلى (المدى برس)، إن البلاد ستشهد هطول أمطار غزرها في المناطق الوسطى والشمالية، إضافة إلى العاصمة بغداد خلال يومي الإثنين والثلاثاء من هذا الأسبوع. ويوضح عبد الكريم أن موجة الأمطار هذه سببها "اندماج منخفضين جويين، الأول من البحر المتوسط والأخر من البحر الأحمر"، مشيراً إلى أن هذه المنخفضات سيرافقها هطول أمطار بين المعتدلة والغزيرة في مناطق متعددة من العراق ويتحسن الطقس تدريجياً مساء اليوم الثلاثاء. وكانت هيئة الأنواء الجوية العراقية التابعة لوزارة النقل قد توقعت في وقت سابق أسس، أن تشهد المناطق الشمالية تساقط لوج فيما ستشهد المناطق الوسطى والجنوبية أمطاراً خلال الأسبوع الحالي، مشيرة إلى أن المنخفض الجوي سيشمل دول جوار العراق أيضاً.

□ بابل تعيش مع أمطار الشهر الماضي

أبناء الأمطار الجديدة نزلت كساقعة على أهالي محافظة بابل التي ما زالت تعيش حتى الآن مع أمطار ٢٥ كانون الأول ٢٠١٢، فالعديد من مناطقها ما زالت محاصرة بالمياه، فيما تنتشر الأمراض والأوبئة في مناطق أخرى لتتدرج بكارثة بيئية وصحية مع حلول "مستقبلية" تقدمها الجهات المختصة دون أن



آثار الأمطار في أحد شوارع بغداد

اللازمة لهذه المشاريع الضخمة فضلاً عن عدم تنفيذها أيضاً من مشاريع المجاري في عموم المحافظة، وهذا يعني أن الجهة المقصرة "تخصص ٧٥٪ من ميزانية المحافظة لعام ٢٠١٢ لقطاع الجبائي والبلديات والبلغة ٣٩١ مليار دينار لحاجة المحافظة لها، خصوصاً بعد الأمطار الغزيرة التي أظهرت حجم الكارثة التي تسببها المحافظة، مشدداً على ضرورة وجود بنى تحتية، ومنها الجبائي لأن المحافظة أساساً غير مجهزة بالمجاري إلا مناطق قليلة جداً".

□ خبرات عسكرية لمواجهة الأمطار

أما محافظة ديالى، فلم يجد فقراؤها وسكان العشوائيات فيها، بدا من استنكار خبرتهم العسكرية لعمل "متاريس" وسواتر تحمي دورهم المتهاكلة وعوائلهم المعوزة، لواجهة أي موجة مطر محتملة خلال المدد المقبلة، فهؤلاء يؤكدون أنهم ذاقوا الأمرين من جراء "غضب الطبيعة" وإهمال الجهات الحكومية المعنية. ويقول المواطن ثامر علي الزبيدي، أحد سكان الدور العشوائية، في ناحية محمد سكران (٢٥ كم جنوب غرب بعقوبة)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الفقراء لا يملكون إلا الدعاء والاعتماد على أنفسهم في مواجهة السيول الناتجة عن الأمطار". مشيراً إلى أن "موجة الأمطار الماضية تسببت بمصرع أربعة أطفال من عائلة واحدة في ناحية محمد سكران". ويضيف الزبيدي، أن "أكياس المعارك المملوءة بالرمال والسواتر الترابية لا تعني أن الأهالي يستعدون للحرب كما يبدو للوهلة الأولى"، مستطرداً أنها "الوسيلة الوحيدة التي وجدنا أنها يمكن أن تقف بوجه سيول مياه الأمطار وتمنعها من جرف دورنا وإغراقها". ويوضح الزبيدي، "الدور هنا لا يمكن أن تقاوم العوامل الجوية العاتية من عوصف وسيول لأنها مشيدة بمواد بسيطة

يكون لها أثر ملموس على الأرض". ويقول المواطن احمد نعمة من منطقة حي الكفراء وسط مدينة الحلة في حديث إلى (المدى برس)، "حوصرتنا في مناطنا وحرمتنا من الذهاب إلى العمل والأطفال من الذهاب إلى المدرسة فضلاً عن انبعاث الروائح الكريهة لانعدام وجود شبكات المجاري في المناطق على الرغم من مرور أكثر من شهر على هطول الأمطار. ويقول المواطن سعيد محسن من منطقة حي المهندسين وسط الحلة "أحياء الحلة وخصوصاً البعيدة عن المركز باتت بحيرات واسعة من المياه امتلأت غالبيتها بالنفايات والمياه الأسنة"، مبيناً أن "تلك البحيرات ساهمت في نشر الأوبئة"، والمواطنون بدأوا يعانون أمراضاً مختلفة". ويلفت محسن في حديث إلى (مدى برس) إلى أن "الأحياء الغارقة على عكس التي يسكنها المسؤولون أو نوومهم أو أقرباؤهم، ويوضح "وهذا مؤشر خطير على مدى تجاهل الحكومات العراقية للمواطنين وإخفاقها في توفير أبسط متطلبات الحياة".

□ المسؤول يطالب المسؤولين في بابل فإن بحيرات الأمطار في الأحياء منذ أكثر يتحملها مسؤولون آخرون، لكنهم يؤكدون أنهم وضعوا أكثر من ثلاثة أرباع مخصصات المحافظة من الموازنة العامة للعام ٢٠١٣ لقطاع المجاري، لكن باتأكيد لا يتم صرف هذه المبالغ إلا بعد إقرار الموازنة الذي يتأخر عادة، وهذا يعني

قانون خاص لمحتجزي رفحاء يضمن رواتب بأثر رجعي



□ بغداد / المدى برس

أعلنت لجنة الشهداء والسجناء السياسيين في مجلس النواب، وجود توجه لدى اللجنة لتقديم مشروع قانون خاص لمحتجزي رفحاء يضمن تخصيص رواتب لهم بأثر رجعي، فيما أشارت إلى شمولهم بقانون السجناء السياسيين. وقال رئيس اللجنة محمد الهنداوي في مؤتمر صحفي عقد بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس) إن "اللجنة تعمل

حالياً على تشريع قانون خاص لمحتجزي رفحاء يضمن منحهم كافة حقوق السجناء السياسيين المعول بها في قانون السجناء، مبيناً إن "مسودة القانون ستضمن تخصيص رواتب لهذه الشريحة بأثر رجعي". وأضاف الهنداوي أن "اللجنة تعمل أيضاً على شمول محتجزي رفحاء بتخصيص قطع أراض سكنية"، لافتاً إلى أن "اللجنة خاطبت رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي لدعم هذه الشريحة".

من جانبه قال المشرف العام على مشروع مكافحة التصحر في وزارة البيئة، ماجد حميد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "محافظة ذي قار خصصت مساحة من الأرض لتنفيذ مشروع مكافحة التصحر في المحافظة". مشيراً إلى أن "نجاح المشروع ليتم تعميمه على المحافظات الأخرى".

وتحسب حميد، أن "المشروع سيعتمد المعايير الدولية الحديثة للاستدامة التي تراعي الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية للحد من زحف التصحر، وتقليل انبعاث الأتربة والغبار".

وقال رئيس مجلس محافظة ذي قار، قصي العبادي، على هامش لقائه وزير البيئة، إن مجلس المحافظة، ووزير البيئة، بحثا مواضيع عدة، منها ملف الأهوار وزحف الكثبان الرملية والعواصف الغبارية التي تتعرض لها ذي قار خلال موسم الصيف". وأضاف العبادي في حديث لـ(المدى برس)، إن اللقاء "تناول أيضاً بحث ملف المجاري والأضرار البيئية والصحية الناجمة عن رمي مياه الصرف الصحي في الأنهر، ومشكلة التلوث الناجم عن معامل الطابوق والمخلفات الصناعية والمخلفات الحربية الملوثة بالإشعاع".

ويص قانون حماية وتحسين البيئة المرقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ الذي صادق عليه مجلس الرئاسة العراقي في ١٢-١٢-٢٠٠٩، على حماية وتحسين البيئة من خلال إزالة ومعالجة الضرر الموجود فيها أو الذي يطرا عليها والحفاظ على الصحة العامة والموارد الطبيعية والتنوع الإحيائي والتراث الثقافي والطبيعي بما يضمن التنمية المستدامة وتحقيق التعاون الدولي والإقليمي في هذا المجال.

الموضوع بجدية تتناسب مع حجم المشكلة الكبيرة في العراق الآن". وتابع صليوا، إن هناك "أفكاراً ومشاريع كثيرة في هذا المجال، أولها تنفيذ مشروع ممول من مجلس محافظة ذي قار لإقامة تجربة أولية لمكافحة التصحر"، لافتاً إلى أن "الوزارة بصدد عرض مقترحات لتنفيذ وتطوير المشروع بما يخدم الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية".

بشأن آلية حصر المخلفات الحربية وقطع غيار السيارات الملوثة الموجودة في الناصرية، في منطقة صليبيات الصحراوية التي أعدت لهذا الغرض".

وعن مشروع مكافحة التصحر، قال وزير البيئة سركون لزار صليوا، إن "تنفيذ الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر هي من ضمن مهام وزارة البيئة"، مستطرداً "نحن نتابع



وزير البيئة أثناء زيارته لمحافظة ذي قار



خضع الطفل سجاد ذو السنوات السبع الذي أصبح حديث الرأي العام إلى عملية جراحية طارئة لازالة "خراج" تسبب به نزف داخلي من جراء تعرضه للضرب، تم اكتشافه بعدما تم نقله من مستشفى عفك إلى مستشفى الديوانية العام، وفي حين طالب سياسيون وناشطون ورجال دين اطلعوا على قضية تعذيب سجاد من قبل ذويه بالتعجيل بتشريع قانون العنف الأسري في مجلس النواب، طالبت الأمانة العامة لمجلس الوزراء حكومة الديوانية بتقرير مفصل عن حال سجاد.

□ الديوانية / المدى برس

تطور خطر في حالته النفسية والصحية

الطفل سجاد يخضع لعملية جراحية طارئة . . ومطالبات سياسية ودينية بتشريع قانون حماية الاسرة

ونحن في مجلس النواب بصدد إحالة قانون العنف الأسري لتتم قراءته ومن ثم التصويت عليه، لافتة إلى أن قضية الطفل سجاد، حثت عددا من النواب للمطالبة بتسريع تشريع قانون يرفع الجوانب الإنسانية للمعنفين جسديا ومعنويا ونفسيا أو جنسيا، وتأسيس محكمة مختصة، وإنشاء مراكز إيوائية للمعنفين، سواء من الآباء أو الأبناء، ومنح موظفي الدولة والمواطنين الحق بالإبلاغ عن أي حالة عنف أسري.

وتؤكد النائبة أن "القانون فرض حبس لا يقل عن ثلاثة أشهر، وغرامة مالية في حالة تعنيف الأطفال أو القاصرين على يد آبائهم، فيما شدد على عقوبة الحبس إلى سبع سنوات وغرامة مالية، في حال تكرار الولي الاعتداء على الطفل أو القاصر".

ويؤكد رجل الدين أسعد الخرساني في حديثه إلى (المدى برس) أن "دعوته في خطبة صلاة الجمعة الماضية إلى ضرورة مراعاة حق الأسرة وترقية الأطفال، وضمان حقوقهم التي أرادها الله لحفظ كرامة الإنسان"، معولا على "نور رجال الدين في التعامل مع قضايا العنف الأسري لبيان أثارها السلبية على المجتمع وما تتركه من عواقب وخيمة في نفوس الأطفال المعنفين لتجعل منهم عرضة للإجرام بسبب الضغوط النفسية التي يعانون منها مع أسرهم في الطفولة".

من جانبه يؤكد مدير إعلام محافظة الديوانية نزهان الزبيدي في حديثه إلى (المدى برس) "ورود كتاب من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، يطالب بفتح تحقيق وكتابة تقرير مفصل عن حالة الطفل سجاد، والظروف المحيطة بالحادثة، على أن تتم الإجابة عليه بأسرع وقت".

ويشير الزبيدي إلى أن "إدارة المحافظة شكلت لجنة خاصة لمتابعة تفاصيل حادثة سجاد، ومراقبة حالته الصحية، بعد إجراء أول عملية لساقه اليسرى".



الطفل سجاد يخضع لجراحة طارئة بسبب الضرب وغضب واهتمام واسع من قبل ناشطين وبرلمانيين ومجلس الوزراء

وتؤكد النائبة عن محافظة الديوانية هدى سجاد في حديثه إلى (المدى برس) أن "قضية الطفل سجاد، أصبحت قضية رأي عام"، وتبين "أن قرار القاضي سينتظر نتيجة التقارير الطبية بعد عرضها على لجنة

الادعاء العام، رفع الشكوى ضد والد سجاد في أي وقت".

سياسيون ورجال دين يطالبون بتشريع قانون العنف الأسري

بعد إبلاغه بحادثة الاعتداء على الطفل سجاد من قبل أبيه، واستحصل قراراً من قاضي التحقيق لإحالة الدعوى من مركز الشرطة إلى قسمنا، كونه المختص في مثل هذا النوع من الدعاوى القضائية". ويؤكد مرشح أن "القسم قام بتدوين ملحق لأقوال المشتكى عم الطفل سجاد، وتعيين ممثل قانوني له على الرغم من عدم طلبه الشكوى ضد أخيه، ونقل سجاد من مستشفى عفك إلى مستشفى الديوانية التعليمي لقربه من سكنه، وأرسلت إلى قاضي التحقيق لمصادقتها اليوم".

ويبين مرشح أن "الحالة الصحية لسجاد غير مستقرة حالياً، بعد أن ادخل إلى المستشفى لإجراء أول جراحة لقدمه اليسرى"، ويؤكد أن "التقارير الطبية تثبت أن الكسور ناتجة عن تعرضه للضرب الشديد"، لافتاً إلى أن "مطالعة أرسلت إلى القاضي مع الأوراق التحقيقية التي بينت تدهور الوضع الصحي لسجاد، وأصدر قراراً بمتابعة حالته الصحية بشكل يومي".

ويذكر مرشح أن "وزير المرأة أجرت اتصالاً هاتفياً صباح أمس مع مدير قسم حماية الأسرة، لمتابعة سير الإجراءات المتبعة مع قضية سجاد التي تحولت إلى قضية رأي عام بعد أن نشرتها وكالة (المدى برس) وتناولتها عدة وسائل إعلام أخرى".

ويؤكد مرشح أن "إفادة المجني عليه والمخبر عن الحادث والشهود لا يمكن فيها أو التلاعب بها، بعد أن تم تصديقها من قاضي التحقيق المختص، علماً أن والد سجاد اعترف في إفادته، بقيامه بضرب ولده بعد أن تجاوز بحسب ادعائه بالكلام على الأب، وكان في حالة هستيرية فضربه، وقد أكد التقرير الطبي الأولي في مستشفى عفك تعرض سجاد إلى ضرب مبرح بامكان خطرة من الجسد، أدت إلى كسر ساقه اليسرى وترك آثار تعذيب واضحة على مناطق أخرى من جسمه"، لافتاً إلى أن "القضية لم تعد قضية سجاد وحده بل هي قضية مجتمع ورأي عام، ويحق لأي منظمة مجتمع مدني بالتنسيق مع

عملية فوق كبرى وقال مصدر طبي في مستشفى الديوانية التعليمي في حديثه إلى (المدى برس) إن "عملية جراحية فوق الكبرى أجريت مساء الأحد لساق الطفل سجاد، لوجود كسر مركب مع وجود نزف داخلي فيها، ناتج عن ضربة عنيفة أدت إلى حدوث كسر مركب في عظم الساق اليسرى، الذي استوجب تدخلاً جراحياً فوراً".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الفريق الطبي الذي أجرى الجراحة، قام بزرع خرطوم صغير لسحب الدم والخراج الموجود في الساق اليسرى"، مؤكداً أن "سجاد سيخضع إلى فحوصات طبية أخرى بعد تعافيه من الجراحة الأولى، لإعادة ترميم العظم بعد سحب الخراج".

أهل الطفل : سجاد سقط

من جهتهم، يرفض أقارب الطفل سجاد الرائد في الطابق الثاني بمستشفى الديوانية التعليمي "تصويره أو اللقائ به أو الإلقاء بأي معلومة أو موقف لهم بشأن حال الطفل".

ويتهم هؤلاء وسائل الإعلام بـ"تضليل الرأي العام وفكرة القصة"، إذ يصرّون على أن "الطفل سجاد سقط من السلم ولم يتعرض إلى الضرب على يد والده"، لكنهم يعيدون للتأكيد أن "الفكر المادي والظروف الصعبة التي يعانيها والد سجاد هي ما تدفعه إلى الهستيريا في تصرفاته مع أبنائه!". في حين يكشف مصدر من أقارب الطفل في حديثه إلى (المدى برس)، أن "أخت سجاد وهي طفلة صغيرة تعرضت قبل فترة ما تعرض له سجاد من قبل أبيه، لكن الموضوع تم حصره وتم أخذها إلى أعمامها لتربيتها وهي الآن موجودة لديهم بعيداً عن أبيها".

التحقيق في القضية . . والقاضي يأمر بمتابعة الحالة يومياً

ويوضح الرائد الحقوقي ضابط تحقيق قسم حماية الأسرة والطفل في الديوانية رياض فضيل مرشح في حديثه إلى (المدى برس) أن "القسم تحرك إلى مركز شرطة قضاء عفك

جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (21) / إعلان للمرة الأولى

العدد: ١١٣

التاريخ: ٢٠١٣/١/٢٨

المنافسة.

١- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوطة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

١٠- يلتزم الطرف الثاني -المنفذ للعقد- بان يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العماله الوطنية عن طريق مركز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشراً وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطالب

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المنافسة.

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة لمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المناقولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الأثنين الموافق ٢٠١٣/٢/٤ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/٢/١٩ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المنافسة.

٣- ثمن مستندات المنافسة غير قابل للرد.

٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات

www.muthana-gov.com

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن

مناقصة رقم (٢١) / إعلان للمرة الأولى مشروع مديرية طرق وجسور المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	التبويب			وصف موجز للمشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التقديرية / للمشروع / دينار	سعر الكشوف / دينار	مبلغ التأمينات / دينار
			المادة	النوع	ت.نوع					
١	(٢١)	تبليط طرق آل طوفان/ آل حويش علي جاسم آل حميد بطول اكم/الوركاء	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٢٣	إنشائية/١٠	١٤٨.٦٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء
يتضمن العمل القيام بقشط وتنسوية وتعديل كامل مسار الطريق المقترح وإزالة العوارض والقيام بفرش طبقة من الحصى الخابط صنف (B) ومن ثم فرش طبقة من الخرسانة الاسفلتية الساخنة (استابلايزر) ويشمل العمل تنفيذ قناتر أنبوبية بلاستيكية مع كافة متطلبات العمل وحسب الخططات والكشوف										

مصرف الرشيد / الادارة العامة القسم القانوني / شعبة الاملاك

اعلان

يعلن مصرف الرشيد/ الادارة العامة/ شركة عامة/ عن اجراء مزايدة علنية لتأجير عرصه المصرف تسلسل ٤٨٨ السوق قلعة سكر المبينة تفاصيلها أدناه وفقاً لأحكام قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل وذلك في الساعة الحادية عشر صباحاً من اليوم الثلاثين لليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان وستجري المزايدة في موقع العرصه.

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة تقديم طلباتهم معززة بالتأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من البديل المقدر المبين أدناه بصك مصدق لأمر مصرف الرشيد/ فرع قلعة سكر علماً ان أجور الاعلان والمناداة والخدمة وأية مصاريف أخرى يتحملها من ترسو عليه المزايدة واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية تؤول ليوم العمل التالي.

.. مع التقدير.

المدير العام

تسلسل العقار	البديل المقدر السنوي بالدينار	مدة الايجار	الملاحظات
٤٨٨ السوق قلعة سكر	٣٠٠٠٠٠٠/- دينار (ثلاثة ملايين دينار)	سنتان	عرصة مسيجة مساحتها ٢٤٣٥٠م ^٢ يوجد فيها محل مبني من الطابوق مساحته ٢١٢م ^٢ تقع مقابل مديرية التسجيل العقاري في قلعة سكر



تشجيع لقتلى التظاهرات الاخيرة في بورسعيد (ا.ف.ب)

مرسي يعلن الطوارئ والمعارضة ترى أن دعوة الحوار متأخرة

في الساحة السياسية المصرية. وعلى الرغم من الفوز الكبير الذي حققه الاسلاميون في الانتخابات البرلمانية والانتخابات الرئاسية وحصد المعارضة صفوفها بعد ان فقدت الامل حين اعلن مرسي العام الماضي عن توسيع سلطاته وتمريمه السريع لدستور ذي طابع اسلامي من خلال الاستفتاء. ومعارضو مرسي ينهونه بالاصغاء لانصاره الاسلاميين فقط ويقولون انه حنت بوعده بان يكون رئيسا لكل المصريين ويرون ان سبب الاحتجاجات أن حكومة مرسي الذي انتخب في يونيو لا تطبق سياسات تحقق اهداف الثورة التي لخصها الشاعر البارز "عيش (خبز).. حرية.. عدالة اجتماعية.. كرامة إنسانية". بينما يقول اسلاميون ان خصوم مرسي يريدون الاطاحة بأول رئيس منتخب انتخبا حرا بأساليب غير ديمقراطية. ونات جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة بنفسها عن أعمال العنف الاخيرة وقالت انه كان على مرسي ان يتحرك بشكل أسرع لفرص اجراءات امن اضافية لانهاء العنف وألقت مسؤولية التصعيد كاملة على الرئيس. وقال المتحدث باسم جبهة الإنقاذ ان خطوات مرسي لإعادة الامن يوم الأحد جاءت متأخرة وانه يريد مزيدا من التفاصيل بشأن دعوة الحوار التي وجهها مرسي الى القوى السياسية. وقال خالد داود إن دعوة الرئيس لتطبيق قانون الطوارئ خطوة "متأخرة جدا لانه كان يتعين عليه تطبيق مثل هذه الاجراءات منذ بدء اعمال العنف وكان يجب تطبيق اجراءات أمنية صارمة قبل صدور حكم المحكمة والذي كان متوقعا ان يثير اعمال عنف".

فيه الحلفاء الاسلاميين والقوى الليبرالية وغيرها من جماعات المعارضة بالإضافة الى سياسيين بارزين مثل الزعيم اليساري حديدن صباحي والامين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى للحوار. وأعلنت جبهة الإنقاذ الوطني التي تمثل المعارضة الرئيسية في مصر انها ستجتمع يوم الإثنين لبحث عرض الحوار المقدم من الرئيس. لكن بعض المعارضين لمحو بالفعل الي انهم لا ينتظرون الكثير من لقاء الحوار وهو ما قد يشير الي احتمال حضور ضعيف. وكتب محمد البرادعي السياسي البارز الذي أسس حزب الدستور في تغريدة على موقع تويتر "بدون تحمل الرئيس لمسؤوليته عن الاحداث الدامية وتعهد بتشكل حكومة إنقاذ وطني ولجنة متوازنة لتعديل الدستور فإن اي حوار سيكون مضيقه لولت". وقال صباحي المرشح السابق لرئاسة الجمهورية وهو عضو آخر بارز في جبهة الإنقاذ انه لا حوار مع الرئيس قبل اعلانه تحمل المسؤولية السياسية عن الاحداث الحالية ومسؤولية اإراقة الدماء طول ال مدة حكمه. وأضاف صباحي في تصريحات خاصة لصحيفة المصري اليوم "دعوة الرئيس للحوار جاءت متأخرة جدا بعد سقوط مئات الجرحى والضحايا منذ ٤ أيام". وقال إن مرسي يدعو القوى السياسية لجلسة تحضيرية للتوافق حول الآليات في الوقت الذي أعلنت فيه هذه القوى أكثر من مرة عن شروطها التي تشمل في وقف العمل بالدستور واتخاذ اجراءات لتطبيق العدالة الاجتماعية والقصاص للشهداء. وتبرز هذه الردود حالة الاستقطاب الشديد

الماضي بعد ان دعتت به جماعة الإخوان المسلمين الى الرئاسة يوجه مرسي أزمت سياسية متلاحقة ومظاهرات تنسم بالعنف مما يصب مهنته لدعم اقتصاد مترنخ وتهدئة الاجواء قبل الانتخابات البرلمانية التي تجري خلال الاشهر القليلة القادمة والمفترض ان ترسخ انتقال مصر الى الديمقراطية. وأثر اندلاع الاضطرابات المتكرر بشدة على الجنبه المصري. وقال مرسي مساء الاحد في كلمة إلى الشعب عبر التلفزيون الرسمي إنه قرر فرض حظر التجول من التاسعة ليلا حتى السادسة صباحا بالتوقيت المحلي في محافظات القناة الثلاث اعتبارا من اليوم الإثنين وطوال فترة الطوارئ. وقال في الكلمة التي استمرت دقائق إن ما دعاه لاتخاذ القرار ما شهدناه في الارباع الماضية من أعمال عنف واعداء... وترويض المواطنين وقطع الطرق وإيقاف المواصلات العامة واستخدام السلاح. وأضاف أن مثل هذه الأعمال "لا يمكن تصنيقها الا خروجا على القانون وخروجنا على الثورة" التي أطاحت بسلفه في انتفاضة شعبية اندلعت قبل عامين. وقدم الرئيس المصري الغزاء لأسر القتلى وقال ان حماية الامة هي مسؤولية الجميع وانه سيواجه اي خطر يهدد أمن الامة بقوة وحسم في اطار القانون. ودعا مرسي في خطابه أيضا القوى السياسية لحوار يوم الاثنين الساعة السادسة مساء (١٦٠٠ بتوقيت جرينتش). وقال في كلمته يوم الاحد "قررت دعوة قادة ورموز القوى السياسية للحوار عدا حول الموقف الراهن". وفي وقت لاحق أصدرت الرئاسة بيانا دعت

بنعوش القتلى في شوارع بورسعيد وهم يهتفون "يسقط يسقط مرسي" وبشعارات تطالب بسقوط النظام وتهيمة بالقتل والتعذيب. كما هتفوا بسقوط حالة الطوارئ التي يقول نشطاء حقوقيون إنها تمنح الشرطة سلطات واسعة لاعتقال الأشخاص الذين تعتبرهم خطرا على الأمن بجانب صلاحيات استثنائية أخرى. ودخلت أعمال العنف في المدن المصرية يومها الخامس. وأطلقت الشرطة مجددا في الساعات الاولى من صباح يوم الإثنين القنابل المسيلة للدموع على عشرات الشبان الذين كانوا يلقون الحجارة قرب ميدان التحرير حيث يعترض معارضون منذ اسابيع. ونكر مصدر أمني أن أحد المارة قتل بالرصاص في القاهرة يوم الإثنين أثناء سيره بالقرب من ميدان التحرير. ولم يتضح من الذي أطلق الرصاص. وكشفت أعمال العنف انقسامًا حادًا في البلاد. ويتهم ليبراليون وقوى معارضة أخرى الرئيس الاسلامي بالفشل في الوفاء بالوعود الاقتصادية التي قطعها على نفسه ويقولون أيضا انه لم يف بوعده بأن يكون رئيسا لكل المصريين. أما أنصاره فيقولون ان المعارضة تسعى لاسقاط أول رئيس منتخب انتخابا حرا. وقال ابراهيم عيسى وهو طاه عمره ٢٦ عاما وهو يغطي وجهه من الغان المسيل للدموع المنجه نحوه من صفوف الشرطة قرب ميدان التحرير مهد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك "رديد ان نسقط النظام والدولة التي يديرها الإخوان المسلمون.. ومنذ انتخابه في يونيو حزيران

القاهرة / رويترز أعلن الرئيس المصري محمد مرسي فرض حالة الطوارئ لمدة شهر في محافظات بورسعيد والسويس والإسماعيلية التي قتل فيها عشرات على مدى الاربعة أيام الماضية خلال احتجاجات عنت البلاد وعمقت الازمة السياسية في البلاد. وبعد دقائق من اعلان الطوارئ مساء الاحد خرج المئات يحتجون في محافظات قناة السويس الثلاث وتعهد نشطون بتحدي حظر التجول بينما وصل عدد القتلى خلال الاحتجاجات وأعمال العنف منذ يوم الخميس الماضي الى ٥٠ قتيلًا. وسقط معظم القتلى في بورسعيد حيث قتل ٤٠ شخصا خلال يومين فقط. وقتل بالرصاص في بورسعيد سبعة وأصيب مئات يوم الاحد خلال تشييع جنازة ٣٣ شخصا قتلوا في اليوم السابق حين غضب سكان المدينة من أحكام اعدام أصدرتها محكمة بشأن أحداث عنف شهدتها بورسعيد خلال مباراة لكرة القدم. وامتدت الاحتجاجات المناهضة للحكومة لتشمل أنحاء البلاد. ومن جانب آخر قال مصدر بمجلس الوزراء المصري لرويترز يوم الإثنين إن المجلس أقر مسودة قانون يمنح القوات المسلحة سلطة الضبط القضائي مما يسمح لأفراد الجيش بإلقاء القبض على مدنيين لمساعدة الشرطة في إرساء الأمن. وأضاف المصدر أن الجيش سيكون مثل قوة للشرطة مما يعني أن أي شخص يلقي القبض عليه سيحال إلى محكمة مدنية وليس عسكرية. وأثناء تشييع جنازات قتلى يوم السبت صب المتشيون جام غضبهم على مرسي وطافوا

في الحدث

■ حازم مبيضين

مصر الثورة مستمرة

لم تشهد مصر لحظة هدوء، منذ إطاحة نظام حسني مبارك قبل عامين، وظلت الأزمات تتلاحق، حتى وصلت هذه الأيام حداً خطيراً من الفوضى والعنف، أسفر بكل أسف عن قتلى وجرحى في القاهرة وبورسعيد، وفي حين تتبادل المعارضة والسلطة الاتهامات بالمسؤولية، فإن كل دعوات التهذئة فشلت في منع تصاعد وتأثر العنف والفوضى، وتحولت المظاهرات الشوارع، وأقدم مناهضو حكم الإخوان على الذكري الثانية للثورة إلى مشهد مقل بالدماء، وحكمت الاقتحام ومهاجمة منشآت حيوية مهمة، وحرق مقر للحزب الحاكم، وساد المشهد الغموض حول موقف قوى المعارضة من انفلات العنف، وحول موقف الحكومة التي لجأت أمس إلى فرض حالة الطوارئ في مدن القناة، وبما يذكر بما كان سائداً قبل قفز الإخوان إلى موقع السلطة.

يجادل المعارضون لمرسي والإخوان، بأن ثورتهم لم تكتمل بعد، ولم تحقق أهدافها، وأنهم يواصلون تضالهم لتحقيق هدف سالت من أجله الكثير من الدماء، لكن تصاعد العنف لتحقيق ذلك يبدو طارئاً على المشهد، وكأن نهجاً جديداً حل محل الصراك السلمي، الذي أطاح واحداً من أعنى النظم الدكتاتورية، وإذا كانت فوضى السلاح سبباً وراء ذلك، كما يرى البعض، فإن استئثار الإخوان بكل مواقع السلطة، ومحاولتهم فرض هيمنتهم على المجتمع المصري، المؤمن بالعدال، والتعديدي تاريخياً سبب إضافي، بالتأكيد تحتمل المسؤولية عنه العقلية الاقصائية للإخوان، التي تحتمل المعارضة مسؤولية كل هذه الفوضى، في محاولتها فرض أمر واقع، وهي تتقدم بمطالب تعجيزية لامجال لتبقيتها. في الواقع أن الدعوة التي تتبناها السلطة الحاكمة، لما تصفه بحوار وطني، تشارك فيه القوى والتيارات السياسية، بقيادة شخصيات وطنية مستقلة، تكون لديها صلاحيات كاملة، ليس أكثر من محاولة لتببيع الموقف، والغفز على مطالب المعارضة وجبهة الإنقاذ الوطني، التي أعلنت مقاطعة الانتخابات البرلمانية، ليس لعدم قناعتها بما تفرزه صناديق الاقتراع، وليس نأياً عن فكرة الحوار، أو رغبة في تطويل عمر الأزمة الراهنة، وإنما لقتاعتهم المبنية على التجربة، بأن الإخوان يخفون غير ما يظهرون، وأنهم يسعون اليوم لتبريد الأزمة وتجاوزها، العودة ثانية إلى ما نعرفه عنهم من قناعتهم بأن رأيهم هو وحده الصحيح، ما دام يستند إلى تعليمات السماء، وباعتبارهم وكلاء لها على الأرض.

حين تعتبر جماعة الإخوان، أن هناك ضرورة لإعادة الاعتبار لهيئة الدولة، فإن عليها التنبه إلى أن ممارساتها هي التي أسقطت تلك الهيبة، ولنا أن نذكرها بمجموعة من القرارات الرئاسية، التي تم التراجع عنها بسرعة البرق، بعد ثبوت عدم معقوليتها، وتناقضها مع مبدأ فصل السلطات، أو تجاوزها للنصوص الدستورية، ويبدو مستهجنًا اعتبارها مطلب المعارضة بتعديل قانون الانتخابات وتعديل الدستور تعجيزياً، مع القناعة بأنه مطلب يمكن التوافق عليه، هذا إن لم تعتبر جماعة الإخوان أن كل ما شرعته مجلس، وعصى على المناقشة، وأن على الجميع أخذ مكدسات، غير قابلة للندق أو الاعتراض.

ليس كثيراً على الشارع المصري مطالبته لمرسي بتصحيح أخطائه، والوفاء بتعهداته والزاماته التي وعد بها الشعب، والتعلم وأخذ العبرة من أخطاء نظام مبارك، وعدم التعامل بوقفية مع مطالب الجماهير، واللجوء إلى الحلول الأمنية التي تقود إلى مزيد من تأزيم الموقف، والعودة بذاكرته إلى شعارات الحرية والعدالة الاجتماعية التي نشبت الثورة لتحقيقها، وبغير ذلك فإن البديل سيكون كارثياً، وسيطلق مارد الغضب الشعبي، الذي لا يمكن لأحد التنبؤ بمداه أو السيطرة عليه، وسلام على مد شهداء الثورة المصرية، سيظل قائماً حتى تتحقق أهدافهم.

رئيسا الجمهورية والحكومة اللبنانيان يتجادلان حول الزواج المدني

□ بيروت / ا ف ب

تعارض الزواج المدني ولكن هذا لا يبذل قناعاتي وسعبي لوضع القطار على السكة الصحيحة".

وفي وقت متقدم من ليل امس، رد رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي من خلال الموقع نفسه، على رئيس الجمهورية الذي كان قد التقاه بعد ظهر اليوم نفسه، من دون ان يسميه. وكتب ميقاتي بالعربية "اولية المرحلة لا تسمح بفتح مواضيع سجالية وخلافية جديدة". واضاف بعد نحو ساعتين بالانكليزية "اعتقد ان موضوع الزواج المدني لا يمكن ان يتم التعامل معه كمقاربة من اعلى الى اسفل"، واتبعتها بتغريدة

تبادل رئيسا الجمهورية والحكومة في لبنان الجدل عبر حساب كل منهما على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي، حول طرح موضوع قانون الزواج المدني في البلد الصغير ذي التركيبة السياسية والطائفية الهشة.

وكتب رئيس الجمهورية ميشال سليمان صباح امس الأحد على حسابه الرسمي على الموقع "للتجاوب مع التطور ومتطلبات الشعب واليجاد القوانين المناسبة لموضوع الزواج المدني". وواضاف في تغريدة ثانية "هناك مرجعيات

ثانية اعرب فيها عن اعتقاده ان الامر "يعود الى نيل اجماع كل المكونات الوطنية حوله". ويثير موضوع الزواج المدني جدلا في لبنان في الفترة الاخيرة، وتباينا بين موقف رئيس الجمهورية الماروني ورئيس مجلس الوزراء السنّي. وسبق لسليمان ان اعلن ميقاتي ان "لا طائل من مناقشة هذا الموضوع". ولا يمكن عقد زواج مدني في لبنان، لكن يتم الاعتراف بزواج مدني معقود في الخارج، وتنظم كل طائفة من الطوائف الـ١٨ احوال افرادها الشخصية.

ويطالب المجتمع المدني منذ زمن باقرار قانون الزواج المدني الاختياري ليس لتسهيل الزواج بين اشخاص ينتمون الى ادیان مختلفة فحسب، انما ايضا بين اشخاص قد يكونون من دين واحد لكن لا يؤمنون بالارتباط الديني. لكن الجدل حول الموضوع عاد بعد اعلان نضال درويش وخلود سكرية، وهما مسلمان من مذهبين مختلفين، انها عقدا زواجا مدنيا في لبنان استنادا الى نص مرسوم من عهد الانتداب الفرنسي ينص على ضمان حقوق الافراد ويشير الى الزواج المدني الفرنسي. ولا يعتبر الزواج قانونيا، لكن

اوباما يقول انه يعمل جاهداً على تقييم ما إذا كان يتدخل في سوريا

□ واشنطن / رويترز

قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما انه يعمل جاهدا على تقييم مسألة ما اذا كان تدخل الولايات المتحدة عسكريا في الحرب الاهلية الدائرة منذ ٢٢ شهرا في سوريا سيساعد في حل هذا الصراع الدامي ام انه سيؤدي الى تفاقم الامور.

ورد اوباما في مقابلتين على منتقدين يقولون ان الولايات المتحدة لم تتدخل بما يكفي في سوريا حيث قتل الاف الاشخاص وشرد ملايين وفقا لسؤولي الامم المتحدة. ونشرت نسختان من المقابلتين يوم الاحد.

ودعت الولايات المتحدة الرئيس السوري بشار الاسد الى التنحي واعتزفت بانتلاف معارض ولكنهما لم تصل الي حد اجازة تسليح الولايات المتحدة لمقاتلي المعارضة للاطاحة بالاسد.

وقال اوباما في مقابلة مع مجلة نيو ريببليك نشرت على موقع المجلة على الانترنت "في



وضع كسوريا علي ان اسأل: هل يمكن ان نحدث اختلافا في هذا الوضع؟". وقال ان عليه ان يوازن بين فائدة التدخل العسكري وقدره وزارة الدفاع على دعم القوات التي مازالت موجودة في افغانستان

حيث بدأت الولايات المتحدة سحب القوات المقاتلة بعد ١٢ عاما من الحرب.

واضاف "هل يمكن ان يشير (التدخل) اعمال عنف اسوأ أو استخدام اسلحة كيمياوية؟ ماهو الذي يوفر افضل احتمال لنظام مستقر بعد الاسد؟"

وكيف اقيم عشرات الالاف الذين قتلوا في سوريا مقابل عشرات الالاف الذين يقتلون حاليا في الكونجو.

وتأتي تصريحات اوباما في الوقت الذي قال فيه زعماء العالم المتجمعون في دافوس بسويسرا انهم يمتحنون لو كانت الولايات المتحدة اكثر مشاركة في قضايا جغرافية سياسية مثل الصراعين في سوريا ومالي حيث تهاجم فرنسا متشددين مرتبطين بالقيادة. وقال وزير الدفاع الامريكي ليون بانيتا يوم السبت ان الولايات المتحدة ستوفر طائرات صهريج لإعادة تزويد الطائرات الفرنسية المقاتلة والقاذفة التي تهاجم المتشددين

متشددون يحرقون مبنى به مخطوطات "لا تقدر بثمن" في تمبكتو

□ تمبكتو / CNN

الدين) المتشددة تم تدميره في غارة. ويقول مراسل بي بي سي في باماكو توماس فيسي إنه يبدو ان معظم المسلحين الاسلاميين قد انسحبوا الى الصحراء، مما يجعل البحث عنهم مهمة عسيرة جدا حتى بعد استيلاء الماليين والفرنسيين على المدن والبلدات الرئيسية.

وفي سياق متصل، يقترح الاتحاد الأفريقي إرسال مراقبين مدنيين لتقييم وضع حقوق الإنسان في المناطق التي تعود لسيطرة حكومة مالي. ويأتي ذلك على خلفية اتهام جماعات لحقوق الإنسان الجيش المالي بارتكاب سلسلة من الانتهاكات.

القائمة الأفريقية للبلدان التي يجتمع قادة الاتحاد الأفريقي في قمة بالعاصمة الإثيوبية أديس ابابا لبحث الدفع بتعزيزات عسكرية إلى مالي.

وأشاد رئيس الاتحاد المنتهية ولايته، بوني بابي، الأحد بالتدخل العسكري الفرنسي في مالي، قائلًا إن أمر "كان يتعين علينا القيام به منذ وقت طويل للدفاع عن دولة عضو (بالاتحاد)."

وقال الاتحاد في بيان السبت إنه يرغب في أن تبدأ "قوة احتياط أفريقية" عملها في مالي قريبا. وقيل القمة، قال وزير خارجية مالي، تيمان كوليبالي، إن "هذه الجماعة الإرهابية تعزز نشر غايتها الإجرامية في أنحاء مالي، واستهداف دول أخرى في نهاية المطاف."

وتعهدت دول أفريقية في السابق بالدفع بنحو ٥٧٠٠ جندي لدعم القوات المالية والفرنسية في حملتها. ولم يتم نشر سوى عدد قليل من هذا العدد.

وعلى هامش قمة الاتحاد الأفريقي، تعهد الاتحاد الأوروبي بدفع ٥٠ مليون يورو لدعم القوة الدولية، قائلا إن ٢٥٠ مليون يورو إضافية سيتم توفيرها للتمتية.

قال رئيس بلدية تمبكتو إن مسلحين متشددين أشعلوا النيران في مكتبة تمولها جنوب إفريقيا وتحتوي على آلاف المخطوطات التي لا تقدر بثمن ثم فروا من مدينة تمبكتو الأثرية في مالي مع اقتراب قوات فرنسية ومالية.

وأضاف هال عثمانى لوكالة انباء رويترز من باماكو "أشعل المتشردون النيران في معهد أحمد بابا الذي أقامته جنوب إفريقيا حديثاً".

السيطرة على المطار هذا وسيطرت القوات التي تقودها فرنسا في مالي على مطار مدينة تمبكتو، مع مضي العمليات العسكرية ضد المتمردين الإسلاميين الذين سيطروا على شمال البلاد العام الماضي. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ضابط في القوات المالية أن القوات لم تواجه أي نوع من المقاومة مع تقدمها نحو المدينة.

وقال رئيس الحكومة الفرنسية، جان مارك ابيرو، في وقت متأخر السبت إن القوات المالية والفرنسية ستصل "بالقرب من تمبكتو قريبا".

يأتي ذلك بالتزامن مع سيطرة القوات المالية والفرنسية في وقت متأخر السبت على مدينة غاو الرئيسية بشمال البلاد. وجاءت استعادة غاو - أكبر مدينة بشمال مالي من حيث عدد السكان - بعد انزاع قوات خاصة السيطرة على مطار المدينة

وجسر استراتيجي إلى الجنوب. ومن المقرر أن تساعد قوات من النيجر وتشاد القوات المالية في تأمين المدينة. وخلال الليل كذلك، قصفت القوات الفرنسية موقعا للمتمردين في مدينة كيدال، بحسب مسؤولين ماليين. ونقلت وكالة فرانس برس للأنباء عن مصدر عسكري قوله إن منزل زعيم جماعة (أنصار

الشركيين طلبا من وزير الداخلية التوقيع عليه. وانتقد رجال دين سنة بشدة في خطاب صلاة الجمعة طرح الموضوع، معتبرين انه مشروع "قتلة". ولم تصدر تعليقات من مرجعيات دينية مسيحية على الجدل الجديد، علما انها اعربت عن معارضتها لقرار الزواج المدني في اوقات سابقة.

وكان رئيس الجمهورية الاسبق الياس الهراوي طرح العام ١٩٩٨ اقرار قانون "الزواج المدني الاختياري"، لكن المشروع لم يجد طريقة الى الاقرار في البرلمان بسبب حملة شرسة شنت عليه لا سيما من المرجعيات الدينية.

المرتبطين بالقيادة في شمال مالي بالوقود في توسيع للمشاركة الامريكية التي كانت قد اقتصرت على تبادل معلومات الخبرات وتوفير جسر امداد جوي.

وفي مقابلة مع برنامج "٦٠ دقيقة" في شبكة تلفزيون سي.بي.اس. رد اوباما بغضب عندما طلب منه التعليق على انتقاد بان الولايات المتحدة اجمعت على المشاركة في قضايا تتعلق بالسياسة الخارجية مثل الازمة السورية.

وقال اوباما ان ادارته شاركت بطائرات حربية في الجهود الولاية لاسقاط معمر القذافي في ليبيا وقادت حملة لحمل الرئيس المصري حسني مبارك على التنحي. ولكنه قال انه بالنسبة لسوريا فان ادارته تريد التأكد من ان العمل الامريكي هناك لن يأتي بنتائج عكسية. وقال "لن يستفيد أحد عندما نتعجل خطواتنا وعندما.. نقدم على شيء دون ان ندرس بشكل كامل كل عواقبه.

منتخب الشاطئية يغرق في كاتارا

اختيار ٣٣ لاعبا لمواجهة اندونيسيا في التصفيات الآسيوية

□ بغداد / حيدر مدلول

أعلن مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم حكيم شاكر إسماء القائمة الأولية المؤلفة من ٣٣ لاعبا التي ستواجه فيها المنتخب الاندونيسي يوم ٦ شباط المقبل على ملعب نادي الأهلي بمدينة دبي الإماراتية ضمن منافسات الجولة الأولى من الدور الأول للمجموعة الثالثة للتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ في أستراليا.

وقال المتحدث الرسمي للاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم نعيم صدام ل(المدى): ان القائمة الأولية التي تم اختيارها من قبل المدرب حكيم شاكر لمنتخبنا الوطني الذي عاود وحداته التدريبية أمس الاثنين على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد بدلا من مدينة أربيل بإقليم كردستان بعد ان تم إلغاء المباراة الودية التي كان من المقرر إجراؤها يوم الخميس المقبل مع المنتخب السوري الشقيق نتيجة لرفض الاتحاد الدولي اقامتها بسبب سريان الحظر المفروض على المنتخبات والاندنية العراقية بعدم اللعب في العراق قد ضمنت اللاعبين:

نور صبري ومحمد حميد وجلال حسن واحمد ابراهيم ووليد سالم وعلي بهجت وعلي عدنان وسيف سلمان وعلي حسين رحيمة وسلام شاكر ويونس محمود واحمد ياسين وخذدون ابراهيم وهمام طارق وعلاء عبد الزهرة وضرعام اسماعيل وحمادي احمد وحسام ابراهيم

ومهند عبد الرحيم واحمد عباس ومحمد جبار رباط ونبيل صباح ومصطفى ناظم وامير صباح وحسام كاظم وعباس قاسم وديار ابوبكر وعلي فائز وحيدر رعد واسامة علي ومحمد جبار شوكان وياسر عبد المحسن وعمار عبد الصنين مبيتا انه سيتم تقليصها الى ٢٣ لاعبا

في القائمة النهائية التي ستلعب المباراة الاولى مع المنتخب الاندونيسي. واصاف: ان وفد منتخبنا الوطني سيغادر غدا الاربعاء الى مدينة دبي الاماراتية لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لغاية موعد مباراة اندونيسيا يتخللها خوضه مباراة ودية واحدة مع



منتخبنا الوطني يستعد للقاء اندونيسيا

المنتخب الماليزي يحضنها ملعب الاهلي يوم الجمعة المقبل بعد اتفاق الاتحادين العراقي والماليزي على اقامتها في مدينة دبي في اطار استعدادات الأخير لمواجهة المنتخب القطري في تصفيات آسيا ٢٠١٥. وأشار نعيم الى ان الاتحاد الآسيوي لكرة

سمى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقماً تحكيمياً لبنانياً دولياً لإدارة مباراة دھوك وشقيقه شعب إب اليميني التي ستقام يوم ٦ آذار المقبل على ملعب الأول ضمن منافسات الجولة الأولى من الدور الأول للمجموعة الثانية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٣.

وقال المنسق الإعلامي لنادي دھوك الرياضي سيف عادل القصاب في تصريح ل(المدى) : ان الطاقم التحكيمي اللبناني الدولي الذي سيدبر المباراة سيتألف من علي الصباغ حكماً للوسط يعاونه مواطناه هادي العيسرحكماً مساعداً اولاً وعلي عبد حكماً مساعداً ثانياً ورضوان الغندور حكماً رابعاً فيما سيشرف على المباراة الغماني صالح الفارسي.

عراقية كبيرة مقبمة في دولة الامارات العربية المتحدة سيكون لها دور فعال في المباريات التي سيخوضها امام منتخب اندونيسيا يوم ٦ شباط وامام المنتخب السعودي يوم ١٥ تشرين الثاني المقبلين وكذلك امام المنتخب الصيني في آذار ٢٠١٤.

وتابع : ان منتخبنا يسعى الى خطف احدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الثالثة برغم وجود منافسة قوية من المنتخبات المنافسة له السعودية والصين واندونيسيا إلا ان ثقتنا عالية في لاعبينا الذين يتطلعون الى انتزاع زعامة المجموعة وتحقيق حلمهم في التواجد في نهائيات آسيا ٢٠١٥ التي ستقام في استراليا خلال الفترة من ٤-٢٩ كانون الثاني ٢٠١٥ والمنافسة على اللقب الاول الآسيوي للمرة الثانية بعد اللقب الاول الذي أحرزناه في كأس آسيا ٢٠٠٧.

من جهة أخرى فشل منتخبنا الوطني لكرة الشاطئية في حجز مقعد له ببطولة كأس آسيا التي ستحضرها مدينة هاينونغ الصينية في حزيران المقبل بعد خسارته امام المنتخب البحريني بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ملعب شواطئ كاتارا في العاصمة القطرية الدوحة ليحتل المركز العاشر أسوييا بعد المنتخب البحريني الذي تم اختياره ضمن افضل ثمانية منتخبات آسيوية للمشاركة في هذه البطولة. ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي

على شبكة الانترنت ان منتخبنا الوطني لكرة الشاطئية فشل في التأهل للدور الثاني من المنافسات الآسيوية المؤهلة الى كأس العالم التي ستقام في تاهيتي في ايلول المقبل بعد ان احتل المركز الثالث في ترتيب المجموعة الرابعة برصيد ٣ نقاط من فوزه على المنتخب الفلبيني (٦-٠) وخسارته امام المنتخب الإيراني بطل آسيا (٣-١) وامام المنتخب الصيني (٣-٠) ليلاعب على المراكز من ٦-١٦ حيث عُذ فائزاً على المنتخب السعودي بنتيجة (٣-٠) لعدم حضور الأخير ويخسر في مباراته الأخيرة امام المنتخب البحريني بهدفين مقابل هدف الذي وضعه في المركز العاشر في ترتيب المنتخبات الآسيوية الستة عشر التي شاركت في تلك التصفيات والتي أحرز لقبها المنتخب الإيراني بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب الياباني . الجدير بالذكر ان وفد منتخبنا الذي شارك في بطولة آسيا لكرة القدم الشاطئية تألف من عضو اتحاد الكرة يحيى زعير رئيساً وعضوية يحيى كريم وعلي حمدان وفراس نوري مديرا للفريق وغسان عيدان منسقا إعلامياً وتأثر طلال إدراي الى جانب الملاك التدريبي المؤلف من كاظم فليح مديراً وعلي صابر مساعداً للمدرب و ١٢ لاعبا هم : مشتاق كاظم وحسين جبار وعلي مهدي وكرار علي وعلي احمد ورضي كامل وعلي صباح وطارق رھيف وفاضل عبد الحسن وعبد الله سهيل ومحمد ناجي وعلي عزيز.

النجم يجتاز الصناعة بهدف ناظم

□ النجم / محمد الشريفي

تمكن فريق النجم من خطف نقاط مباراته الثلاث في مباراته أمام نادي الصناعة التي جرت ضمن منافسات الدور الحادي عشر من دوري النخبة وضيها ملعب النجم وأدارها طاقم تحكيم مؤلفاً من حسين صالح وأمير داود وعمر خلف ومحمد صابق.

تمكن فريق النجم من خطف نقاط مباراته الثلاث في مباراته أمام نادي الصناعة التي جرت ضمن منافسات الدور الحادي عشر من دوري النخبة وضيها ملعب النجم وأدارها طاقم تحكيم مؤلفاً من حسين صالح وأمير داود وعمر خلف ومحمد صابق.

التهديد الأول للنجميين عن طريق المحترف أولفير الذي سد كرة قوية جانب القائم ومرت بسلام ، بعدها بدقيقتين أيضا محاولة جديدة للنجم لم تحمل معها الجديد كذلك ، الصناعة لم يقدم في هذا الشوط ما يدل على إنه قادر لتحقيق الفوز واكتفى لاعبو بتصنع السقوط أكثر من مرة الأمر الذي سمح بدخول معالجه ل أرض الملعب خمس مرات في إحداهن كان الدخول من دون إذن من حكم المباراة الأمر الذي دفع المدرب عبد الغني شهد للاعتراض لكن من دون جدوى .

كاد المحترف النيجيري رحيم أولابي يفتتح التسجيل للنجم بكرة رأسية في الدقيقة ٣١ لكنها مرت بجوار القائم ، وقيل نهاية الشوط بدقيقتين كانت أول محاولة حقيقية للصناعة على مرى النجم بتسديدة عمار كاظم التي ذهبت إلى الخارج لتنتهي أحداث الشوط الأول بتعادل سلمي بين الفريقين .

الشوط الثاني بدأ قوياً خصوصا بعد أن بكر النجم بالتسجيل عن طريق مدافع الفريق مصطفى ناظم الذي ارتقى لكرة جميلة لعبت من الجانب الأيمن للفريق ليقتحم المضيف بهدف أول ، هذا الهدف دفع فريق الصناعة للخروج من المناطق الدفاعية ومحاولة تعديل النتيجة لكن الأمر المستهجن هو كثرة الاعتراضات على حكم المباراة سواء من قبل الملاك التدريبي أو اللاعبين خصوصا مساعد المدرب مؤيد جودي الذي لم يجد حكم المباراة بُداً من طرده لكثرة اعتراضاته وتجاوزته على الحكم الرابع في الكثير من الحالات .

في الدقيقة ٥٥ حاول حكمت رزيح تعديل النتيجة للصناعة لكن كرتة القوية وجدت لها عباس طالب بالمرصاد ليبعدها إلى ركلة ركنية التي وصلت هذه المرة إلى اللاعب عمار كاظم ليسدها الأخير قوية علت المعارضة بقليل .

الملاحظ في هذا الشوط هو تراجع النجميين إلى الدفاع في وقت حاول فيه لاعبو فريق الصناعة التقدم والضغط على المرعى النجمي لكن جميع الكرات لم تسفر عن شيء حتى مع الدقائق الست التي أضافها حكم المباراة ولم يتمكن الصناعة من ادراك التعادل فيها لتنتهي المباراة بفوز ثمين للنجم على حساب الصناعة .

الأمر الذي نود الإشارة إليه هو تهور بعض لاعبي الصناعة وعضو الملاك التدريبي وكذلك أحد الإداريين الذي حاول التهمج على حكم المباراة والاعتداء عليه لولا تدخل رجال حماية الملعب الذين راققوا الحكم حتى خروجه من ساحة اللعب وهذه الحالات تطالب اتحاد الكرة بضرورة وأنها ومعاقبة المتسببين بها من أجل أن نرى دورينا في أبهى حلة ومن أجل أن نشاهد كرة قدم عراقية جميلة وراقية.

حبيب ينتزع أول ميدالية في بطولة الجزائر بالمبارزة

□ الجزائر / رحيم الدراجي

أحرز لاعب المنتخب الوطني للمبارزة حمزة حبيب الميدالية البرونزية بفعالية سلاح السيف العربي (السايفر) في بطولة الجزائر الدولية الجارية أحداثها في الجزائر. تمكن الممارز حمزة حبيب من الفوز بالميدالية البرونزية على لاعبين من الجزائر ولأعبى المنتخبات الأخرى ايطاليا وإسبانيا ومصر وتونس فيما خسرت تلك الجولة مع لاعب ايطالي آخر في مجموعة حديدية كانت الأبرز في البطولة ليصل بعد ذلك الى الدور ١٦ لواجه بطل

الجزائر ويتمكن من انتزاع الفوز منه برغم عاملي الارض والجمهور التي تصب لصالح المبارز الخصم بنتيجة ١٥ - ٦ ليواصل مسلسل الانتصارات ويواجه في دور الثمانية الايطالي ديكارون بطل ايطاليا وبعد ان تأخر باربع لمسات تمكن من الفوز في نهاية المطاف بنتيجة ١٥ - ١٢ ليصل للدور نصف النهائي ويقابل الايطالي سياستو ويخسر امامه نتيجة ١٥ - ١١ بعد ان أخطأ الحكم الجزائري في تقدير لمستين متتاليتين حرمته من خوض المنافسة على الذهب والفضة ليلقى البرونز من نصيب حمزة حبيب برغم انه

من لاعبين بمستوى ايطاليا واسبانيا والجزائر ومصر وتونس يُعد انجازا بحد ذاته ، مشيرا الى ان المبارز العراقي استطاع ان يسجل حضوراً مشرفاً يليق بسمعته في الميادين الكبرى وبالتالي سيكون لنا حضور وطموح افضل مما تحقق الى الآن في بطولة الجزائر .

على صعيد متصل وافق مجلس اتحادات البحر المتوسط على قبول الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة كعضو شرف في اتحادات البحر المتوسط في الوقت الحالي الى حين ان يتم الانتهاء من بعض الامور الادارية والفنية واللوجستية ليصبح الاتحاد

شروط حكيم مع الوطني .. تهديد أم تقييد ؟!

□ إياد الصالحي

ليس متة من أحد كمشولين في الحكومة أو في الرياضة أو حتى الاعلاميين الرياضيين ذلك الدعم المعنوي والمادي الذي قدموه لصانع الربيع الكروي العراقي حكيم شاكر بعد النتائج المفلتة والمبهرة حقاً لمنتخبنا الوطني في دورة الخليج ٢١ ، فالرجل بذل ما في وسعه من اجل استعادة الكرة العراقية عافيتها بعد ان اسقطها المدرب زيكو في مستنقع التشاؤم وكادت تضيق أمالها في تصفيات المونديال لولا انتفاضة المقتد حمادي بهدف (الصمصمة والترويع) الذي ابكى المشامى لخيبة شعيع!

وتكنا ولما نزل نبالد حكيم شاكر التمتيان ان يكون في مقدمة المدربين المحترفين مثلما أصّر في احدى المقابلات التلفزيونية على تسميته هكذا مستقبلا ، وهو يدين للصحافة أولاً بانها وراء تحفيزه على ترجمة اللقب التي منحتة إياه الى واقع مؤثر ينقل فيه كرتنا من حال الى حال ويضعها في قمة المنتخبات القارية المنافسة على بطاقة التأهل المونديالية ٢٠١٤ وكأس أم آسيا ٢٠١٥ . ولكن هل وفق حكيم في رسم سياسة طريقه هذه حتى الآن في الاقل !؟

علاقة المدربين الوطنيين السابقين مع منتخب الوطن من ناحية الأطر المحددة بين الطرفين واحكام تنفيذ وثيقة التعاقد بعيدا عن الإملاءات التي صدرت من حكيم بمعنى التهديد حيث قال بالحرف الواحد : اذا لم يوافق اتحاد الكرة على شروطي فانا اعلنها امامكم سانسحب من المنتخب الوطني ولن أقبل مواصلة المهمة من دون عقد سار لمدة ثلاث سنوات وحقوق توافري عملي الاحترافي ومساوية لامتيازات



حكيم يضع شروطا مسبقة لبقائه مع الوطني

التي تعطى للأجنبي ! لا خلاف على الحقوق التي يطالب بها حكيم لانه في كل الاحوال تفوق على كثير من المدربين الاجانب في خليجي ٢١ ، لكن السؤال الذي يفرض نفسه : لماذا انقلب حكيم على موقفه الان في حين كان يصبر على تسمية مهمته بالطوارئ حتى نهاية المنافسة الخليجية ، ثم كيف يطالب بمدة تعاقد ثلاث سنوات وهو يعلم ان مهمة منتخبنا الوطني في تصفيات

كأس العالم تنتهي في الثامن عشر من حزيران المقبل لبقاء استراليا ما يعني ان نتيجة تلك المباراة تحل وجهين مؤثرين في تعاطي الاتحاد مع مصير المنتخب ، ان كان قد تأهل الى النهائيات فمن حق الاتحاد البحث عن مدرب عالمي كبير يتمكن من قيادة الأسود في كأس العالم ، واذا أخفق في تحقيق حلم المونديال فهناك خيارات اخرى تضعه امام تحد جديد ربما لن يكون حكيم من ضمنها ، ما يعني ان محاولة حكيم فرض شروط خاصة به تجرده من المواطنة في ظرف لا يصح ان نساهم ابدا على مصير منتخب العراقيين من اجل حقوق فرد واحد .

يجب على اتحاد الكرة ان يتفهم الظروف المحيطة بالمنتخب منذ الان ويفرض شخصيته القوية امام المدربين الوطنيين ولا يجوز ان يخرج رئيس الاتحاد بالقول (نحاول اقناع حكيم على الاستمرار مع الوطني) وتناسى انه المعنى بتسمية الملاكات التدريبية وانهاء مهامهم ايضاً ، ومن المعيب ان يبقى الاتحاد يتوسل ويترجى على حساب مكانته ومسؤولياته الجسم، فالتعاطف مع حكيم شيء وجدي مصلحة المنتخب شيء آخر ، ومع اننا كنا من أشد المطالبين بعدم التقريط بخدمات الرجل إلا ان تحول الى طرف متصلب بشروطه فانه بذلك يقيد الاتحاد ويجبره في زاوية ضيقة تضعف ارادته وتشتت افكاره التي لابد ان تنفذ لصالح المنتخب الوطنية وليس سواها .

نشرت صحيفة الميرو الإنكليزية تقريراً عن الرغبة الجارفة لدى المدير الفني لفريق أرسنال المناسف في الدوري الإنكليزي لكرة القدم المدرب الفرنسي أرسين فينغر للحصول على توقيع لاعب فريق ويست هام يونايتد محمد ديامي، ولاعب برشلونة دافيد فيا.

وأكدت الصحيفة في تقريرها أن فينغر وإدارة أرسنال سيحاولان للمرة الأخيرة هذا الأسبوع مع إدارة ويست هام لإقناعها بترك اللاعب للغانرز وخصوصاً في ظل تمسك إدارة الفريق به.

ومن جهة اللاعب فهو يحرص على الانضمام إلى (المدفعية) وخصوصاً بعدما أبدى أرسين فينغر إعجابها باللاعب في أكثر من مرة ونعته بـ (نو حضور جيد).



دافيد فيا

أعلن رئيس نادي كوينز بارك رينجرز، الماليزي طوني فرنانديز أنه سيتخلى عن منصبه كرئيس للنادي في حال هبط الفريق من الدوري الممتاز مع نهاية الموسم الحالي. ويحتل كوينز بارك المركز العشرين الأخير في الدوري الإنكليزي بعد مضي ٢٣ مرحلة، متأخراً بفارق ٥ نقاط عن أستون فيلا السابع عشر، وهو آخر مركز لا يهبط صاحبه للدرجة الأولى. وكان كوينز بارك قد خرج من كأس إنكلترا في دورها الرابع بخسارته أمام ضيفه ميلتون كينز من الدرجة الثالثة ٢-٤. وفن فرنانديز، الذي تولى منصبه في آب ٢٠١١، جماهير النادي لدعمها الدائم لكنه أكد أنه سيتبرك منصبه إن هبط الفريق إلى الدرجة الأولى.



طوني فرنانديز

حصل اللاعب الدانماركي ميكيل هانسن على جائزة أفضل لاعب في بطولة كأس العالم لكرة اليد المقامة بإسبانيا التي حصل فيها على اللقب. واختار الاتحاد الدولي لكرة اليد سبعة لاعبين كفريق مثالي للبطولة وهم: الدانماركي نيكلاس لاندين والروسي تيمو ديبجروف والإسبانيين ألبرتو إنتريريوس وخولن أجوينجالدي والكرواتي دوماجوي دوفنيك والمجري لازلو ناجي والدانماركي هانز لندبرج.

وحصل الدانماركي أندريس إجرس على لقب هدف البطولة برصيد ٥٥ هدفاً فيما كرم ميكيل هانسن انجاز بطولة ٢٠١١ بالفوز بلقب أفضل لاعب.



ميكيل هانسن

ذكريات

كاكا مطروح في سوق الانتقالات الشتوية

برشلونة وريال يستعرضان قبل "كلاسيكو الكأس"

□ مدير / أف ب

استعاد برشلونة توازنه بفوز ساحق على ضيفه أوساسونا (٥-١) على ملعب كامب نو في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم، معززاً موقعه في الصدارة برصيد ٥٨ نقطة. وكان نصيب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من الخامسة "سوبر هاتريك" ليرفع رصيده إلى ٣٣ هدفاً في صدارة لائحة الهادفين.

وعوض الفريق الكاتالوني خسارته الأولى هذا الموسم أمام ريال سوسيداد (٢-٣) في المرحلة الماضية وحقق فوزاً كاسحاً رُء من خلاله على غريمه التقليدي ريال مدريد حامل اللقب الذي اكتسح قبله خيتافي (٤-٠)، وذلك قبل مواجهتهما الأربعاء المقبل في ذهاب الدور نصف النهائي لمسابقة الكأس.

بكر برشلونة بالتسجيل منذ الدقيقة ١١ عبر ميسي، لكن الضيوف أركوا التعادل عبر راوول سيدريك لوي في الدقيقة ٢٤، قبل أن يتلقوا ضربة موجعة يطرد مدافعهم اليخاندرو أريباس غاريدو لتسببه في ركلة جزاء سجل منها ميسي الهدف الثاني (٢٩). وأضاف بيدرو رودريغيز الهدف الثالث في الدقيقة ٤٠، قبل أن يضيف ميسي ثمانية في الشوط الثاني في الدقيقتين ٥٦ و٥٨.

ضربة ثلاثية لاتيتيكو

تلقى أتلتيكو مدريد الوصيف ضربة قاسية بخسارته (٠-٣) أمام مضيفه أتلتيك بلباو ليبتعد خلف برشلونة بفارق ١١ نقطة، فيما رفع بلباو رصيده إلى ٢٥ نقطة في المركز الثاني عشر. تتناوب على تسجيل ثلاثية الفريق الباسكي ميكيل سان خوسيه (٥٠) وماركيل سوسايتا (٧٧) وأوسكار دي ماركوس (٨٤).

ريال يثأر من خيتافي برعاية

عزّز ريال مدريد، حامل اللقب، مركزه الثالث المؤهل مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وذلك بعد فوزه على ضيفه خيتافي (٤-٠) على ملعب "سانتياغو برنابيو" ليثأر من خسارته نهاية (١-٢). ويدين ريال مدريد، بفوزه إلى نجمه

البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي سجل ثلاثية رفع من خلاله رصيده إلى ٢١ هدفاً في المركز الثاني على لائحة أفضل هدافي الدوري.

ورفع النادي الملكي رصيده إلى ٤٣ نقطة في المركز الثالث متأخراً بفارق ٤ نقاط عن جاره اللدود أتلتيكو مدريد. وانتظر فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو حتى الشوط الثاني لكي يفتتح التسجيل أمام جاره خيتافي، الذي فشل في تحقيق الفوز للمرحلة السابعة على التوالي أي منذ تغلبه على ملقة (١-٠) في الأول من كانون الأول الماضي، وذلك بفضل مدافعه سيرخيو راموس، الذي استفاد من مععة داخل المنطقة إثر ركلة ركنية لكي يضع الكرة

في شباك الحارس ميغيل موي (٥٣). ثم استلم رونالدو المبادرة وسجل هدفة الأول وهدف فريقه الثاني بكرة سدّها من الجهة اليسرى للمنطقة إثر تمريرة من الألماني مسعود أوزيل (٦٢) قبل أن يضيف هدفة الشخصي الثاني بكرة رأسية، بعد أن وصلته الكرة على القائم الأيسر إثر تمريرة عرضية من الأرجنتيني أنخيل دي ماريا (٦٥). وأكمل رونالدو ثلاثيته من ركلة جزاء انزعها الكرواتي لوكا مودريتش بعد تعرّضه لحطاً داخل المنطقة من البرتو لوبو (٧٢) قبل أن يترك مكانه بعد دقيقة فقط لمصلحة الفرنسي كريم بنزيمة. وهذه المرّة الثانية هذا الموسم التي يسجل فيها رونالدو ثلاثية في الدوري

والأولى كانت في المرحلة السادسة أمام ديپورتيفو لاكورونيا (٥-١).

ملقا يقفز إلى المركز الرابع

استغل ملقة خسارة ريال بيتيس لينتزع المركز الرابع بفوزه النخبي على ضيفه ريال مايوركا (٣-٢)، رافعا رصيده إلى ٣٥ نقطة ومتقدماً بفارق الأهداف فقط على بيتيس الذي خسر بقسوة أمام رايو فايكانو (٠-٣) وقد صار الأخير سادساً برصيد ٢٤ نقطة.

في المباراة الأولى سجل ملقا الأرجنتيني خافيير سافويلا (١٠) وإيسكو (١٦) وناتشو مونريال (٦٢)، ولمايوركرا فيكتور كاستانيو (٢٧) والمكسيكي جيوفاني دوس سانتوس (٧١).

وفي المباراة الثانية سجل فرانثيسكو ميدينا لونا "بيتي" (٤) والمونتينيغري أندريا ديلياسبيتش (٦٤) وخوسيه كارلوس (٨٢) الأهداف.

استفزاز ايجايي

اعترف خوردي رورا المدرب المساعد لفريق برشلونة، والقائم بأعمال المدير الفني المريض تيتو فيلانوا، أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي يشعر بالاستفزاز "الإيجايي" من تالغ غريمه البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف ريال مدريد.

وكان رونالدو قد سجل "هاتريك" في شبك خيتافي بالمباراة التي انتهت بفوز الريال (٤-٠) في الجولة ٢٢ من

وعن أداء ميسي قال رورا: تتنابني لحظة أعتقد فيها أنني أصبحت معتاداً على لعبه من كثرة مشاهدته في التدريبات كل يوم، لكنه يبهرني بأدائه الخارق مثبّتا أنه لم يفرغ كل ما بجعبته، حتى أضع يدي على رأسي من الإندهاش!

مفاوضات مع كাকা

من جهة أخرى أكد مساعد مدرب ريال مدريد الإسباني إينور كارنكا أن البرازيلي ريكاردو كাকা في سوق الانتقالات وهناك فرق عدة دخلت في مفاوضات مع اللاعب، وسيستلزم الطاقم الفني حتى ٣١ كانون الثاني الحالي وفي حال عدم مغادرته للريال فسيعاون لاعبا في الفريق.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي بعد مواجهة فريقه الريال أمام خيتافي وناب كاراتكا عن البرتغالي جوزيه مورينيو الذي تغيب عن حضور المؤتمر. وقال كارنكا: كلنا لاحظنا تطور الفريق ونحن سعداء بذلك ففي الشوط الأول صنعنا فرص عدة وأضعناها لكن في الشوط الثاني كنا أكثر فاعلية ونسينا ما حدث السنة الماضية.

وأضاف كارنكا: تحسّن مستوى الفريق أصبح ملحوظاً وبعد إحرارنا الهدف الأول، استعدنا صلابتنا.

وأشاد المدرب المساعد بمستوى لاعبه كريستيانو رونالدو الذي نجح وحده في إحراز ٣ أهداف "هاتريك".

وأوضح مساعد مورينيو أن قرار تغيير كريستيانو رونالدو لم يكن بسبب الإصابة على الرغم من كونه وضع الثلج على قدمه لكنه قرار لإراحته لتمام دوره بشكل جيد وفقاً لرؤية الجهاز الفني وكان حاسماً خلال اللقاء عبر تسجيله ثلاثية في عشر دقائق.

ورفض كارنكا الحديث عن الحارس الذي سيواجه برشلونة الأربعاء المقبل في الكأس مشيداً بالقدم الجديد لوبين وقال: لوبين يعرف البيت جيدا وتعرف قيمته كحارس جيد إضافة إلى أن بإمكانه المشاركة في كل المنافسات وقد جاء لتقديم الدعم للفريق وبالنسبة لوجوده في الرمي أمام برشلونة سنفكر بالأمر غدا وليس الآن.

وتابع كارنكا بشأن غياب أربيلوا ليس هناك شيء غريب، أربيلوا يحب اللعب ومع توالي اللقاءات قررنا إراحته بعض الشيء وليس هناك أي مشكل في ذلك.

دجوكوفيتش يدون اسمه في تاريخ بطولة أستراليا



دوّن الصربي نوفاك دجوكوفيتش، المصنّف أولاً، اسمه في التاريخ بعد توجّ بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في مسيرته بفوزه على البريطاني أندى موراي الخالصة ٧/٦ (٧/٢) و ٦/٧ (٣/٧) و ٦/٣ و ٦/٢ في المباراة النهائية على ملاعب ملبورن. وأصبح دجوكوفيتش، الذي حقق فوزه الحادي والعشرين في أحر ٢٢ مباراة بعد أن أنهى الموسم الماضي بثلاثة ألقاب في بكن وشنغهاي للماسترز وبطولة الماسترز وكانت هزيمته الوحيدة في هذه السلسلة أمام الأميركي سام كويري في الدور الثاني من دورة باريس بيري للماسترز، أول لاعب في حقبة البطولات المفتوحة يتوجّ بلقب أستراليا للمرة الثالثة على التوالي ٦ ألقاب كبرى للصربي (٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦ و ٢٠١٧).

اسبانيا تحرز بطولة العالم لكرة اليد

□ برشلونة / أف ب



اسبانيا بطلة العالم بكرة اليد

فازت اسبانيا صاحبة الضيافة ببطولة العالم لكرة اليد للمرة الثانية في تاريخها بعد تغلبها على الدنمارك صاحبة اللقب الأوروبي ٣٥-١٩ في مباراة من طرف واحد. وخاضت الدنمارك المباراة بوصفها المنتخب

الوحيد الذي لم يخسر أي لقاء في البطولة حتى الآن لكنها بدت في حالة سيئة منذ البداية وقدمت اسبانيا عرضاً رائعاً لتحرز فوزها باللقب للمرة الأولى عام ٢٠٠٥. وكانت الدنمارك قد هزمت اسبانيا في الدور قبل النهائي لكأس أوروبا ٢٠١٢ وخاضت اللقاء وهي تأمل في تكرار النصر لكنها لم تتمكن من ذلك.

توريس ينقذ تشيلسي من فقدان كاس إنكلترا

□ لندن / أف ب

برنتفورد منذ ٦٣ عاماً، بتشكيلته الكاملة باستثناء الدولي الإسباني الآخر خوان ماتا الذي احتفظ به المدرب مواطنه رافاييل بينيتيز على مقاعد البدلاء حتى مطلع الشوط الثاني عندما أشركه مكان الألماني ماركو مارين، والبلجيكي إدين هازار الموقف والبرازيلي دافيد لويز والتشيكوي بيتر تشيك بداعي الإصابة.

وكان برنتفورد الذي يعيد ملعبه بسنة أميال فقط عن ملعب ستامفورد بريدج، البادئ بالتسجيل عبر الإيطالي مارسيلو تروتا في الدقيقة ٤٢ من مسافة قريبة مستغلاً كرة مرتدة من الحارس روس تورنيول إثر تسديدة قوية لهاري فوربيستر.

وانتظر حامل اللقب حتى الدقيقة ٥٥ لإبرك (٢-٠) ذهاباً، بيد أن توريس أنرك التعادل ٢/٢ وأبقى على أماله في الدفاع عن اللقب إذ استعاد المباراة على أرضه في موعد يحدّد لاحقاً.

وخاض الفريق اللندني المباراة الأولى أمام



توريس يبقي آمال البلوز في الدفاع عن اللقب

مع الدولي السنغالي ديمبا با، بديل راين برتراند.

وفجّر ليدز يونايتد (دوري الدرجة الأولى) مفاجأة من العيار الثقيل بإطاحته بتوتنهام

هوتسبير رابع "البريمر ليغ" عندما تغلب عليه ١-٢. ويكر ليدز يونايتد بالتسجيل وتحديداً في الدقيقة ١٥ عبر لوك فارني، وعزّز تقدمه في الدقيقة ٥٠ بواسطة الإسكتلندي روس ماكورماك في الدقيقة ٥٠، قبل أن يقلص الدولي الأميركي كلينت ديمبسي الفارق في الدقيقة ٥٨.

ولم تكن حال ليفربول أفضل من توتنهام وخرج على يد اولدهام اثلتيك من الدرجة الثالثة بخسارته أمامه ٣-٢.

ويكر اولدهام بالتسجيل عبر مات سميث في الدقيقة الثالثة، ورد ليربول بعد ١٤ دقيقة عبر نجمه الدولي الأوروغوياني لويس سواريز، لكن سميث منح التقدم مجدداً لأصحاب الأرض في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، وعزّز ريسي وبارا بالثالث في الدقيقة ٤٨، قبل أن يقلص الويلزي جو ألن الفارق في الدقيقة ٨٠.

مارتينيز، غوارديولا سيفتح أبواب (البوندسليغا) لنجوم العالم

لم يبقَ على تسنم مدرب برشلونة السابق الاسباني بييب غوارديولا لمهته التدريبيه مع نادي بايرن ميونيخ إلا اشهر معدودة لا تتعدى عدد اصابع اليد الواحدة ، وتسنم غوارديولا لهذه المهمة ستكون فاتحة خير على لاعب المنتخب الاسباني ونادي بايرن ميونيخ يايه مارتينيز الذي تحدث في حوار مع صحيفة "بيبلد" عن علاقته مع مواطنه المدرب غوار ديولا وعن تأثير انتقال هذا المدرب للعمل في "البوندسليغا" وهو اول مدرب اسباني يقود بايرن ميونيخ ، واشاد بقدرات غوارديولا الذي سبق له وقاد النادي الكاتالوني للفوز في ٤ القاب على المستوى "الليغا" والكأس الاسبانيين وكذلك لقب "السوبر" الاسباني اضافة الى لقب "الشامبيونز ليغ" وكأس العالم للأندية . واشاد مارتينيز بقدرات هذا المدرب الذي سبق والتقاءه في نهائي كأس اسبانيا الذي جمع نادي أتليكو بلباو النادي السابق لمارتينيز ونادي برشلونه قبل ان ينتقل منه غوارديولا .

□ ميونيخ / فيصل صالح

ميونيخ الشباب؟
- هما يتشابها أيضا بنوع الملابس التي يرتديها كل واحد منهما ويمتيزان باللإقية البدنية العالية من رأسهما إلى أخمص قدميهما وهذه المواصفات بالتأكيد ستكون عاملا ايجابيا للاعبين الذين سيجدون خلف ظهورهم من له القدرة الفنية والإدارية على دعمهم ويحتهم على تقديم افضل ما لديهم وهذا بالتأكيد سينعكس بصورة ايجابية على جميع اللاعبين وليس فقط على اللاعبين الشباب.

× بعد مرور ستة اشهر على انتقالك ووجودك مع بايرن ميونيخ، ما الانطباع التي تكونت عندك عن هذا النادي؟
- منذ مجيبي الى بايرن ميونيخ لم أشعر يوما بأنني قد أخطأت عندما اتخذت قرار الانتقال الى صفوف هذا النادي الكبير ، واعتقد بأنني هنا قد تطورت كثير ليس فقط في الجانب الانساني ، بل ايضا في جانب كرة القدم ، واحاول ان احقق مع بايرن ميونيخ كل شيء يؤكد على ان اختياري كان صائبا وأن وجودي في بايرن ميونيخ هو اضافة نوعية لهذا النادي ، ولا أخفي أحداً سرأ بأنني كنت اشعر بالربع قبل انتقالني الى بايرن ميونيخ!

× ولماذا كنت تشعر بالربع قبل انتقالك الى بايرن ميونيخ؟
- لأنني وقبل ان انتقل الى ميونيخ كنت أنتسني الى بيئة فلاحية وأسلوبية وطريقة حياتي ترتبط جذورها في هذه البيئة ولم يسبق لي سابقا ان انتقلت الى ناد بحجم بايرن ميونيخ وعندما ينتقل المرء من مجتمع مثل المجتمع الذي تربيت فيه الى مجتمع جديد عليه بكل شيء، فأنا مثل هذا الأمر يسبب بعض التردد للاعب القادم من بلباو مثلي ليكون لاعبا في صفوف بايرن ميونيخ وهنا كان يكمن خوفي!

× من وجهة نظرك كيف ينسجم غوارديولا المدرب الذي لم يتجاوز ٤٢ من العمر مع مدير بايرن ميونيخ ماتياس سامر الذي يكبر غوارديولا بثلاث سنوات ويتميز كل واحد بالحماسة والاندفاع والعواطف، كيف سيكون تأثير ذلك على لاعبي بايرن

ان يكون مدرباً كبيراً لنادي برشلونة ، ومعرفتي به لا تتعدى بعض الدقائق التي يلقي نادي أتليكو بلباو الذي كنت اشرف بارتداء قميصه بنادي برشلونة في مباريات "الليغا" الاسبانية او في مباريات بطولة كأس المانيا وكنا

× ما مدى مستوى معرفتك بالمدرب بييب غوارديولا؟
- غوارديولا لديه حضور كبير في (الليغا) الاسبانية ومع ذلك فأنا معرفتي به محدودة واعرف القليل عنه لأنه كان لاعبا كبيرا في المنتخب الاسباني قبل

× ماذا تقول عن مدرب الكؤوس بييب غوارديولا وهو سيخود بايرن ميونيخ صيف هذا العام؟
- أعتقد ان تعيين بييب غوارديولا لتدريب بايرن ميونيخ هو الحل الأفضل بعد قرار يوب هاينكيس بعدم مواصلة مسؤوليته التدريبيه مع البافاريين التي تنتهي نهاية هذا الموسم ، واعتقد ان استقدام غوارديولا لتدريب النادي البافاري يعني استقدام مدرب "سوبر" ليس فقط لنادي بايرن ميونيخ ، بل لمنافسات "البوندسليغا" .

× هل تعتقد ان بايرن ميونيخ قد نجح في استقطاب بعض نجوم الكرة الاسبانية عندما تعاقب معك في اول الأمر ، وبعد مرور اقل من ستة اشهر نجح في التعاقد مع المدرب غوارديولا؟
- نعم أخيراً نجح بايرن ميونيخ في استقطاب أحد أبرز المدربين في اسبانيا والقارة الأوروبية وربما سيكون انتقال غوارديولا للعمل في المانيا وربما سيفتح تعيين غوارديولا مدرباً لبايرن ميونيخ أبواب "البوندسليغا" لنجوم الكرة في أوروبا والعالم ، وستكون موافقة هذا المدرب للعمل في الدوري الألماني ان ذلك يعني ان



بايرن ميونيخ متغائل بقدم غوارديولا

× هل تعتقد ان بايرن ميونيخ قد نجح في استقطاب بعض نجوم الكرة الاسبانية عندما تعاقب معك في اول الأمر ، وبعد مرور اقل من ستة اشهر نجح في التعاقد مع المدرب غوارديولا؟
- نعم أخيراً نجح بايرن ميونيخ في استقطاب أحد أبرز المدربين في اسبانيا والقارة الأوروبية وربما سيكون انتقال غوارديولا للعمل في المانيا وربما سيفتح تعيين غوارديولا مدرباً لبايرن ميونيخ أبواب "البوندسليغا" لنجوم الكرة في أوروبا والعالم ، وستكون موافقة هذا المدرب للعمل في الدوري الألماني ان ذلك يعني ان

بينيتز يشكو من زحمة المباريات في إنكلترا

□ لندن / وكالات

تسافر بالقطار بعدها؟ مضيافاً : مضطرون للاعتماد على اللاعبين أنفسهم في مختلف المباريات، أمل ان يعود المصابون سريعاً وأن نستعيد لاعبينا المشاركين في كأس الأمم الإفريقية في أقرب وقت. وتابع المدرب الإسباني: الإيجابيات أن اللاعبين يقدمون أداء جيداً خلال المباريات، أما السلبية، هي أننا نضطر لاستخدام بعض اللاعبين في كل المباريات. يُذكر أن تشيلسي، ليس الفريق الإنكليزي الوحيد، الذي يعاني أزمة تلاحق المباريات ولكن بينيتز وحده من بين مدربي الفرق الكبرى الذي وصف الأمر بـ "الأزمة" لفريقه.. وخاض أرسنال، سادس البريميرليغ، مباراة الأربعاء أمام وستهام في الدوري الإنكليزي، ثم خاض مباراة



رافائيل بينيتز

أخرى أمام برايتون في كأس الاتحاد، أي لم يفصل بين اللقاءين إلا يومين فقط، وحقق أرسنال الفوز في المباراة الأولى (١-٥) وفي الثانية (٢-٣). وعلق بينيتز على أداء فريقه أمام برينتفورد قائلاً: في الشوط الأول، كان الأداء سيئاً، لم نُؤد المطلوب، كنا نعلم أن المواجهة لن تكون سهلة لكننا ارتكبنا أخطاءً بالجملة سهلت مهمتهم، وتابع: في الشوط الثاني، دفعت بخوان ماتا، لقد ساعدنا في السيطرة على الكرة والتحكم في مجريات المباراة، سعيد بالأداء الذي قدمه اللاعبون وبردة فعلهم في الشوط الثاني. يُذكر أن تشيلسي كان متأخراً (٢-١) حتى الدقيقة ٨٣ من عمر المباراة قبل أن يتمكن فيرناندو توريس من إدراك التعادل للبلوز ليخوض الفريقان مباراة أخرى لتحديد هوية المتاهل للدور التالي.

نابولي يواصل مطاردة يوفنتوس على صدارة الدوري الإيطالي

□ روما / أف ب

وارصل فريق نابولي مطاردته ليوفنتوس على صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم بعد فوزه على ملعب بارما بهدفين مقابل هدف في المرحلة الثانية والعشرين من المسابقة.رفع نابولي رصيده إلى ٤٦ نقطة في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط خلف يوفنتوس المتصدر الذي تعادل مع ضيفه جنوى (١-١). تقدم مارك هامسيك بهدف لنابولي في الدقيقة ٢٠ ثم عادل باولو كانافارو لبارما في الدقيقة ٧٤ ايديسون كافاني خطف هدف الفوز لنابولي قبل خمس دقائق من النهاية. واصبح نابولي أول فريق يحقق الفوز على ملعب

بارما في الموسم الحالي، وبدأ نابولي المباراة بشكل جيد قبل أن يفتتح هامسيك التسجيل في الدقيقة ٢٠ مستغلاً عرضية بليريم نزميالي. وحاول بارما أن يرد سريعاً على هدف هامسيك، وشن الفريق أكثر من هجمة محققة ولكن من دون أن يصل إلى الشباك. وواصل بارما ضغفه الهجومي حتى تمكن سانسوني من إدراك التعادل في الدقيقة ٧٤ عبر تسديدة قوية من الناحية اليسرى لتصطدم الكرة في أقدام باولو كانافارو وتسكن الشباك. ولكن كافاني لعب دور البطل وخطف هدف الفوز لنابولي مستغلاً ارتباك مدافعي بارما قبل نهاية المباراة بسبع دقائق. ويتصدر كافاني قائمة هدافي الدوري الإيطالي برصيد ١٨ هدفاً بفارق ثلاثة أهداف أمام أقرب ملاحقيه ستيفانو شعراوي.

ابن رونالدو وجدته يخطفان الأضواء في نهار "هاتريك" خيتاي

□ مدريد / وكالات

خطف (كريستيانو جونيور) ابن رونالدو الأضواء أثناء تواجه برفقة مدريد وخيتافي الذي كلفه بتسجيل "هاتريك" . وبات كريستيانو جونيور حديث وسائل الإعلام الإسبانية نظراً لأن أباه يحيط حوله سياجاً من السرية ويفضل إبعاده عن الإعلام كي لا يؤثر بالسلب على استمتاعه بمرحلة الطفولة.

وظهرت ملامح الفرحه الشديدة على وجه جونيور وأم رونالدو في مقصورة الشرف بملعب سانتياغو برنابيو، وخاصة لحظة تسجيله للأهداف الثلاثة، حيث كان يتوجه (صاروخ ماديرا) بانتجاههم للاحتفال معهم وإهداء الأهداف إليهم. وكان رونالدو قد اعترف بأن ابنه غير حياته وجعله شخصاً ناجحاً، ليطوي صفحة الشاب الأهوج الطائش

ولمثير للجدل بفضاحته وتعدد علاقاته النسائية، كما منحه الاستقرار الأسري الذي انعكس على تألقه في الملعب وتغيير سلوكه للأفضل. كما نفت فرحة الأم كل ما تردد الصحف حول خلافه معها لإرضاء رفيقته العاطفية عارضة الأزياء الروسية إرينا شايك. ولا ينكر قائد منتخب البرتغال وأفضل لاعبي العالم ٢٠٠٨ الدور الذي لعبته أمه في نشأته وتشجيعه على أن يُبدع في عمله ويطور موهبته، بجانب مؤازرته ودعمه معنوياً بعد وفاة والده وهو في سن الـ٢٠ بسبب إدمان الكحول. وتشير تقارير صحفية إلى أن والدة الطفل هي نائلة أمريكية تعرّف عليها رونالدو في أحد المطاعم وقضى معها ليلة حمراء واحدة كان ثمرتها إنجاب جونيور!

وأجرى رونالدو فحوصاً طبية أثبتت نسبه للطفل بعد أن لاحقه النادلة، قبل أن يخبر والدته دولوريس وشقيقته إلما وكاتيا بنبأ الحمل، وهو ما رحبوا به عن اقتناع، وشجعوه على الاعتراف به. واعترف كريستيانو بالطفل بعد موندبال جنوب إفريقيا ٢٠١٠ من دون الكشف عن هوية الأم، في حين ذكرت التقارير أنه دفع لها مبلغ ١٠ ملايين يورو مقابل التخفي والابتعاد عن الإعلام، فيما يتكفل هو وأسرته برعاية الطفل.

والمثير للجدل بفضاحته وتعدد علاقاته النسائية، كما منحه الاستقرار الأسري الذي انعكس على تألقه في الملعب وتغيير سلوكه للأفضل. كما نفت فرحة الأم كل ما تردد الصحف حول خلافه معها لإرضاء رفيقته العاطفية عارضة الأزياء الروسية إرينا شايك. ولا ينكر قائد منتخب البرتغال وأفضل لاعبي العالم ٢٠٠٨ الدور الذي لعبته أمه في نشأته وتشجيعه على أن يُبدع في عمله ويطور موهبته، بجانب مؤازرته ودعمه معنوياً بعد وفاة والده وهو في سن الـ٢٠ بسبب إدمان الكحول. وتشير تقارير صحفية إلى أن والدة الطفل هي نائلة أمريكية تعرّف عليها رونالدو في أحد المطاعم وقضى معها ليلة حمراء واحدة كان ثمرتها إنجاب جونيور!



ابن رونالدو يتوسط عائلته في المدرجات

عملاً بشعار "يموت المواطن ليعيش المسؤول"

بضائع (بالات) ملوثة تبتُّ السموم في أبدان العراقيين



بالات لأثاث منزلية

الإشعاع

أمراض ودمار شامل، تشريد وتهجير، بضاعة ملوثة ومشعة، والنتيجة واحدة: سرطان وتشوهات خلقية لكل عائلة عراقية، بعد أن ماتت البطاقة التموينية، والمواطن أخذ يلجأ إلى الطعام والبضائع الرخيصة لأننا الآن في زمن الكل يعمل ويموت ليشبع المسؤول. بضائع محملة بطبيب الإشعاع النووي الياباني من جميع المداخل الحدودية برية، بحرية، وجوية.. أجهزة كهربائية، ملابس أطفال نسائية رجالية، إطارات بطاريات، أجهزة هاتف نقال، حاسبات وأي فون وباد "إبادة جماعية للعراقيين" تملأ الأسواق وعمارات كاملة في ساحة الطيران والباب الشرقي؛ شب وشباب نساء وهتيات بعمر الزهور يتهافتون عليها لاقتناء ما لا يستطيعون الحصول عليه لو كان يسعره الحقيقي، صفقات وخفايا لا يعلم سرها إلا التاجر والمسؤول والدولة المشعة؛ واليكم الحكاية.

بغداد / إيتاس طارق .. عدسة / محمود رؤوف

صدفة خير من ألف ميعاد

بالصدفة كنا نسير في ساحة الطيران بسبب غلق الشوارع من قبل القوات الأمنية، لأن ساحة التحرير سوف تشهد تظاهرات، من ينظّمها؟ علمها عند الله؛ شاهدنا تجمهر كبير من الناس قرب إحدى العمارات المطلة على الشارع في ساحة الطيران من جهة الشارع الأيمن، ذهبنا إلى هناك رأينا بضائع كثيرة وبأحجام مختلفة لم ترتب إنما صفت بشكل عشوائي واحدة لا تشبه الأخرى أمام واجهاتها فهي جديدة البناء، الطابق الأول من العمارة يتكون من ٣ محال تجارية لا تختلف بالمساحة تقريباً، مظهر البضائع يجعلك لا تخرج إلا وأنت تحمل واحدة منها فالماركة يابانية أصلية وبسعر مغرٍ جداً!

بالة أصلي وياباني

تقليب البضاعة وفحصها للتأكد من أنها تعمل أو عاطلة بسامح،

لجنة الصحة والبيئة: لا صحة لوجود تلوث وإن وجد يحاسب المستورد

الإشعاع

العراق يرتبط مع الدول المجاورة من خلال ١٢ منفذاً حدودياً، وخمسة منافذ بحرية

الإشعاع

التحليل السياسي: لماذا لا تفعل الحكومة مثل بقية الدول المتحضرة التي تخشى على شعوبها من الاصابة بالسرطانة

كل شي عجب غريب " والله زمن " ، فالبضائع اليابانية مرمية على الأرض وعلى مصاطب قديمة وفي متناول الجميع ،حاولنا طرح سؤال على البائع الذي كان شاباً لا يتجاوز عمره العقد الثالث ويدعى مازن هل هذه البضائع أصلية أجاب وهو منحني الرأس يقوم بتشغيل ماكينة لحيم يابانية وبسعر ٢٥ ألف دينار يفحصها كهربائياً لامرأة كانت تنتظر ان يكمل عمله لتشترتها قال : "هذه البضائع جديدة وكما ترون ما زالت في كراتينها ولم تفتح ، وهم يقومون بفتحها بعد طلب الزبون شراءها ويحصلون على البضائع من منطقة البيع الحر في "جوك مركز بيع الباله ، وهنا علفت المرأة قائلة بعد أن فتحت حقيبتها لتخرج الورقة الحمراء "٢٥" ألف البضائع أصلية ورخيصة ونفس الماكينة تباع بمبلغ ١٥٠ ألف دينار "باله مو باله كلها تترحم للحم".



ميناء لم قصر



عرض البضاعة

الصناعة الوطنية في خبر كان

المحل الآخر المجاور كان يبيع الملابس الجميلة جدا والقطنية الداخلية والخارجية، الجلد الطبيعي والصوف، ألوان براق وجذابة، بنطال جينز وقديفة، معلقة ومرمية على أكياس نايلون، فرشت داخل أرضية المحل، جذبتنا قمصلة جلد سوداء رائعة الجمال أثناء تقليبها من قبلنا، جاءنا البائع وقال إنها مصنوعة من الجلد الطبيعي وأخرج ولاعة سكاكر من جيبه وقام بإشعال حافة القمصلة التي لم تحترق! هذا الموقف ذكرنا بصناعتنا الوطنية للجلود التي أصبحت في خبر كان ولم يكن! المهم سعرها ١٠ آلاف دينار ومنشأها ياباني، عرفنا ذلك من البيل المعلق بها مع الماركة. صاحب المحال سحب القمصلة منا ورماها أرضاً وقال انتم لا تشترون لو قلت لكم بر(٥٠ ألف) تشترون هذه بضاعة أصلية ومستوردة من اليابان وجننا بها من منطقة البصرة، هنا قاطعنا الرجل وسألناه ولماذا من البصرة قال لأنها تأتي عن طريق البحر ولا تخضع إلى الكمرك لهذا أسعارها رخيصة، والناس تأتي لشراؤها، فالشئ بارد واغلب الشباب يأتون لشراء القمصال والبنطال الجينز الجيد النوعية وليس صينياً حسب تعبيره.

بضائع فوكوشيما

تركنا الرجل يرتب بضاعته ويتلمسها بحرص ويتمتم بإحدى الأغاني الشبابية ولا يعلم ما يخفي إليه الزمن، فقد تذكرنا حينها الأخبار التي نقلت عن دخول بضائع يابانية الصنع إلى العراق ملوثة بالإشعاع النووي بعد أن تعرضت اليابان في ١١ آذار عام ٢٠١١ إلى أعنف زلزال في تاريخها بلغت قوته ٨,٩ درجات على مقياس ريختر العالمي للزلازل، وأدى إلى حصول أمواج مد بحري عاتية (تسونامي) بلغ ارتفاعها ١٠ أمتار، واجتاحت مناطق تقع شمال شرق اليابان، ما أدى لسقوط مئات القتلى والجرحى والمفقودين، كما خلفت أضراراً مادية فاحشة تضمنت تعرض أربع محطات نووية لتوليد الطاقة الكهربائية إلى أضرار من جراء الزلزال، ومنها محطة (فوكوشيما) التي تسرب منها إشعاعات بنسب عالية دفعت بالسلطات إلى إغلاقها وإخلاء المناطق القريبة منها من السكان، هذه الخبر كان حديث الزمان والمكان والخوف من أن ينتقل الإشعاع إلى العراق عبر الهواء الذي نستنشقه وجننا أنفسنا "نلامسه ونأكله ونلبسه" يدخل بيوتنا بكل رحابة صدر فالبضائع تنتشر في كل مكان من العاصمة حيث اكتشفنا في جولتنا أن هناك عمارة أخرى في منطقة الباب الشرقي تخصص ببيع الأجهزة اليابانية ذات التقنية الحديثة من الحاسبات وما يخطر على بالك من تقنية، الأمر خطير ويجب معالجته.. الناس تشتري وتستخدمها والإشعاع يشع ويدخل أجسامنا ما العمل! الناس لا تعلم أنها تنقل الخطر بنفسها، لقد باعت الحكومة شعبها إلى الموت البطيء؛ فلجنة الصحة والبيئة البرلمانية رفضت التصريحات حول وجود مواد مشعة في البضائع المستوردة للعراق، حيث قال النائب حبيب

الطرفي في تصريح ل(المدى)قائلاً: لا يمكن أن يصدق كل ما ينشر من كلام في الإعلام. هناك رقابة ولجان فحص وبين فترة وأخرى تطلق مثل تلك التصريحات، الأمر يحتاج إلى تأكيد وصحة معلومة قبل نشرها ولا نعتقد هناك من يريد إيذاء الشعب بهذا صورة وإذا تأكد الأمر فلن يسمح بالتهاون وسوف يحاسب المسؤول عن استيرادها، والبضائع التي تدخل إلى العراق تخضع إلى الفحص ، لهذا يجب التأكد من مثل تلك التصريحات.

التاريخ يعيد نفسه

يذكر أن وزارة التخطيط كانت قد صرحت العام الفائت وعلى لسان وزيرها علي شكري: إن شحنة الاطارات اليابانية الملوثة بالإشعاعات ، في (٢٥ آب ٢٠١١)، والقادمة من اليابان دخل قسم منها إلى العراق، مستغلة فترة السماح التي حددتها الحكومة، مشيراً إلى أن الوزارة ستعمل على فحص البضائع في بلد المنشأ، وقال إن الوزارة غير مسؤولة عن دخول تلك الإطارات الملوثة، وأن "الجهة المسؤولة عن دخولها هي المنافذ الحدودية والكمارك".

لكن الحال يبقى كما هو عليه؛ والبضائع تدخل إلى العراق ويكتشف أنها ملوثة بالإشعاع وتباع بالأسواق، فيما تتقدم اليابان بطلب إلى وزارة التجارة العام الحالي ٢٠١٣ لإعفاء بضائعها من شهادة فحص الإشعاع، بينما تسعى اليابان جاهدة وحسب تصريح مدير دائرة العلاقات الاقتصادية بوزارة الخارجية هاشم محمد حاتم عقب لقائه الوزير المفوض في السفارة اليابانية ميساكو تاكا هاشي، إن "اليابان طلبت من العراق إمكانية إعفاء البضائع اليابانية المصدرة إليه من شهادة فحص الإشعاع أسوة بباقي الدول العربية..

التقييس والسيطرة النوعية

ويشير رئيس جهاز التقييس والسيطرة النوعية سعد عبد الوهاب في تصريح ل(المدى) إلى أن جميع المواد التي تدخل الأراضي العراقية تخضع إلى الفحوصات، وهناك الجهاز النوعي تشارك بالفحص وهناك تعليمات أصدرت من قبل الجهات الحكومية بضرورة حث التجار على استيراد البضائع الجيدة والخالية من التلوث والإشعاع، ويجب ان تحمل ضمانات من حيث تاريخ الصنع والاستهلاك ونوعيتها.

يذكر أن العراق يرتبط مع الدول المجاورة من خلال ١٢ منفذاً حدودياً، وجوية وخمسة أخرى بحرية، إضافة إلى خمسة منافذ، وتدخل العراق كميات كبيرة من المواد الغذائية المعلبة والمشروبات الغازية واللحوم والزيت النباتية والأجبان، إضافة إلى المواد المنزلية والأجهزة الكهربائية، من دول عربية وأجنبية كسوريا ومصر وإيران والصين، عبر منافذ العراق الحدودية، ولا تخضع هذه المواد في معظم الأحيان إلى فحص يؤكد صلاحيتها للاستخدام البشري وهذا ما هو واضح حيث تنتشر الملعبات المنتهية الإصلاحية وتباع



عبد السلام المالكي



علي الشكري

تحدث حالات ضبط لبضائع ملوثة بالإشعاعات عبر المنافذ الحدودية، حيث يتم تهربها من قبل مافيات اقتصادية متنفذة، وأضاف أن شركات إماراتية تعمل بالتنسيق مع تجار عراقيين على إدخال تلك القطع الملوثة إلى العراق دون أدنى مراعاة للأضرار البيئية والصحية التي قد تسببها للمواطنين ورغم الإجراءات التي يتم تنفيذها على المنافذ الحدودية إلا أن هناك جهات متنفذة تعمل على تمرير بعض تلك البضائع إلى الاسواق العراقية، وطلب المالكي الحكومة العراقية بـ " تشكيل لجنة خاصة من السوزارات والجهات المعنية لمتابعة تلك الحالات ولمنع تهريب تلك القطع الملوثة ومحاسبة التجار الذين يثبت تورطهم بتوريدها بغية معرفة الجهات المنتفذة التي تقف خلفهم ، وأن الفرقة الرقابية التابعة لمديرية ذي قار التابعة إلى وزارة البيئة كشفت عن وجود مواد ملوثة إشعاعياً في عدد من قطع الغيار للسيارات مستوردة من ميناء البصرة حيث تم إدخالها بطريقة غير قانونية للبلد.

وأقلت الأجهزة الأمنية في محافظة البصرة القبض على تاجر عراقي يستورد بضائع ملوثة بإشعاعات نووية إلى العراق عبر ميناء البصرة. إضافة إلى أن محافظة ديالى شهدت نصب أجهزة فحص ميداني للإشعاع في مركز المنذرية لكشف البضائع الملوثة بالإشعاع وفحصها جيداً. وأخيراً نقول هذا ما جنه العراقي من حكومته؛ بضائع ملوثة تستورد وأرصدة مالية تزيد في حساباتهم وأمراض تنتظر أجيالاً وأجيالاً يشهدوا على ما جنا عليه بأؤهم بانتخاب حكومة ومسؤولين ودولة يموت المواطن فيها ليعيش المسؤول.



حبيب الطرفي



سعد عبد الوهاب

رئيس جهاز التقييس بأسعار بخسة جدا ومع الأسف المواطن يشتريها، حيث يقول المحلل السياسي حميد المنصور أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد في اتصال هاتفي مع المدى: إن الظروف الصعبة وقلة التوعية للمواطن البسيط وعدم معرفته بما يخفيه المستقبل له من أمراض جراء شراء البضائع الملوثة والأغذية المعلبة الرخيصة جعلته يكون حقل تجارب لعدة دول ومع الأسف الواقع السياسي والأمني المضطرب جعل العراق يكون مكباً للنفايات النووية وهذا هو ما جنه العراقي من حكومته المنتخبة أمراض سرطانية تنتشر بسرعة فيروس مميت وقاتل ولا احد يبالي بهذا الشعب لماذا لا تفعل الحكومة مثل بقية الدول لدول المتحضرة التي تخشى على أبناء شعوبهم من الإصابة بأنواع الأمراض السرطانية تصدرة منها وحكومتنا تستورده لنا وكل ذلك بسبب البطالة والعوز المادي وحتى الجوع يجعل الفقير يبريد الأكل ليعيش ولا يهتم بالموت بالسرطان أو بعبوة ناسفة أو طلق ناري عشوائي فالواقع العراقي جعل المواطن لا يابه بالحياة .

المحافظات والإشعاع

فيما ناشد نائب رئيس غرفة تجارة كربلاء محمد الرشدي الحكومة بضرورة اتخاذ قرارات حاسمة ومحاسبة التجار الذين ادخلوا هذه البضائع إلى البلاد بعد أن اكتشفت بضائع ملوثة في المحافظة فيما دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي ، الحكومة العراقية إلى تشكيل لجنة متخصصة للحد من تهريب قطع الغيار الملوثة بالإشعاعات إلى داخل القطر. وقال المالكي إن في كل فترة

مصرفيون: اندماج المصارف الصغيرة ضمان بقائها في خارطة الاقتصاد العالمي

□ بغداد / رافد صبار



□ واسط / المدى برس

أعلن في محافظة واسط، امس الاثنين، عن إنجاز نسب متقدمة في بناء اول مجمع سكني واطن الكلفة في المحافظة، وفي حين أكد محافظ واسط أن المشروع سيوزع على شريحة الفقراء، أكد أن المحافظة تعزم بناء ٧٠٠ وحدة سكنية خلال العام الحالي ٢٠١٣.

وقال مدير المشروع محمد الفرحان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "وزارة الصناعة المتمثلة بشركة الرضوان العامة حققت نسبة ٦٠٪ من الأعمال الكلية لأول مجمع سكني واطن الكلفة في المحافظة"، مبيناً إلى أن "الشركة اتبعت تكنولوجيا حديثة في بناء المجمع صديقة للبيئة".

واضاف الفرحان أن "مجمع الكرامة يقع ضمن قضاء ويحتوي على ٧١ عمارة سكنية متكون من طابقين اثنين لكل عمارة التي تحتوي على أربع شقق سكنية وبكلفة إجمالية بلغت ١١ مليارا و٨٩٧ مليوناً و١٩١ ألف دينار"، داعياً الحكومة العراقية إلى "تشجيع بناء هكذا مجمعات سكنية وذلك لجدواها الاقتصادية وسرعة إنجازها".

من جانبه عد محافظ واسط مهدي الزبيدي مجمع الكرامة الذي تنفذ وزارة الصناعة والمعادن من "المجمعات السكنية المهمة والناجحة في المحافظة، الذي سيوفر السكن لـ ٢٨٤٤ عائلة من عوائل الدخل المحدود".

وأوضح الزبيدي في حديث إلى (المدى برس)، أن "محافظة واسط وضعت ضمن خطتها العام الحالي بناء أكثر من ٧٠٠ وحدة سكنية من هذا النوع في قضاء الكوت وكذلك بناء المئات من هذه الوحدات السكنية في الأضية والنواحي تبعاً للكثافة السكانية لكل قضاء وناحية"، مبيناً أن "هذه الوحدات ستوزع عند الانتهاء منها على شريحة الفقراء حصراً وفقاً للتعليمات الخاصة من قبل لجنة حكومية مكلفة بهذا الشأن".

ووصف الزبيدي هذا النوع من المجمعات السكنية بـ"الجيد والمناسب لشريحة الفقراء، الذين سيحصلون على هذه الوحدات السكنية مجاناً"، مؤكداً أن "هذا المجمع سيتم شموله بخدمات البنى التحتية المتمثلة بتنفيذ شبكات المجاري والكهرباء والخدمات البلدية".

يشار إلى أن مشروع الكرامة السكني باشر العمل فيه من الـ٧ من شهر تشرين الأول ٢٠١٢، ولفترة إنجاز لا تتجاوز الستة أشهر.

يذكر أن شركتين تابعتين الى وزارة الصناعة تقوم الآن بتنفيذ مشاريع حيوية في محافظة واسط بميزانية تقدر بأكثر من ٦٩ مليار دينار عراقي، وهي شركة الكرامة التي تقوم بتنفيذ ملعب الكوت وبكلفة إجمالية تبلغ ١٩ مليار دينار والمعهد المتخصص للصناعات الهندسية الذي يتولى تنفيذ مشروع مجاري الكوت بكلفة أكثر من ٥٠ مليار دينار عراقي.

مهمة جداً فالعراق بالوقت الحاضر يعد قوة اقتصادية لها ثقلها في العالم.

واشار الى ان الطاقة الكهربائية ضرورية جداً لتطور المصارف العراقية من خلال الحاجة الى اجهزة تعمل عليها بشكل مستمر.

وشهدت بغداد مؤخرًا انعقاد المنتدى الاقتصادي والمصرفي الذي دعا الى توأمة المصارف الخاصة مع العربية والعالية بهدف تنمية القطاع الاقتصادي والمصرفي في البلاد.

ويعتبر قانون المصارف المرقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٤ بشكل عام، من القوانين المتطورة في العالم، إلا انه قد كثرت الملاحظات حوله من الجهات

تشجع البنوك العالمية بالتعامل مع المصارف المحلية بدعم البنك المركزي يضمن تسهيل التزامات هذه المصارف تجاه البنوك العالمية.

من جانبه قال الخبير الاقتصادي فاروق الرضائي لـ (المدى) "يجب ان يحدد البنك المركزي المصارف الرصينة التي تساهم في عملية التنمية الاقتصادية عن غيرها التي بحاجة الى تعزيز قدراتها وخبراتها عن طريق الدمج.

واضاف الرضائي: ان المصارف العراقية تسعى بكل جهدها لمسايرة التطورات لكن المسألة لا تقتصر عليها فقط فالعلاقات الدولية

المصرفي في دول العالم المتطورة "لافتاً الى ان الطريق الأمثل للتهوض بواقع هذه المصارف الصغيرة يستدعي ان تندمج فيما بينها، مبيناً ان المصارف العالمية قد قطعت مراحل متقدمة في تعاونها حيث ظهرت بنوك عالمية كبرى نتاجاً للاندماج.

واضاف الحسون: "لاشك ان المصارف المحلية تحتاج الى بعض الوقت لإقناع العالم بجدية العمل المصرفي العراقي متابعاً "ان المصارف العراقية قد عززت رؤوس أموالها وفق البيانات المالية لـ ٢٠١٢ وان البنك المركزي قام بتغطية الاعتمادات التي تفتحتها المصارف ما

قال مختصون في الشأن المصرفي ان اندماج المصارف الصغيرة في ما بينها يضمن لها البقاء والمنافسة في خارطة الاقتصاد العالمي مشيرين الى ان الدول المتطورة تسعى بالوقت الحاضر الى تأسيس مصارف عملاقة عن طريق اتحاد مؤسساتها المصرفية لتكون بمثابة كبار اللاعبين في مضمار العمل المصرفي.

وأفاد رئيس رابطة المصارف الأهلية عبد العزيز الحسون في حديث للمدى بان: "الجهاز المصرفي في البلاد يتكون من مجموعة كبيرة من المصارف الصغيرة التي لا تستطيع ان تواكب التطورات التي يشهدها القطاع

مغلق منذ أكثر من ٣٠ عاماً

ديالى تتخذ إجراءات لفتح معبر حدودي مع إيران

□ ديالى /وكالات

في إدارة ديالى تراث العزاوي لـ"السومرية نيوز"، إن إدارة المحافظة شكلت لجنة مشتركة مع مجلس المحافظة لاتخاذ اجراءات فورية تسهم في إعادة افتتاح معبر سومر الحدودي قرب ناحية مندلي، (٩٠كم شرق بعقوبة)، مع ايران والمغلق منذ اكثر من ٣٠ عاماً". وأوضح العزاوي أن "اللجنة زارت موقع المعبر ورسمت خارطة طريق مفصلة عن البات

بناء البنى التحتية للمعبر اضافة الى التنسيق المباشر مع عمليات دجلة لتنظيف المعبر من الاغام المتناثرة في بعض مواقع المعبر الذي تزيد مساحته عن ٥٠ دونماً".

وكان معبر سومر الحدودي مع ايران اغلق على خلفية نشوب الحرب العراقية -الایرانية في عقد الثمانينات من القرن الماضي ولم يتم افتتاحه منذ ذلك الحين.

اعادة الحياة اليه بعد استكمال الموافقات القانونية والإدارية الرسمية من قبل الحكومة المركزية"، مبيناً أن "المعبر سيعيد الحياة لناحيتي مندلي، وقزانية، (١٢كم شمال بعقوبة)، وينشط النمو الاقتصادي والتجاري فيهما".

وأضاف مدير قسم الإعلام في إدارة ديالى أن "إدارة المحافظة ستعمل على تخصيص ميزانية مالية لإعادة

كشفت ادارة محافظة ديالى،امس الاثنين، عن اتخاذ ما اسسته اجراءات فورية لإعادة افتتاح معبر حدودي مع ايران مغلق منذ اكثر من ٣٠ عاماً، مؤكداً أن المعبر سيعيد الحياة لوحديتين إداريتين وينشط النمو الاقتصادي والتجاري فيهما. وقال مدير قسم الإعلام

شركة غاز الشمال / شركة عامة / كركوك اعلان المناقصة المرقمة (2) مرحلتين (للمرة الثانية)

طلبية الشراء المرقمة ٣٦٢+٣٦٣+٣٦٤/٢٠١٢

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن وجود مناقصة والخاصة بتجهيز ملحقات أنابيب ذات مواصفات خاصة (LOW TEMP.SERVICE) م.فعلى الراغبين بالمشاركة تقديم نسخة من هوية غرفة التجارة (تخصوية) بلاستيكية مصدقة ونافاذة لعام ٢٠١٣ من وزارة التجارة بالنسبة للتجار. اما الشركات والمكاتب والمقاولين تكون الهوية البلاستيكية صادرة عن وزارة التخطيط وفق تعليمات تسجيل المقاولين رقم (٣) لسنة ٢٠٠٩ (الهوية الزرقاء) من الدرجة (العاشرة) فما فوق اضافة الى الهويات الصادرة عن اقليم كوردستان. مراجعة أمانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك/ بجي للحصول على الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (٢٠٠٠٠٠) فقط (مائتا ألف) دينار غير قابلة للرد وتودع العطاءات في صندوق العطاءات والموجود في استعلامات الشركة علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم (الأربعاء) والموافق ٢٠١٣/٢/١٣.

ملاحظة:-

* يتم فحص معدن المواد من قبل قسم الفحص الهندسي في شركتنا وفي حالة عدم مطابقتها للمواصفات الفنية المطلوبة ترفض المواد ويتم رفعها من قبل الجهاز.

* يكون دخول المواد باسم وزارة النفط (شركة غاز الشمال) واصل مقر الشركة بالاعتماد على اسلوب البيع (CIP).

* يتم استلام العطاء الفني (فقط) في تاريخ الغلق اعلاه وذلك لدراستها وسيتم اعلام المقدمين المطابقة عروضهم لتقديم العرض التجاري لاحقاً.

* تقديم شهادة فحص من قبل طرف ثالث (لمطابقة الأبعاد والمعدن والمواصفات الفنية الأخرى) في بلد المنشأ باستثناء الشركة الفاحصة (SGS).

* ان تكون المادة من مناشئ (أوربي - أمريكي- ياباني- تركي- استرالي) مع تقديم شهادة منشأ وكتاب تحويل (النسخة الأصلية) من الشركة المصنعة مصدقة من وزارة الخارجية والسفارة أو القنصلية أو الملحقية التجارية في بلد المنشأ عند تجهيز المواد.

ملاحظة:-

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا www.gas.gov.iq

٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

المدير العام/ رئيس مجلس الإدارة

بعد أن وقعت آخر عقود التراخيص الرابعة قالت إنها ستصدر مليون برميل عبر ميناء العقبة

النفط تكشف عن قرب توقيع اتفاقات مع إيران والكويت لحسم قضية الحقول المشتركة

■ بغداد / المدى برس - وكالات



عمال يقومون باستخراج النفط من الحقول.. (أرشيف)

وأكد أن المباحثات بهذا الشأن ماضية قدما بشكل انسيابي ولا توجد أية معوقات تواجه المشروع، فيما سيتم اختيار الشركات التي تنفذ من الأنايبب وتنجز المشروع بإشراف اللجنة المشتركة إلى ذلك أعلنت وزارة النفط عن توقيع آخر عقود جولة التراخيص الرابعة، مع ائتلاف شركتي كويت إنبرجي الكويتية، ودرakon أويل الإماراتية، لاستكشاف الرقعة التاسعة في البصرة، وفيما أكدت أن العام ٢٠١٣ الحالي سيشهد توقيع الكثير من العقود النفطية، بينت الشركة الكويتية أنها ستشارك في جولة التراخيص الخامسة التي تعتمز الوزارة إعلانها لاحقاً، وتوقعت الشركة الكويتية حصولها على العديد من المشاريع خاصة وأن "أغلب كوارها" هي من "ملاكات وزارة النفط"، مشيدة بـ"تعاون" الوزارة معها. وجررت مراسم توقيع العقد في مقر وزارة النفط العاصمة بغداد، بحضور وزير النفط عبد الكريم العبيبي، والسفير الكويتي في العراق علي المؤمن، وممثلين عن شركة نفط الجنوب وائتلاف شركتنا كان أكثر من إنبرجي الكويتية ودرakon أويل الإماراتية، الفائز بالعقد. وفاز ائتلاف الشركات التي تقودها

إلى أكثر من ٩٥ مليار برميل في ما يعد أكبر احتياطي للمواد الهيدروكربونية في موقع واحد بالشرق الأوسط. وكشفت عمليات التنقيب التي قامت بها شركة النفط الوطنية الإيرانية أن العراق وإيران يمتلكان ١٢ حقلاً مشتركاً تحوي احتياطياً يصل إلى أكثر من ٩٥ مليار برميل وهو أكبر احتياطي في موقع واحد بالشرق الأوسط. وتؤكد الشركة أنها تقوم حالياً باستخراج نحو ١٣٠ ألف برميل يومياً من النفط من هذه الحقول، ٦٨ ألف برميل منها تستخرج من حقول لم بطورها العراق حتى الآن. ويؤكد خبراء نفطيون أن مساحات بسيطة نسبياً من تلك الحقول تقع خارج الأراضي العراقية، لكن العراق أضعف من جيرانه تكنولوجياً ومالياً في استغلال المكامن النفطية المشتركة، خاصة وأنه لم يتوصل حتى الآن إلى عقد اتفاقيات مشتركة مع إيران والكويت بشأن استغلال تلك المكامن لأسباب بينها عدم حسم مشاكل ترسيم الحدود معها. وأكد تقرير صادر عن مركز دولي للدراسات التنموية في بريطانيا في نيسان من العام ٢٠١٢ أن خسائر العراق السنوية من استغلال إيران لحقولها النفطية المشتركة معها تبلغ نحو ١٧ مليار دولار، واستغرب من تفریط الحكومة العراقية بحقون

كشفت وزارة النفط عن قرب الانتهاء من ملف الحقول النفطية المشتركة مع كل من الكويت وإيران، وفيما أعلنت عن توقيع آخر عقود جولة التراخيص الرابعة، قالت إنها التقت مع الجانب الأردني لتصدير النفط الخام عبر ميناء العقبة الأردني بواقع مليون برميل يومياً. وقال المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "كلاً من إيران والكويت أبدت رغبة في غلق ملف الحقول النفطية المشتركة"، مؤكداً أن "للجان المشتركة بين العراق والكويت وإيران قطعت شوطاً كبيراً في حسم الملف". وأضاف جهاد أن "هناك خطوات بسيطة لحسم هذا الموضوع وإبرام اتفاقيات نهائية مع كل من الكويت وإيران"، لافتاً إلى أن "من مصلحة البلدان التي تمتلك حقولاً مشتركة حسم هذه الملفات". وللإشارة إلى أن "كلاً من إيران والكويت والكويت، ومجنون وأبو غرب وبزرگان وبحسب شركة النفط الوطنية الإيرانية فإنها تمتلك مع العراق ١٢ حقلاً مشتركاً تحوي احتياطياً يصل

فضاءات اقتصادية

■ ثامر الهيمص

حماية المستهلك.. في ذرائع أخرى

بشّرنا جريدة الصباح ليوم ٢٧/١٣/٢٠١٣ بأن رجحت لجنة الثقافة والإعلام النيابية أن يحسم التصويت باختيار نموذج واحد من ستة نماذج للعلم العراقي الجديد. فهذا العلم يراوح مع توأمه النشيد الوطني في أروقة البرلمان لكي يشرع ولكن حتى المشرع لم تلمسه على الأرض وهو قانون رقم واحد لعام (٢٠١٠) ما يعرف بقانون حماية المستهلك ولكنه لم يفعل مع زميله ورفيق دربه قانون التعرف الكرمية، ففي ندوة موسعة نظمها اتحاد رجال الأعمال العراقي بالتعاون مع مركز المشروعات الدولية. تناولت موضوع الإعلام الاقتصادي للموضوع ومشكلة الغش التجاري. وذكر الخبير د. عبد الحسين العنبي أن القانون الخاص بحماية المستهلك ربما يقيد حرية التجارة.

وركز اتحاد الصناعات العراقي على أهمية تفعيل الجهات الفاحصة عند المنافذ الحدودية.

لعل ما يثير ويستفز الناس أن ممثليهم في البرلمان وبعد أو أثناء عمليات التشريع تلمس التأخير وغياب المتابعة. فهذا القانون والتعرفة يحافظان على هوية المنتج الوطني وصحة المواطن كما يحافظ العلم والنشيد على الهوية. فمن المعروف أن حماية المستهلك له أكثر من ضرورة لأننا وببساطة أكثر بلدان المنطقة استيراداً وعشوائياً، ليست لدينا مواصفة تقيس بموجبها ونستعمل شركات أجنبية فاحصة، ولكن تتسرب البضاعة الرديئة من خلال الشركات الفاحصة أو منافذنا المخرومة. ومع ذلك يخشى البعض على حرية التجارة رغم أننا أصبحنا مكباً مهماً للشرق الأوسط.

ألا يعلم السادة المدافعون عن حرية التجارة أنه حتى علبه الماء البلاستيكية تحتاج لفحص مواصفة؟

ويمكننا أن نتصور. كما أن تعليمات الخزن ودرجات الحرارة غير معمول بها حيث تفسد قبل نفاذ الصلاحية، نظراً لغياب أجهزة وزارة الصحة عن الرقابة الصحية.

ونعود لمربعنا الأول عشوائية الاستيراد والإجازات الاستيرادية المنوطة (كوتره) أي لم تمنح ضمن شروط تواكب الشروط الخاصة بحماية المستهلك ولغير الاختصاص من المستوردين من الماء إلى التمر الذي غالباً ما لا تكتب عليه طريقة خزنه أو تفاديه. حتى المستورد البغيض وكأنه ثمرة لديونا البغيضة لا يمكن السيطرة عليه لا في المنفذ ولا الرقابة الصحية. رغم علم الخافئين من قيود قد تلوح في الأفق على حرية التجارة المقدسة، أن قرابة ٩٠٪ من مصانعنا متوقفة كما يقول د. عامر الجواهري بنفس الصفحة من جريدة الصباح ورغم علمهم أيضاً حتى منظمة التجارة العالمية تقول لنا احترموا إتجاهكم وحدودكم بوضع تعرفه. أي أن صندوق النقد الدولي راعي اتفاقات باريس لا يرغب هكذا في الإنفتاح التجاري لأن رديفه (المنظمة) تنصح بذلك.

فعلى الأقل الإنتاج الوطني إذا ما اشتغلت بعض المعامل الحكومية ليس له مصلحة بالغش وضعف المواصفة كما هو القطاع الخاص.

ولذلك وبالحد الأدنى لحماية المستهلك فإنه عملياً تشكو السيطرة النوعية بعدم تعاون شبكة الإعلام العراقية الرسمية في بث مادة إعلامية لحماية المستهلك فهل تحتاج هذه العملية إلى تشريع ومتابعة؟ كما أن الشركات الفاحصة تحتاج أسبوعاً أحياناً لغرض تزويد الجهات ذات العلاقة بالنتيجة وهذا ما لا يصبر عليه التاجر ولذلك يلجأ لأساليب أخرى. وللإعلام الرسمي صحف أو إذاعة أو تلفزيون دور أساسي في فضح الشركات التي تتعامل باردي. فمثلاً كم واحد يلاحظ علبه جيبس البطاطة وفرة نفاذها خصوصاً أنها محددة بسنة أشهر وأكبر مستهلك هم الأطفال؟ وأخيراً لماذا لا نملك شركة فاحصة عراقية؟ ولماذا ليست لدينا مختبرات في جميع المنافذ؟

ولماذا لا تنظم إجازات الاستيراد بما يخدم هذا الغرض؟ ونرفع العلم فوق منافذنا وشركتنا الفاحصة عند حدودنا وننشد.

خارج الحدود

تحث برلين على سياسة تحفيز النمو

حثت فرنسا الحكومة الألمانية على إتباع سياسة تتجه بصورة أكبر إلى حفز النمو الاقتصادي في منطقة اليورو، بدلا من سياسة التقشف المتبعة منذ سنوات لمواجهة أزمة الديون السيادية في المنطقة. واعتبر وزير المالية الفرنسي بيير موسكوفيتشي أن ألمانيا تستطيع أن تستغل إمكانياتها في التعامل مع القوى الأخرى من أجل تشجيع الطلب الداخلي على السلع داخل منطقة اليورو.

وفي احتفالية بمناسبة الذكرى الخمسين لعقد معاهدة الصداقة الفرنسية الألمانية جرت أمس الأول في مدينة مونبلييه جنوب فرنسا، نبه الوزير الفرنسي في كلمة له إلى أنه إذا ظلت منطقة اليورو في حال ركود فإن ألمانيا لن تكسب شيئاً، وعلى برلين وباريس أن تناقشا معا موضوع التوازن الصحيح بين جهود الهيكلية المتوسطة الأجل والنمو القصير الأجل.

وتابع موسكوفيتشي "لا أريد أن تخرج منطقة اليورو من الأزمة بمستوى ضعيف من النمو، بينما تحقق كل من الولايات المتحدة واليابان طفرة في ذلك".

وذكر الوزير أنه من الواجب تعبئة جميع الطاقات التي تتيجها العلاقات الألمانية الفرنسية في هذا المجال.

تمنع النفط والغاز عن أوروبا

أعلنت وزارة النفط الإيرانية عن فرض سلسلة عقوبات وقائية تحظر بموجبها تصدير الحمولات النفطية والغاز المسال إلى دول الاتحاد الأوروبي. ونقل عن المتحدث باسم الوزارة علي رضا نيكزاد قوله إن طهران قررت فرض سلسلة العقوبات ردا على العقوبات المفروضة أصلا على بلاده من قبل الاتحاد وأميركا على قطاع النفط والغاز الإيراني.

وأضاف المتحدث أن العقوبات الإيرانية الجديدة ستظل سارية المفعول وسط تواصل السياسات العدائية الغربية تجاه إيران، مؤكداً أن الدول الغربية عدت إلى فرض عقوبات قاسية على قطاع النفط الإيراني، بيد

تويوتا تصدر إنتاج السيارات بالعالم

اعتلّت تويوتا عرش صناعة السيارات مرة أخرى كأكبر شركة منتجة في العالم. وقالت مجموعة تويوتا إن مبيعاتها في العالم خلال العام الماضي وصلت إلى ٩,٧٤٨ ملايين سيارة، ارتفاعاً عن ٩,٧ ملايين وحدة في تقديرات صدرت الشهر الماضي. وقد استطاعت تويوتا بالرغم من التقدم على جنرال موتورز الأميركية التي وصل إنتاجها في ٢٠١٢ إلى ٩,٢٩ ملايين سيارة.

تدرس السماح للخليجين بتأسيس شركات

أعلنت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، أنها شكلت لجنة خاصة لدراسة طلبات أبناء دول مجلس التعاون الخليجي لتأسيس شركات مع أجنبي دون الحاجة لوجود شريك إماراتي، وتأتي هذه الخطوة في إطار سعي الإمارة لتعزيز الشركات في مجتمع الأعمال، والمساهمة في استقطاب شركات ورؤوس أموال جديدة.

وقال أحمد إبراهيم، مدير إدارة التسجيل التجاري في قطاع التسجيل والترخيص التجاري بالدائرة في تصريحات صحفية إن المزاي التي تتمتع بها دبي من بنية تحتية قوية، وبيئة أعمال جذابة، تجعلها في الصدارة كمركز تجاري متنوع ليس على مستوى دول الخليج فحسب، بل في مقدمة اقتصاديات الدول المزدهرة والديناميكية حول العالم.

وأضاف "سيستمر قطاع التسجيل والترخيص التجاري في طرح الابتكارات والخدمات الإلكترونية التي من شأنها توفير بيئة عمل جذابة للاستثمار، ومساهمة في تلبية طلباتهم بشكل أسرع وأكثر فعالية، حفاظاً على المكائنة التي تتمتع بها دبي على الصعيد المحلي والعالمي، وإن هذه الخطوة تحقق التنمية المستدامة، وتساهم في رفع مستوى ثقة المستثمرين في اقتصاد الإمارة.



٢٠١١. وارتفع إنتاجها في العالم بنسبة ١٩٪، كما ارتفع في اليابان بنسبة ٣٥٪. وبالمقارنة فقد وصل إنتاج شركة فولكس فاغن الألمانية إلى ٩,١ ملايين سيارة في العالم، مما وضعها في المركز الثالث. وتعزّم تويوتا الوصول بالإنتاج إلى ٩,٠٩١ ملايين سيارة في ٢٠١٣ لتقترب من هدفها الأصلي وهو إنتاج ١٠ ملايين سيارة.

تدرس السماح للخليجين بتأسيس شركات

أعلنت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي، أنها شكلت لجنة خاصة لدراسة طلبات أبناء دول مجلس التعاون الخليجي لتأسيس شركات مع أجنبي دون الحاجة لوجود شريك إماراتي، وتأتي هذه الخطوة في إطار سعي الإمارة لتعزيز الشركات في مجتمع الأعمال، والمساهمة في استقطاب شركات ورؤوس أموال جديدة.

وقال أحمد إبراهيم، مدير إدارة التسجيل التجاري في قطاع التسجيل والترخيص التجاري بالدائرة في تصريحات صحفية إن المزاي التي تتمتع بها دبي من بنية تحتية قوية، وبيئة أعمال جذابة، تجعلها في الصدارة كمركز تجاري متنوع ليس على مستوى دول الخليج فحسب، بل في مقدمة اقتصاديات الدول المزدهرة والديناميكية حول العالم.

وأضاف "سيستمر قطاع التسجيل والترخيص التجاري في طرح الابتكارات والخدمات الإلكترونية التي من شأنها توفير بيئة عمل جذابة للاستثمار، ومساهمة في تلبية طلباتهم بشكل أسرع وأكثر فعالية، حفاظاً على المكائنة التي تتمتع بها دبي على الصعيد المحلي والعالمي، وإن هذه الخطوة تحقق التنمية المستدامة، وتساهم في رفع مستوى ثقة المستثمرين في اقتصاد الإمارة.

د. حسين علي هارف : النقد رقيب جمالي وليس أداة هدم



بدأ ممثلاً وناقداً وأستاذاً وجامعياً.. فتعمقت لديه الرؤية لعالم مسرح الأطفال بعد أن فاز بجائزة قبل ما يقارب العشر سنوات وأصبح مخرجا متخصصا في هذا العالم الجميل؛ عالم الطفولة وصارت لديه تجربة خاصة وتمييزة في مسرحية المناهج التعليمية كما في مسرحية عالم الفيتامينات التي حازت جوائز عدة.

✍️ قحطان جاسم جواد

الفنية كونه قسما معنيا بمسرح الطفل والمسرح المدرسي فوجدت نفسي ابحت واکتب واخرج أعمالا للأطفال وأتابع مشاريع الطلبة في الدراسة، ثم تطورت الزعة فأصدرت كتبا بهذا المجال فأتجهت إلى تنفيذ تجربة متفردة في عالم الأطفال هي مسرحية المناهج التعليمية قدمت مسرحية (ماكنة الطعام) ومسرحية (الم الفيتامينات) ومسرحيات أخرى في كتابي (شمس والكواكب التسعة وغيرها) وقد فزت بجائزتين عام ٢٠٠٩ عن مسرح الطفل وكانت حافزا للمواصله كاتباً ومخرجا .

× خسرنك ممثلاً بعد انشغالك بعالم الطفولة؟

– فعلا الإخراج والكتابة والتدريس سرقنتي من التمثيل. فبعد حصولي على الماجستير في الإخراج استهوانت الإخراج، خصوصا بعد أول جائزة مسرحية قبل عشر سنوات، وكذلك انشغالي بالدراسات ثم رئاسة قسم التربية الفنية، ومسرحية الأعمال التعليمية كل ذلك أبعدني عن التمثيل، لكنني لم اتركه نهائيا بل كنت أمارسه بين الحين والآخر فقدمت مع د. عقيل مهدي مسرحية (جمهورية الجواري) ثم مسرحية (الوردية وغريبه) وأخيرا مسرحية (الاسكافي). أما في التلفزيون فأنا مقل جدا لأنه يحتاج إلى فراغ وأنا مشغول بالجامعة فلا يسمح الوقت بذلك ومع ذلك مثلت في عملين اوركسترا، إخراج الثغاف عزيز وفيلم (أحزان المطر) إخراج أحمد.

× كيف تنظر إلى إشكالية النص المحلي والعالمي وأيهما أصلع وأفضل للمسرح العراقي؟

– بداية أنا مع النص المحلي الناضج والرصين والمتمثل والمرتبط بالهم الاجتماعي والثقافي الذي يحقق تماسا مع بعض طروحات الواقع السياسي والاجتماعي للبلاد. والكاتب العراقي هو أدري من غيره في تحقيق ذلك الهدف لكن في المقابل لا ضير أن يلجأ المخرج العراقي إلى اختيار نص أجنبي بشرط أن يطوعه إلى واقعنا. وفيه إسقاط أو مقاربة تحقق نفس العمل العراقي لأن بعض النصوص العالمية تحمل سر صلاحيتها لكل الأزمنة والأمكنة مثل نصوص شكسبير.

مخرجين ينظرون بخشية للناقد لأن العلاقة بينهما لم تكن مؤسسة بينهما على نحو صحيح وتتحكم بها علاقات متوازنة مع الآخرين. لكننا في المسرح عدد نقادنا اقل من المجالات الأخرى كالوسيقا والأدب والتشكيل.

× ربما السبب هو عدم وجود تخصص في دراسة النقد بكلية الفنون الجميلة؟

– ربما، لكن في الدراسات العليا هناك تخصصات للنقد.

× هل واكب النقد المسرحي أعمال المسرح؟

– نعم، إلى حد كبير... هناك موازنة معقولة بين تطور النقد وتطور المسرح. في الفترة السابقة كانت الحركة المسرحية أكثر نضجا من حركة النقد خصوصا في العقد الستيني والسبعيني لكن الآن هناك مواكبة جيدة والعلاقة طيبة ومثمرة.

× قال ناقد إن بعض المخرجين والممثلين ينظرون باستهزاء للناقد وطروحاته؟

× لماذا عالم الأطفال الذي يبدو أنك تفرغت له تماما؟

– لقد وجدت نفسي متورطا فيه ومنقادا إليه منذ دخولي لقسم التربية

الكاتب نحو النقد ويغامر حتى بعلاقاته الاجتماعية إلا إذا امتك أدوات عالية جدا تحقق له علامة متوازنة مع الآخرين. لكننا في المسرح عدد نقادنا اقل من المجالات الأخرى كالوسيقا والأدب والتشكيل.

× ربما السبب هو عدم وجود تخصص في دراسة النقد بكلية الفنون الجميلة؟

– ربما، لكن في الدراسات العليا هناك تخصصات للنقد.

× هل واكب النقد المسرحي أعمال المسرح؟

– نعم، إلى حد كبير... هناك موازنة معقولة بين تطور النقد وتطور المسرح. في الفترة السابقة كانت الحركة المسرحية أكثر نضجا من حركة النقد خصوصا في العقد الستيني والسبعيني لكن الآن هناك مواكبة جيدة والعلاقة طيبة ومثمرة.

× قال ناقد إن بعض المخرجين والممثلين ينظرون باستهزاء للناقد وطروحاته؟

× لماذا هناك شح في عدد النقاد؟

– لأن وظيفته تنطوي على مغامرة رقيب جمالي يرتقي لأنه عين المخرج غير المستجيبة للنقد والناقد حساسة تجاه النقد. وهي مغامرة أن يتجه

الفنان حسين علي هارف دكتوراه في الأدب والنقد المسرحي وأستاذ مساعد ورئيس قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة وأمين سر رابطة النقاد المسرحيين وعضو لجنة مهرجان المسرح العربي في القاهرة عام ٢٠٠٦. وحاز جوائز كثيرة منها جائزة أفضل مخرج في منتدى المسرح ١٩٨٥ وجائزة الدولة للإبداع عام ٢٠٠٢ وجائزة أفضل مؤلف في مهرجان مسرح الأطفال ٢٠٠٥ وأفضل نص في مسابقة نصوص مسرحيات الأطفال ٢٠٠٧ وختم عام ٢٠٠٩ بجائزتين مهتمتين منها جائزة مسابقة دار الشؤون الثقافية للدراسات النقدية، وجائزة وزارة الثقافة للإبداع في مجال مسرح الطفل.

وللدكتور هارف مؤلفات عدة منها؛ كتاب فلسفة التاريخ في الدراما طبع في الأردن، والموندراما وعلم المسرحية وفن كتابتها، ويوسف العاني رائدا للموندراما العربية، وشمس والكواكب التسعة (مجموعة مسرحيات) والمسرح التعليمي، والذئب المزيف (مجموعة مسرحيات).

في حوار مع د. هارف قلت له:

× ما مفهوم النقد عندك ولماذا اخترت النقد المسرحي؟

– كل عمل فني أو إبداع لا يكتمل ولا يتطور بدون العملية النقدية فالنقد رقيب جمالي يرتقي لأنه عين المخرج المثالي. ولأسف لدينا حساسية في حركتنا الثقافية من النقد لأسباب

تتعلق أحيانا بالناقد ونوابه وأحيانا بـ (المنقود) نفسه... لكن في كل الأحوال النقد الصحيح هو التقويمي الذي يضيء العمل ويكتشف عناصره الإيجابية، ومكامن الخلل أما النقد الاستعدادي فهو نقد يضر بالبدع والعمل الإبداعي ولا يخدم حتى الناقد نفسه لأنه يتحول إلى أداة هدم وإحباط وليس أداة تقويم وبناء. شخصيا اخترت النقد التطبيقي العلمي والبحثي الذي اكسبني عينا فاحصة لاشتراطات الفن وأصوله وقواعده مما اكسبني مهارات ومقاييس نقدية استمتمت في استخدامها ثم تطورت ممارستي للنقد من خلال المقالات والدراسات النقدية للأعمال الفنية والظواهر المسرحية.

وأضاف: وكنت احد أفراد جيل نقدي جديد كان لا بد من ظهوره ليعمل بدلا من جيل النقد الكلاسيكي أمثال (ياسين النصير وحسب الله يحيى وجميل نصيف) وجيلنا خرج من رحم العملية السرحية ويعرف أسرار خشية ولهذا أسميناه بالنقد التطبيقي الذي يفكك عناصر النص ويحل عمل الممثل والمخرج منهم؛ عقيل مهدي ويوسف رشيد وعباس لطيف ومحمد خضير وباسم الاعسم وعواطف نعيم وأنا.

× ما مفهوم النقد عندك ولماذا اخترت النقد المسرحي؟

– كل عمل فني أو إبداع لا يكتمل ولا يتطور بدون العملية النقدية فالنقد رقيب جمالي يرتقي لأنه عين المخرج المثالي. ولأسف لدينا حساسية في حركتنا الثقافية من النقد لأسباب

تتعلق أحيانا بالناقد ونوابه وأحيانا بـ (المنقود) نفسه... لكن في كل الأحوال النقد الصحيح هو التقويمي الذي يضيء العمل ويكتشف عناصره الإيجابية، ومكامن الخلل أما النقد الاستعدادي فهو نقد يضر بالبدع والعمل الإبداعي ولا يخدم حتى الناقد نفسه لأنه يتحول إلى أداة هدم وإحباط وليس أداة تقويم وبناء. شخصيا اخترت النقد التطبيقي العلمي والبحثي الذي اكسبني عينا فاحصة لاشتراطات الفن وأصوله وقواعده مما اكسبني مهارات ومقاييس نقدية استمتمت في استخدامها ثم تطورت ممارستي للنقد من خلال المقالات والدراسات النقدية للأعمال الفنية والظواهر المسرحية.

وأضاف: وكنت احد أفراد جيل نقدي جديد كان لا بد من ظهوره ليعمل بدلا من جيل النقد الكلاسيكي أمثال (ياسين النصير وحسب الله يحيى وجميل نصيف) وجيلنا خرج من رحم العملية السرحية ويعرف أسرار خشية ولهذا أسميناه بالنقد التطبيقي الذي يفكك عناصر النص ويحل عمل الممثل والمخرج منهم؛ عقيل مهدي ويوسف رشيد وعباس لطيف ومحمد خضير وباسم الاعسم وعواطف نعيم وأنا.

× ما مفهوم النقد عندك ولماذا اخترت النقد المسرحي؟

– كل عمل فني أو إبداع لا يكتمل ولا يتطور بدون العملية النقدية فالنقد رقيب جمالي يرتقي لأنه عين المخرج المثالي. ولأسف لدينا حساسية في حركتنا الثقافية من النقد لأسباب

توهج الذاكرة

مسرحية الشعر أم الرؤيا المسرحية؟

✍️ د. فاضل سوداني

نوقشت الكثير من المواضيع على خشبة المسرح العالمي في الأزمنة التي تلت الإغريق والمختلفة جذريا عن التي سبقتها. فشكسبير عالِم إنسان في شموليته الزمنية والتاريخية، لهذا فإنه ما زال يلقنا بل هو معاصرنا حقا .

وفي أزمنة لاحقة تميز المسرح بمعالجة المشكلات الاجتماعية بسخرية مرّة بما فيها معالجات مسرح القرن السابع والثامن عشر. وأكدت الكثير من الأعمال المسرحية على رفض المظالم الاجتماعية. لكن التطورات العظيمة في القرن العشرين، أعطت إمكانيات جديدة للمسرح فارتبط بالتطور التكنولوجي وأشر تناميا متزايدا للوعي الثوري والفلسفي في معالجته لشتى المشكلات الاجتماعية والفردية ضمن الواقع المضطرب.

ولهذا فإن مؤلّفي ومنظري المسرح الطليعي (اللامعقول) بيكيت ويونسكو وغيرها، وكذلك التجارب الآنية كمسرح الصورة أو مسرح الحداثة وما بعد الحداثة المتأثرة بفكر ورؤى أنتونين أرتو ومايرهول، تميزوا بالوعي الشعري والشمولي لمعالجة أي ظاهرة، وأصبح الشعر جزءاً من الفضاء المسرحي.

إن الشاعر في المسرح يتحدث عن ذلك الوجود الافتراضي. البصري أو عن الوجود غير الواقعي الذي هو في ذات الوقت وجودا وواقعيا أيضا. وتتحكم في الشعر والمسرح حالة من الحلم الواعي.

وبما إن الشعر لا زمني فهو يدل على زمان ما خارج المكان بل يتجاوزهما. والمسرح يدل أيضا على زمانه الذي يتجاوز المكان أو على مكان خارج الزمان. فهذه العلاقة الهارمونية المتناغمة بينهما ستشكل خلافاً حقيقياً عندما تستخدم بجهايلية أو بوعي ناقص من قبل فنان المسرح .

وفي الكثير من العروض المسرحية العربية يتكيف الفضاء المسرحي لشروط مكونات القصيدة وهذا يضيّق من مجال الرؤيا سواء في الشعر أم المسرح، وسبب هذا كون المؤلفين الذين كتبوا للمسرح الشعري هم شعراء في أغلبهم، فهم يمتلكون فهما فائقا لقوانين كتابة القصيدة لكن ليس لديهم أدنى فهم لمكونات الفضاء المسرحي وأساره الإبداعية. فأصبح من المعتاد كتابة ما يسمى بالمسرحية الشعرية أي مسرحية القصيدة التي تتكون من مجموعة من القصائد المكتملة والمنفصلة عن الرؤيا الشعرية للفضاء والحدث المسرحي، أي أن حوارات الأبطال تكتب شعرا بدلا من أن تكون نثراً حتى يطلق عليها مسرحية شعرية.

ومن جانب آخر يقوم بعض المخرجين بإعداد قصائد للمسرح، ويبقى الشعر فيها منفصلا عن الفضاء، والحدث المسرحي منفصلا عن الشعر بدون أن يكون الشعر والقصيدة الشعرية جزءا من لحظة ومعمارية ودرامية البناء والفضاء المسرحي. والشرط الحقيقي والذي يشكل بنائية الكتابة المسرحية هو أن تتخلّى القصيدة عن قوانينها الأدبية وتتحول إلى رؤيا شعرية تشكل جزءا من معاربية الفضاء وتتحول إلى شعر بصري داخل فضاء بصري هو المسرح.

فالحدث الدرامي لا يخضع لشروط القصيدة حتى وإن كانت قصيدة نثر وإنما الفضاء المسرحي يهتم بتلك اللغة التي تتخلّى عن كونها لغة أدبية أو شعرية للتتحول إلى لغة شعرية. بصريّة في الفضاء البصري، الدرامي.

وهذا هو الذي يحدد العلاقة ومن ثم طبيعة الخلل في فهم المعادلة الآتية: مسرحية الشعر أم الرؤيا الشعرية البصرية في المسرح. فليس المهم أن تكون لغة المسرح شعرية، إنما الأكثر أهمية هي أن تكون هناك رؤيا شعرية بصريّة في المسرح.

مسرح عالمي

فن إعداد المسرح

ماثيو سمكر .. صانع العوالم الصغيرة

✍️ ترجمة / عادل صادق

إن عمل مصمم إعداد المسرح، يقول بوند هوبرمان كاتب المقال، يتعلّق بمحاولة التغلب على سلسلة من التناقضات: أولاً تحويل غرفة مالوفة إلى عالم جديد تماماً، من دون العصف بالميزانية كلها. ثانياً، تسوية متعلقات الفكرة مع التحديدات المادية. وأخيراً، خلق شيء يدهش الحاضرين و يبدو متناسبا ضمن سياق المسرحية، و لا عجب هنا في أن تستاجر المسارح المحلية مصمم الإعداد ماثيو سمكر في غالب الأحيان؛ فهو يجعل ذلك كله يبدو أمراً سهلاً.

و يمكن القول إن سمكر هو من نوع الفنان الذي لا يتعالى على أحد ليريه كم هو جيد. فقد درس المسرح و الفنون البصرية في كلية غوشين قبل

أن يستقر في سياتل، و بأشر عمله في التصميم و صار مطلوباً لدرجة عالية من المسارح المحلية هناك. كما راح يدرس التصميم المسرحي في كلية كورنيش للفنون. و بتصميمه ستة إلى ثمانية عروض في أية سنة معينة، يكون سمكر مسحوباً خلال ذلك في اتجاهات إبداعية مختلفة كثيرة في وقت واحد. ففي عام ٢٠١١، صنع لوحة يستحود فيها على خيال كل صغير في (هارولد أنث، و (القلم الأرجواني) في مسرح الأطفال بسياتل، و قام بتحديث المنظر الطبيعي لمسرح آخر. و تطلب إنتاج هذا الموسم أن يقوم بتصميم فيلم العطة المحول موسيقياً (الجنى الصغير) و المحملة الهندية القديمة (

رامايانا) بصورة متزامنة. التصميم و صار مطلوباً لدرجة عالية من المسارح المحلية هناك. كما راح يدرس التصميم المسرحي في كلية كورنيش للفنون. و بتصميمه ستة إلى ثمانية عروض في أية سنة معينة، يكون سمكر مسحوباً خلال ذلك في اتجاهات إبداعية مختلفة كثيرة في وقت واحد. ففي عام ٢٠١١، صنع لوحة يستحود فيها على خيال كل صغير في (هارولد أنث، و (القلم الأرجواني) في مسرح الأطفال بسياتل، و قام بتحديث المنظر الطبيعي لمسرح آخر. و تطلب إنتاج هذا الموسم أن يقوم بتصميم فيلم العطة المحول موسيقياً (الجنى الصغير) و المحملة الهندية القديمة (

عن / Seattle

المفارقة في مسرح الطفل

✍️ أشير محسن الهاشمي



الإنسان على الحيوان، لتكون الأفكار قريبة إلى الطفل، كما في مسرحيات محمد علي الخفاجي ومثال غازي. وتصاغ مسرحية الطفل على وفق معايير أربعة، يمكن تلخيصها بالآتي:

المعيار الفكري: مستوى الموضوع ومحاوره بشخصه وأحداثه. وما يتعلق به من أفكار وقيم تربوية وتعليمية وأخلاقية.

المعيار الجمالي: أسلوب صياغة المعايير الفكرية السابقة في تركيبة فنية، تشمل اللغة والحوار والبنية الدرامية والصراع بالتلخيص والفعل والحركة.

المعيار التربوي – التعليمي: يبحث مسرح الطفل عن هدف تعليمي وتربوي منظم ومدروس.

معيار الجمهور: وهو مهم وحاسم، إن جمهور مسرح الأطفال من الأطفال أنفسهم، فهم جمهوره الحقيقي ينفذ عليهم بعروض مبرمجة ولا يتقاطع إذا ما شاهد الكبار – الأبأ وأولياء الأمور صحبة أطفالهم.

هذه المفاهيم (المفارقة)، التي نجدها تهيم على نصوص الأطفال، سواء بشكل عفوي، لما تشكله الطفولة من براءة في فهم الأشياء، أو بأسلوب قصصي مراعاة لقدراتهم الذهنية والعقلية، ومحاولة من الكاتب للتأثير بهم.

تعتمد أكثر مسرحيات الطفل على روحية الكاتب في الاعتناء بقالب المسرحية الشكل أولاً، والمضمون ثانياً، كما وتختلف أساليب كتابة مسرح الطفل من كاتب إلى آخر، حيث تتشكل بعض النصوص بشكل تقليدي، مع إضفاء طابع السهولة في اللغة، والبعض الآخر تبني بأسلوب المزج الحاصل ما بين التراث والواقع المعاصر، ومنهم من يرسم شخصاً – فنطازيا – ، وبالتالي تحريكها من خلال إضفاء صفات الإنسان عليها، كما في نصوص د.حسين علي هارف.

وكثيراً ما تتشكل قوالب مسرحيات الأطفال على ضوء أسلوب الانسنة، وأسلوب الإضفاء هو إضفاء صفات

يستنهض الخطاب المسرحي عند الطفل مستويات دقيقة، لما يراعى فيها من لغة وعرض وإخراج وما شابه ذلك، وما يهيمنا هو لغة النص المكتوبة، بالإضافة إلى معرفة عملية أو محاولة الكاتب للاستحواذ على أفئدة وعقول الأطفال لمشاهدتهم أو سماعهم للمسرحيات، لذلك أول ما يراعيه الكاتب في عملية الكتابة هو سن الطفل الذي يكتب النص إليه، ومن ثم طريقة بناء لغته بأسلوب يتناسب وقدرات الأطفال على الاستيعاب والفهم والإبرار، ف "مسرح الأطفال، هو أحد الوسائط الفاعلة في تنمية الأطفال عقليا وعاطفيا وجماليا ولغويا وثقافيا. أو هو أحد أدوات تشكيل ثقافة الطفل.

فوهو ينقل للأطفال، بلغة محببة – نثرا أم شعرا – ، ويتمثيل بارع، وإلقاء ممتع، الأفكار والمفاهيم والقيم ضمن اطر فنية حافلة بالموسيقى والغناء والرقص" تدخل – لمسرح الطفل – بعض المفاهيم التي تستنهض الخطاب المسرحي عند الطفل، و أبرز

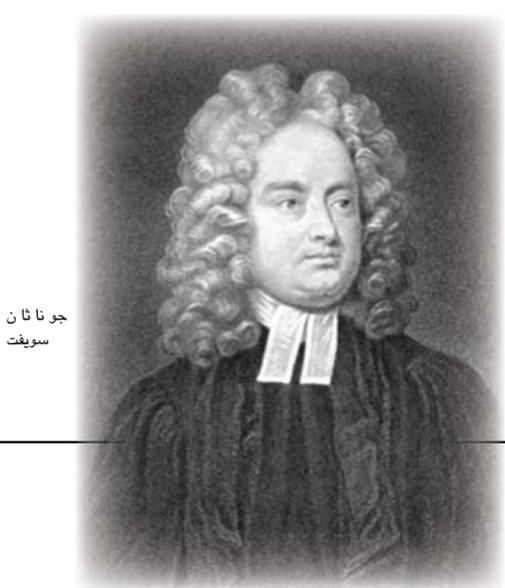
اقترح متواضع

حلول لمشاكل لم تتغير عبر أكثر من قرنين



في عام 1729 نشر جوناثان سويفت (1745-1667)، الذي اشتهر بكتاب رحلات غاليغر الأربع: في بلاد الأقزام، والعملاقة، والجزيرة العائمة، وبلاد الخيول التي تحكم البشر، مقالاً بعنوان "اقترح متواضع" قدم فيه بسخرية لاذعة حلاً لمشكلة الفقر والمجاعة في إيرلندا. "اقتراحه المتواضع" هو أن يتحول الأطفال الرضع في إيرلندا إلى سلعة. تتم تربيتهم كما تربي الماشية ليوضعوا في نهاية الأمر على موائد طعام الميسورين، فلا يجربون الجوع، ويوفرون لأهلهم بعض النقود التي تعينهم على العيش.

سلوى جراح



جوناثان سويفت

حرف علة

■ عواد ناصر

الكتب تنتصر

آلاف الكتب المنوعة في تركيا تعود إلى الأسواق.

ماركس وحكمت ودو ساد يمتناول أيدي القراء. عادت آلاف الكتب التي منعت في العقود الأخيرة في تركيا، من "بيان الحزب الشيوعي" لماركس وانجلز إلى أعمال الشاعر التركي ناظم حكمت، إلى الأسواق بموجب قانون إصلاحها، حسب الوكالات.

لم يعد الكتاب ضحية القبو العصلمي الرطب وكبار الفلاسفة والكتاب رفضوا قرار الرقيب وخرجوا إلى العلن نافضين عنهم كراهية السلطة الخائفة منهم وأثبتوا أن الكتاب لا بد أن يتنفس في الهواء الطلق.

ويقول الخبر: في مطلع تموز (يوليو) تبنى البرلمان التركي قانوناً ينص على أن كل القرارات القضائية والإدارية التي اتخذت قبل ٢٠١٢ وتنص على "مصادرة" أو منع أو عرقلة بيع أو توزيع منشورات مطبوعة تسقط بالتقادم، إذا لم تؤكد محاكمة خلال ستة أشهر.

ليست منة من الرقيب ولا مكرمة من وزير ولا هي "صحة" ثقافية، ولم تكن العلمانية التركية، التي يضرب بها المثل، سياسياً، ثقافياً يقبل المختلف وما يعد في باب الخطر، كالشيوعية التي لم تعد خطراً، إنما هي فكرة ثورية مثل غيرها، تقتحم وتعايش وتراجع وتطرح للنقاش والجدل والسؤال.

ووحده مدعي عام الجمهورية كورسال كايرال تحدث علناً في كانون الأول (ديسمبر) ليعلم أنه لن يجدد منع أي كتاب في أنقرة، ما يسمح بحرية توزيع ٤٥٢ كتاباً و٦٤٥ نشرة دورية مدرجة على اللائحة التي سلمتها الشرطة له... أي أن الشرطة كانت تلقي القبض على الكتب مثلما تفعل مع المجرمين والخارجين على القانون، وهي سند الدولة في احتجاز الكتب وتسليمها إلى المدعي العام مثل أي منهم بارتكاب جريمة عيانية مخلة بالشرف، بل جريمة ضد الأمن القومي. سيسمح، إذن، بتوزيع مؤلفات عدد كبير من الكتاب الشيوعيين وكتب جوزف ستالين "تاريخ الحزب الشيوعي البلشفي في الاتحاد السوفياتي" ولينين "الدولة والثورة" وكتاب مصور وأطلس ومقال عن القضية الكردية أو تقرير عن وضع حقوق الإنسان في تركيا.

وخرج الجسد، يشمل القانون الجديد ٢٢ ألف كتاب، مشيراً إلى أن هذه الأرقام جاءت من تقديرات لوزارة العدل.

وأضاف أن "معظم المنوعة تم نسيانها على مر الوقت وأعاد الناشرون طباعة الكتب المحظورة".

إن، الكتب تنتصر.

الأعمال الكاملة لناظم حكمت الذي توفي في المنفى في موسكو في ١٩٦٣ موجودة منذ سنوات في المكتبات.

لنك يبدو هذا الإصلاح رمزياً إلى حد كبير ويرى كثيرون أنه لا يعني تطوراً عميقاً في الدولة التركية.

وقال عمر فاروق المدير السابق لدار النشر (ايرينتي) إن "العقبة لم تتغير والناس (في الإدارات) سيواصلون عمل ما يعتقدون أنه صحيح". وأشار إلى أحد الكتب التي نشرها "الفلسفة في المدع" للماركيز دو ساد.

فقد اعتبر العمل اباحياً ومنع. لكن محكمة التمييز رفضت القرار "ومع ذلك استمرت مصادرة الكتاب"، على حد قوله.

والتشكيك في هذا الإصلاح عززته حصيلة أداء حكومة حزب العدالة والتنمية في مجال حريات التعبير.

وأعلنت لجنة حماية الصحفيين، أخيراً، أن تركيا متفوقة في العالم في سجن الصحفيين الذين تعتقل ٤٩ منهم معظمهم من الكرد.

هراوة الحكومة لم تزل مسلسلة على الثقافة والفن إلى حد أن رجب طيب أردوغان نفسه هدد القائمين على مسلسل تلفزيوني (حريم السلطان) بوجوب "تلقينهم درساً".

انتصار الكتب يمثل فتح "كوبه" في مجتمع "حريم السلطان"

وسيجل سراح معتقلين أثناء تظاهرات بتهمة اقتناء كتب ممنوعة.

إنه انتصار الكتب وهزيمة ثقافة "حريم السلطان".

سحيق في تاريخنا ما عاد يتناسب مع زمننا، وسيجزئه كثيراً أن نتنازل عن تطورنا منذ مطلع القرن العشرين وجاهد من أجله نساء ورجال. سيدهدش سويفت حين يرى ما حل بنسبة كبيرة من النساء العربيات، بعد أن يدقق النظر طبعاً، حيث سيصعب عليه أن يجدهن تحت لفائف القماش الأسود، فيما يلهو عدد لا يستهان به من الرجال العرب، مع حسنا يلبسن ملابس لا يكفي قماشها كله نصف غطاء رأس لمن ملكت أيمانهم. وإن يفوته أن يرى حال أهل الفكر والأدب وسطوة من دباهون منهم أصحاب المال والسلطة، تحت مسميات تصل أحياناً إلى البحث العميق في التاريخ والفلسفة، يحدسون من أجله الجوائز من دول مصنفة ضمن "العالم الثالث"، رغم قدرتها على منح الجوائز وإقامة المهرجانات بأنواعها، في حين يلزم الكثيرون من المدعين الصمت ويطوي أعمالهم النسيان. لا أستغرب أن يدهشه ذلك إلى حد قد يعجز أشهر الأدباء الساخرين عن السخرية.

فيه. فكل المصائب تجتمع في ما أسميناه العالم الثالث. ولو كان جوناثان سويفت موجوداً في عصرنا لوجد مادة غنية للسخرية منا ومن عالمنا العربي الثالث، الذي قدم الكثير للعالم الأكثر تحضراً عبر العصور.

وحول مفهوم هل يسبق الإنسان المجتمع، كان سيسعد سويفت كثيراً أن يكتب عن ربيعنا الزاهي والديمقراطية التي أرخت سدولها على العالم العربي، وسيستويهه بلا شك عصر الانتخبات الزهية الحرة الشفافة، كالزجاج الفيضي الفاخر، وكيف تتم بإشراف لجان دولية معتمدة في كل عاصمة عربية أورق ربيعها وأزهر، بعد أن انتهى زمن تجديد الرئاسات أو تعديدها مع امتداد العمر، أو حتى توريثها للأبناء. لكنه كان بلا شك سيدهدش كثيراً من الحكام الجدد الذين انتخبهم شعوبهم بعد ثورات أو حروب دامية، ويتساءل لم لا يختلفون كثيراً عن أطاحت بهم تلك الحروب والثورات؟

أما أكثر ما كان سيثير سويفت، فهي رغبة البعض منا في التراجع إلى ماضٍ فيه. أجد نفسي أراجع سخرية جوناثان سويفت اللاذعة، وأنا أرى عالمنا في القرن الحادي والعشرين يعاني من معظم ما كان يعانيه في أوائل القرن الثامن عشر، من جوع وفقر وأمراض وأمية وفساد. أصبحت كلها من مسلمات العصر، بعد أن قسمنا عالمنا بخط وهمي يفصل بين الغنى والفقر، ومنحنا أجزاءً منه أرقاماً، توضح مدى فقره وتخلفه وتفشي الأمية

زمن كانت إيرلندا تعاني فيه من مجاعات تنكسر باستمرار. لذلك كتب سويفت العديد من المقالات الساخرة التي تنتقد بعض الأوضاع السياسية والاجتماعية، في إيرلندا.

لم يتخل سويفت عن سخريته في كل نتاجه الأدبي، رحلات غالغير الأربع تعتبر من عيون الأدب الساخر. البعض يراها كتاباً يشرح المجتمع الأثني، "بلاد الأقزام" و"بلاد العملاقة"، ويراهم آخرون مثلاً ميكراً على روايات الخيال العلمي، أو مثلاً للرواية العصرية.

نشرت رحلات غالغير عام ١٧٢٧، بعد أن حذف منها مقاطع كي لا تثير غضب الأسرة المالكة البريطانية. يرى بعض النقاد أن رحلات غالغير تدور على رؤية دانيال ديفو المتفائلة، عن عطاء النفس البشرية في رواياته الشهيرة "روبنسون كروزو"، وأن الفرد يسبق المجتمع، كما يطرح توماس هوبز في فلسفته السياسية المتطرفة. لذلك فالمجتمعات التي يزورها غالغير في رحلاته، مجتمعات ذات بنية قوية عليه أن يتعامل معها، على عكس جزيرة

قيمه ومكامن القوة والضعف فيه. بل رأى العديد من الكتاب أن الأدب الساخر يتفوق على بعض الأنماط المتعارف عليها لتدوين المجتمعات، كالدراسات الأنثروبولوجية والتاريخية. فالسخرية اللاذعة تجلب ابتسامة رغم العقل على التفكير العميق. لذلك حين سئل فيلسوف الأغبريق فلاطون عن أفضل كتاب يشرح المجتمع الأثني، أجاب بكل بساطة "مسرحيات أريستوفان الساخرة". بل إن كم الأدب الساخر في أي مجتمع من المجتمعات يعتبر مرآة لما يتمتع به من حرية التعبير والديمقراطية.

لعل السري في سخرية سويفت الشاعر، وكناب المقالات، ورجل الدين الذي يحمل شهادة الدكتوراه في اللاهوت من جامعة ترينيتي في إيرلندا، أنه عاش طفولة قاسية وخبر الفقر والحرمان. فقد توفي والده الذي جاء من انكلترا للعمل كما يطرح توماس هوبز في والدته تقرر العودة إلى انكلترا وتتركه طفلاً صغيراً في رعاية عمه. فعاش اليتيم والفقر، واستوعب معاناة مدينة دبلن الاقتصادية والاجتماعية، في

فالأطفال المولودون حديثاً، في الأسر الفقيرة كبيرة العدد، حسب تحليله الساخر، عبء ثقيل، فهم غير منتجين في زمن انتشرت فيه عمالة الأطفال، مجرد أفواه مفتوحة يتوجب ملؤها. وهناك أطفال غير شرعيين، يتحولون إلى شحادين في الشوارع الفقيرة، وآخرون أيتام، وأطفال لا يريداهم أهلهم. وقدم سويفت في مقاله الشهيرة حساباً دقيقاً لما يمكن أن يدره بيع الأطفال الرضع على الأسرة الفقيرة. حققت المقالة في وقتها ما أرادته جونثان سويفت، أثارت ضجة كبرى لأنها تخدش حدود إنسانية معظم الناس، لما فيها من قسوة تفوق خيال البشر. صرخة احتجاج شديدة اللهجة على الأحوال الاقتصادية المتردية في إيرلندا في ذلك الوقت. وما زالت تعتبر من أقوى ما كتب ضد الفقر والظلم في تاريخ الأدب الإنكليزي.

كان الأدب الساخر على مر العصور من أفضل المصادر التي تتيح فهم تاريخ المجتمعات. بل هو من أقدم أشكال الدراسات الاجتماعية، التي تقدم رؤية عميقة في سيكولوجية المجتمع وتكشف

أدباء أميركيون يبحثون عن منفى!

ترجمة / عادل العامل



معرض أرتسييس في لندن يعرض صوراً لفنان عراقي

لندن / خاص بالمدى

يعتبر معرض أرتسييس في لندن واحداً من المواقع الفنية اللندنية الأقل شهرة بالنسبة للزوار من خارج المدينة. افتتح المعرض في مايس عام ٢٠١٢ وهو يركز على الفن الحديث والمعاصر من البلدان العربية وإيران وتركيا. يقع المعرض الرئيسي في دبي وقد قرر أصحابه افتتاح فرع له في لندن لتعريف الجمهور الغربي بهؤلاء الفنانين الشرقيين. كان المعرض الأخير في لندن عن المصور العراقي حليم الكريم، وقد افتتح هذا العام احتفالاً بالذكرى السنوية العاشرة للاجتياح الذي قاد إلى إسقاط النظام السابق.

كان الفنان الكريم يشعر بظلم النظام كحال بقية العراقيين، وكان مناوئاً للدكتاتورية ورفض أداء الخدمة العسكرية الإلزامية في ظل ذلك النظام. وبهدف اجتناب السجن والتعذيب، فقد اختفى في الصحراء لثلاث سنوات حيث عاش في حفرة تحت الأرض ويعتاش على ما يقدمه له البدو من أهل المنطقة.

كيف تحولت تلك التجربة إلى صورة سريلية دقيقة تعرض في لندن؟ على المشاهد أن يجيب عن هذا السؤال.

يعرض هذا المعرض، الذي يحمل عنوان "شاهد من بغداد"، عدداً من أعمال الفنان، معظمها عن القمع وقضايا الحرب لكن بطريقة خلّاقة ومنتيرة.

يستمر المعرض لغاية الثالث والعشرين من شباط، وإذا لم تكن متواجداً في لندن في الوقت المذكور، فيمكنك زيارة أرتسييس الذي سرعان ما أصبح علامة مميزة للمشاهد الفني في لندن.



حديث التكوين، في عملية الولادة. و، عليه، فهو مكان جيد إن وجد، لكنك شيء تافه لوجوده".

ومن بين المناطق المجاورة التي يمكن أن تتنافس لتكون المستنبت الأدبي القادم للمدينة، فإن جاكسون هايتس لا يبدو واعداً في الظاهر. فلا حرم فنون متحررة هناك في الحى، و لا صحيفة أدبية محلية، و كل ما هناك مقهى للكتاب و كومبيوتراتهم المحمولة. لكن قبل خمس سنوات، بعد تعليق ثرثار من مدرّس إنكليزي محلي، شرع كاتبان من المنطقة في إقامة تجمع أدبي هناك. "فقد قال ذلك المدرس إن جاكسون هايتس بحاجة إلى مهرجان شعري". كما ذكرت مارينا يوف، ٢٧ عاماً، التي عاشت في الجوار منذ أن هاجرت عائلتها من أوكرانيا وهي في الخامسة من عمرها.

وقد أخذت الأنسة يوف و صديقتها سارة هاينمان تلك الملاحظة باعتبارها تحدياً. فكان جاكسون هايتس قبلة للمهاجرين، مخزوناً من الشقق الكبيرة، جنة من الغذاء، لكنه ليس المكان الذي يرتبط فيه الكتاب بعضهم ببعض. وقالت إنها عرفت أن هناك كتاباً في المنطقة، لكنهم كانوا منفصلين. و إذا ما كتبوا، فإنهم كانوا يكتبون لوحدهم و لم يكونوا يحتفلون، "فبروكلين لها طابعها النمطي كأرض الفنان

في ليلة مطرة باسفة في ضواحي (جاكسون هايتس) في كوينز. يقول جون ليلاند في مقاله هذا، جمع أكثر من عشرين شخصاً من أجل حضور تجربة ثقافية غير رسمية: كيف توجد جماعة أدبية في مكان لا يشتمل حتى على مكتبة بلغة إنكليزية لائقة؟ دخل جوزيف غودريتشس و أونور مولوي الحانة المحلية بقلق. و السيد غودريتشس، ٤٩، كاتب مسرحي و كاتب قصص غموض؛ أما الأنسة مولوي، ٥١، فقد نشرت حديثاً رواية سيرة ذاتية عنوانها "Smarty Girl: Dublin Savage". و كانا منفيين رافضين من قلب بروكلين الأدبية بالذات، حيث كانا يقدمان كل ليلة قراءة، و يبدو أن الكتاب كانوا في كل مكان - وقد أرغمهم على الخروج سوق العقار، إلى منطقة مجاورة بدت باهتة، وفقاً للسيد غودريتشس.

مع هذا كانوا هنا، في أول يوم ثلاثاً من شهر جديد، في التجمع الشهري لمهرجان جاكسون هايتس الشعري. و تلك هي المرة الثانية التي يحضرون فيها منذ انتقالهم إلى الجوار في شهر آب، و ما أروه - و هو خليط من الأعمار، ومستويات الموهبة، و تحمس للكلمة المكتوبة - يمكن ألا يكون بروكلين، لكن ذلك كان كافياً للإيمان بتفاؤل حرك.

و قد علق السيد غودريتشس قائلاً " هذا حضور

انتقل إلى جاكسون هايتس في نيسان.

كما قرأت نعومي ماتن، ٦٧ عاماً، و كانت تشكو من رعب من المسرح، فصانداً لأمتها الرحلة، وقالت إن القراءات الشعرية ساعدتها على البقاء على اتصال بأمتها و تشكيل روابط غير متوقّعة مع جيرانها، مضيفةً "لم أعتقد أبداً بأنني أستطيع الاستماع إلى شعر أناس آخرين، لكنني أحببت بعض ما قيل هناك، و سيصقل الفتية و الفتيات أشعارهم. لقد جعلني ذلك مهتمة بالشعر".

وقال السيد نيومان، المنظم، إنه يرحب بالنوعية المتفاوتة المستوى " فالترحيب بهؤلاء الشعراء وسط شعراء أفضل يخلق طائفة من الكتاب. إنه لأمر لطيف أن تنشر كتاباً، لكن الشعر يخدم حاجات عاطفية أولية حقيقية...".

أما بالنسبة للسيد غودريتشس و الأنسة مولوي، المنفيين من بروكلين، فإن القراءة الشهرية لا يمكنها أن تعوّض عما فُقداه - أي ما جاء بهما إلى نيو يورك ليكونا جزءاً منه. فقد اعتادت الأنسة مولوي أن تقضي ساعات حرة و هي تتحد في (فضاء كتاب بروكلين)؛ فإينما سارت كان هناك كتاب آخرون، يحدثونها عن قراءاتهم و يقترحون أن يأتوا إلى قراءتها، قائلة "إنني أشعر بأنني أشبه بمغربة، كاني فقدت بلدي".

هل من حق مجلس النواب تحديد ولاية رئيس مجلس الوزراء؟



أثيرت مؤخراً من جهات متعددة مسألة إمكانية أو عدم إمكانية قبول ولاية ثالثة لرئيس مجلس الوزراء ، فهل يجيز الدستور تولي الشخص نفسه منصب رئيس مجلس الوزراء لأكثر من مرتين ؟
حدد الدستور ما يشترط فيمن يتولى منصب رئيس مجلس الوزراء بالإحالة إلى ما يشترط برئيس الجمهورية ، بموجب البند (أولاً) من المادة (77) من الدستور التي نصت (يشترط في رئيس مجلس الوزراء ما يشترط في رئيس الجمهورية (...) ، فما هي شروط رئيس الجمهورية ؟



القاضي رحيم حسن العكيلي

نصت المادة (٦٨) من الدستور :- (يشترط في المرشح لرئاسة الجمهورية أن يكون :- أولاً - عراقياً بالولادة ومن أباوين عراقيين . ثانياً - كامل الأهلية وأتم الأربعين من عمره . ثالثاً - ذا سمعة حسنة وخبرة سياسية ومشهودا له بالنزاهة والاستقامة والعدالة والإخلاص للوطن . رابعاً - غير محكوم بجريمة مخلة بالشرف .)

فهذه المادة هي النص الذي حدد فيه الدستور شروط (المرشح لرئاسة الجمهورية) ، ووجب توفر أربعة شروط ليس من بينها ما يوجب بالمنع من الترشح لولاية ثالثة . وهذا هو السند القانوني الذي يستند إليه القائلون بجواز ترشح رئيس مجلس الوزراء لولاية ثالثة ، فلا توجد - عندهم - شروط على منصب رئيس مجلس الوزراء غير ما ورد في هذه المادة ، أي أنهم لا يعترفون بأية شروط أخرى ولو وردت في نصوص أخرى في الدستور نفسه .

فأصحاب هذا الرأي يتمسكون بالمعنى الضيق لكلمة (الشروط) فيصرون على حصر الشروط في ما ورد في المادة (٦٨) من الدستور التي تحدثت عن شروط (المرشح لرئاسة الجمهورية) (باعتبارها هي المقصودة بالشروط المطلوبة فيمن يتولى منصب رئيس مجلس الوزراء ، ويرفضون إضافة أي شرط آخر ولو ورد في الدستور في نص آخر .

إلا أن هذا الرأي محل نظر ، فالبنـد (أولاً) من المادة (٧٢) من الدستور التي نصت :- (تحدد ولاية رئيس الجمهورية بأربع سنوات ، ويجوز إعادة انتخابه لولاية ثانية فحسب) جاءت بشرط آخر في رئيس الجمهورية هو أن لا يكون قد رأس الجمهورية لمرتين سابقتين . فهذا شرط آخر في رئيس الجمهورية نص عليه الدستور أيضاً خارج المادة (٦٨) المذكورة ، لا يجوز - بموجبه - شغل الشخص نفسه منصب رئيس الجمهورية إلا لمرتين اثنتين فقط ، أي لا ولاية ثالثة لرئيس الجمهورية ، وذلك يعني - بدهاءة - أن لا ولاية ثالثة لرئيس مجلس الوزراء ، ما دام رئيس مجلس الوزراء بنفس شروط رئيس الجمهورية .

إذ لا بد من الأخذ بالمعنى الواسع للكلمة)

الشروط) التي أشارت إليها المادة (٧٧ / أولاً) من الدستور ، فتكون شروط رئيس الجمهورية مطلوبة فيمن يتولى منصب رئيس مجلس الوزراء أينما وردت في الدستور ، ولا يقبل حصر الشروط في ما ورد في المادة (٦٨) من الدستور فقط ، لأن الأخذ بالمعنى الضيق لها أي لكلمة (الشروط) و حصر معناها بما جاء في المادة (٦٨) فقط تيعيـض للدستور ، أي أخذ بعضه وترك البعض الآخر ، وهو محاولة لتفسير الدستور بطريقة من يأخذون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض .

والحقيقة أن الفلسفة - وراء المنع من تكرار تولي المنصب الرئاسي للشخص نفسه لأكثر من مرتين - تبغي تحقيق غايات كثيرة ، أهمها اثنتان :- الأولى هي الحيولة دون استيلاء شخص ما على الحكم واستمراره به كدكتاتور مستبد متسلط ، أما الغاية الثانية هي المنع من ترهل أعلى مسؤول تنفيذي في منصبه بما

يجعله محاطاً بحلقة من المصالح الفاسدة وحلقة من المتفكرين والانتهازيين، وهذا الفلسفة - في النظام السياسي في العراق اليوم - تنطبق على رئيس مجلس الوزراء أكثر من انطباقها على رئيس الجمهورية ، فالأولى تقيد رئيس مجلس الوزراء بذلك ، لأنه الحاكم الفعلي للبلاد الذي يتصور منه أن ينفرد بالحكم ويستولي عليه ويصادر إرادة الشعب ، فهو الرئيس على الوزراء وعنده مفاتيح السلطة التنفيذية كلها ويبيده أموال الدولة ومواردها الأخرى وعقودها ومشاريعها ، وهو القائد العام للقوات المسلحة ، وهذه سلطات خطيرة جداً ، إذا ما وضعت في شخص لا يؤمن بالتداول السلمي للسلطة ولا بمبادئ الديمقراطية ، فإنه من السهل عليه الاستيلاء على السلطة ، ومصادرة الحريات أو شراًؤها إذا شاء ، خاصة في عراقنا العزيز الذي يزخر بكم لا بأس به من القانونيين المستعدين لتخريب كل ما يريده الحاكم ولو بدمار الشعب

والوطن وبخرق الدستور والقانون ومصادرة الحريات والمبادئ مقابل بعض فئات الرواتب والمميزات والمناصب . لذا فإن منع الولاية الثالثة لرئيس مجلس الوزراء - بهذا المعنى - أولى من منع الولاية الثالثة لرئيس الجمهورية . يضاف إلى ذلك أن المادة (٦٨) المشار إليها - التي يستند إليها أصحاب الرأي بجواز الولاية الثالثة لرئيس مجلس الوزراء - تحدثت عن شروط (المرشح لرئاسة الجمهورية) وليس شروط (المرشح لرئاسة الجمهورية) ، إذ قالت :- (يشترط في المرشح لرئاسة الجمهورية ...) ولم تقل :- (يشترط في رئيس الجمهورية) ، في حين أن المادة (٧٧ / أولاً) اشترطت في رئيس مجلس الوزراء ما يشترط في (رئيس الجمهورية) وليس ما يشترط في (المرشح لرئاسة الجمهورية) ، إذ قالت :- (يشترط في رئيس مجلس الوزراء ما يشترط في رئيس الجمهورية ...) ولم تقل :- (ما يشترط في المرشح لرئاسة الجمهورية

لذا فإن الشروط الأربعة الواردة في المادة (٦٨) هي شروط (المرشح لرئيس الجمهورية) ، وهي تعد بعض شروط (رئيس الجمهورية) وليس كلها ، يضاف إليها - كشرط مطلوبة في رئيس الجمهورية ومن بعده رئيس مجلس الوزراء - ما ورد في نصوص الدستور الأخرى من شروط ، منها عدم الولاية لأكثر من مرتين . فهناك فرق بين شروط (رئيس الجمهورية) المطلوبة نفسها في رئيس الوزراء ، وبين شروط (المرشح لرئيس الجمهورية) التي نصت عليها المادة (٦٨) من الدستور .

والنتيجة النهائية فإنه يشترط - وفقاً لأحكام الدستور - فيمن يتولى منصب رئيس مجلس الوزراء أن لا يكون قد شغل المنصب لمرتين سابقتين . ولا يجوز أن يتولى الشخص نفسه منصب رئيس الوزراء لأكثر من ولايتين ، أي لا ولاية ثالثة لرئيس مجلس الوزراء . ولا بد أن ننبه هنا إلى أن الخطر ما في تفسير -

من قال بولاية ثالثة لرئيس مجلس الوزراء - للدستور هو أن ذلك يعني ولايات غير محددة لرئيس الوزراء ، فلا تقف عند الولاية الثالثة ، بل يصح - بالاستناد إلى رأيهم هذا - أن يأخذ ولاية رابعة وخامسة وسادسة ... الخ ، وهذا يقضي فعلياً وبشكل نهائي على مبدأ التداول السلمي للسلطة ، لأنه يهيئ الأرضية الصالحة للاستيلاء على الجهة المعنية بإجراء الانتخابات ، ثم تزوير الانتخابات لاحقاً لمصلحة ذلك القائد الضرورة الذي لم تنجب الأمهات مثله ليستمر في الحكم مدى الحياة بولايات لا حد لها .

والأخطر من ذلك ، تهادي أصحاب هذا الرأي إلى حد قولهم :- (إن مجلس النواب لا يستطيع بسلطته التشريعية تقيد ذلك بقانون - أي لا يستطيع تشريع قانون يقيد ولاية رئيس مجلس الوزراء بولايتين - ما دام الدستور لم يقيد ولايات رئيس مجلس الوزراء بولايتين كما فعل مع منصب رئيس الجمهورية) ، وهذا أغرب رأي قانوني سمعته !

إن مجلس النواب بما له من سلطة التشريع يتحرك لتشريع القوانين في كل ما لم ينظمه الدستور ، أي أنه يتحرك في الفضاء الواسع الذي لم يتعرض له الدستور ، بشرط وحيد هو أن لا يخالف أحكام الدستور ، فمجلس النواب يستطيع أن يشرع ما يشاء من القوانين القيدة أو المنظمة أو المنشئة للحقوق أو السالبة لها ، وليس من قيد عليه سوى أن لا تكون أحكام قوانينه متعارضة مع أحكام الدستور ، وبما أن الدستور لم يقيد ولاية رئيس مجلس الوزراء بولايتين فقط - على حد رأي من قال بذلك - فيمكن لمجلس النواب أن يقيدته إذا شاء . وهذه من البديهيات التي لا تحتاج إلى فتوى .

ومع ذلك فإن الدستور قيد - بما لا يقبل الشك - ولاية رئيس مجلس الوزراء بما لا يزيد على اثنتين ، بدلالة تقيد ولاية رئيس الجمهورية ، ولا يحتاج مجلس النواب - من وجهة نظرنا - إلى إصدار تشريع بذلك ، إلا إذا أراد قطع الطريق على الداعين إلى خرق الدستور بحرف تفسيره إلى غير ما تشير إليه أحكامه الصريحة في هذه النقطة .

إلا أن القول الفصل في هذه النقطة - أي في قبول ولاية ثالثة لرئيس مجلس الوزراء - يبقى للمحكمة الاتحادية العليا بما لها من سلطة تفسير الدستور .

تاريخ "الفقاعة" في السياسة العراقية

يوسف أبو الفوز

أدار لا تزال كامنة مثل الجمر تحت رماد الأوضاع الأنسوية التي يعيشها الشعب بحكم استمرار وجود النظام وأجهزته الأمنية وقادته ، على رأسهم المهيب الركن القائد الضرورة . في هذه التدريبات كانت قوات النظام الأمنية تستخدم مصطلح "فقاعة" لوصف التحركات الجماهيرية المحتملة ، وكانت الصحف الرسمية للنظام المقبور تنشر التقارير متفاخرة بهذه التدريبات والقضاء على "الفقاعات" المحتملة ؛ أنكر أي شخصيا ، وبعد اطلاعي على احد هذه التقارير ، الذي كتبه احد أزم عدي ، ولا يزال حيا يبرق ، وقد نزع الزيتوني ببساطة وليس بدلا عنه بزة تناسب مصالحه مع احد القوى المنتفذة في الأوضاع السياسية الحالية ، في تقريره كان يصف بإعجاب سرعة



الإنجاز في "معالجة الفقاعة" اكتنبت عندها تعليقا ساخرا نشر في احد أعداد جريدة "الجريدة" التي كانت تصدر في لندن بإدارة الفنان التشكيلي فيصل لعبي ، وفي هذا التعليق تمنيت مجيء هذه "الفقاعة" المباركة ، وأن تتكرر وتكبر ولكنكس نظام حكم البعث ولتخلصنا من حكم الجزار الذي طغى الأبيض الأمريكي كانوا الأشرار فاجتاحوا العراق واحتلوه وأطاحوا رأس النظام وتركوا لشعبنا إرثا ثقيلا من بقاءه .

في التحركات الجماهيرية الأخيرة ، عادت كلمة "الفقاعة" من جديد لتظهر في خطابات بعض القادة السياسيين ، ومنهم السيد نوري المالكي ، رئيس الوزراء العراقي ، إذ شبّه الحراك

الإنجاز في "معالجة الفقاعة" اكتنبت عندها تعليقا ساخرا نشر في احد أعداد جريدة "الجريدة" التي كانت تصدر في لندن بإدارة الفنان التشكيلي فيصل لعبي ، وفي هذا التعليق تمنيت مجيء هذه "الفقاعة" المباركة ، وأن تتكرر وتكبر ولكنكس نظام حكم البعث ولتخلصنا من حكم الجزار الذي طغى الأبيض الأمريكي كانوا الأشرار فاجتاحوا العراق واحتلوه وأطاحوا رأس النظام وتركوا لشعبنا إرثا ثقيلا من بقاءه . في التحركات الجماهيرية الأخيرة ، عادت كلمة "الفقاعة" من جديد لتظهر في خطابات بعض القادة السياسيين ، ومنهم السيد نوري المالكي ، رئيس الوزراء العراقي ، إذ شبّه الحراك

الذكوروس ريباز *

لبسط قانون قوة الجماعة، العشيرة / العائلة، متغلبا على قانون قوة الفرد، أي قانون الطبيعة، بحيث لم يصدق أصحاب نظرية "أصلية الفرد" ذاتهم سرعة التقدم والنمو التي شهدتها كل من إيران و تركيا باتجاه تفكيك روابط النسيج العشائري والقبلي بعد وضع قوانين للنظام البعثي انهارت بالشلل، إلا أن المحرك الأساسي للنظام لا يقتصر على السجلات والتعليقات فحسب، بل إن طريقة تفكير المجتمع، كوحدة تصنع المستقبل، هي التي تختار النظام الحاكم. وعندما يخضع المجتمع إلى قرارات وسياسات النظام السياسي، فإن الأمر يخرج عن نطاق القبول ويتحول هذا الخضوع إلى المساندة والشرارة.

ما يحدث الآن، بعد مرور نحو عشرة أعوام من التحول الذي شهده العراق، يكشف كيف بدأت القوى التي عارضت نظام صدام بترجمة شعارتها البارزة التي تتمحور حول اختيار الفيدرالية كنظام لإدارة البلاد وتعزيز الديمقراطية وممارسة اللامركزية في الإدارات المحلية، إلا أنها في جوهر الأمر لا تمتلك مفتاح تشغيل محرك التحول الديمقراطي في مجتمع يبدو أنه غير مهيا حتى اللحظة. لا شك في أن هناك أسبابا تكمن وراء عدم استعداد المجتمع للتقدم، وبالتالي عزجه عن تهيئة مناخ مناسب للتنمية الاجتماعية والسياسية، لعل أهمها بقاء النسيج الاجتماعي قويا، محافظا على روابطه، متشابكا في تعقيداته. هذا النسيج يطبع حياة شعوب المنطقة ويجدد نفسه باستمرار وتورث جيناته من جيل إلى آخر، دون إجراء إصلاح جوهري يعطيه وجهها جذابا في الخارج وقويا متماسكا في الداخل، النسيج ذاته أسهم بتشكيل ثقافة المجتمع وأعطى قوة ونفوذ

الديمقراطية القسرية تواجه الفشل في العراق

النسبي، والانتخاب، وفصل السلطات، وسيادة القانون، وتقسيم الصلاحيات. يقوم النظام الديمقراطي على موازنة ومعارضة تتحكم إلى مطالب الجماهير والقواعد الشعبية التي تمثلها، إلا أن النظام العراقي مازالت الكلمة الفصل فيه لرؤساء الأحزاب القومية والمذهبية، والزعامات الدينية، ورؤساء القبائل والعشائر. الدستور العراقي ينتهك باستمرار من قبل القوى، وهذا يعني أن المجتمع العراقي لم يستطع المحافظة والدفاع عن إرادته التي تمثلت بالتصويت وبالأيديولوجية على الدستور. بدوره يعجز مجلس النواب، على الرغم من امتلاكه سلطات واسعة ينص عليها الدستور، عن محاسبة المسؤولين لأنه يخضع لسلطة قادة الكتل. السلطة القضائية ليست أفضل حالا بعدما أصبحت تحت سيطرة الحكومة. وحتى المؤسسات الخاصة بحماية الثقافة الديمقراطية وحقوق الإنسان، وإقامة الانتخابات لم يخطأ متاه وجهها بسبب كثرة ملفات الفساد الخاصة بها. المؤشرات التي تحيل للتغيير الديمقراطي في العراق بعد سقوط الدكتاتورية وتبشر بحياة مزدهرة باتت ضعيفة جدا. جاء الوقت الذي نذكر به الغرب، كصاحب لفكرة التدخل العسكري في العراق، بأن الديمقراطية القسرية من خلال تغيير الوجهه لم تعد تجدي نفعاً في مجتمعاتنا، وكان الأفضل أن تبدأ بفرض التغيير من القاع بعد فشلها بفرضه من أعلى الهرم. من يدري؟ ربما هذا ما كان يريده الغرب أساسا: كسب الوقت، وفي هذه الحالة فإن على المجتمع العراقي أن يفكر مجددا كي يجد طريقه بنفسه.

* طالب الدراسات العليا في العلوم السياسية بجامعة سنستاتي (الولايات المتحدة)



أحدث تنفوية

■ احمد المهنا

الإيمان

في أوقات شديدة السوء، عظيمة الإخلاق، كثيرة التشوش، قد تكون كلمة "الإيمان" ذات أهمية للفهم أو التقييم. الإيمان بدين ما، بفكر ما، وبمثل عليا ما. على طول التاريخ تقريبا كانت هناك قوتان إيمانيتان، أحدهما علوية، والثانية أرضية، هدفهما في الحد الأعلى ترقية الأخلاق، وفي الحد الأدنى منع الناس من ارتكاب الجريمة. وهما الدين والقانون. الأول يخوف بعقاب ويؤتي بثواب في السماء، والآخر يعاقب عاجلا أو آجلا ويحتمي عاجلا وأجلا في الأرض.

وكان "الإيمان" في مرحلة ما من مراحل البشر يعلو ويسف معا بالإنسان. وكان ذلك عندما اعتقدت كل جماعة مؤمنة بأن إيمانها هو الحق، وإن إيمان الجماعات الأخرى هو الباطل. فكان الإيمان بين أفراد الجماعة الواحدة يلزمهم بقيم تربط بينهم، وترص بعضهم إلى بعض كالإسمت، وترفع أو تحاول أن ترفع أخلاقهم كجماعة مميزة عن سواها.

ولكن ذلك النوع من الإيمان كان ينحدر بأخلاق الجماعة عندما يتعلق الأمر بجماعة أخرى لها إيمان مختلف، أو عقيدة مختلفة. فقد كان "الإختلاف" باطلا، ومدانا، ولذلك فإن ارتكاب كل أعمال القسوة تجاهه مشروعاً. من نهب وسلب وتعذيب واغتصاب وعبودية وقتل وحتى إبادة. وكان ذلك هو الوجه الظلامي، والإجرامي، من الإيمان. من ذلك النوع من الإيمان الذي يمكن اعتباره إيمانا مغلقا.

وما من جماعة في تاريخ العصور القديمة والوسطى الا وعرفت هذا النوع من الإيمان المغلق، بهذه الدرجة أو تلك. ثم جندت على الفكر الإنساني "قيمة" أو مثل أعلى جديد. وهي تقدير الإختلاف واحترامه، بل وتقديسه. وسميت هذه القيمة حرية العقيدة، في حالة الدين، وحرية التفكير، في حالة العقل الوضعي. فأنت مسيحي، أو بهائي، أو قومي، أو ليبرالي، لك كل الحق في أن تكون ذلك، ولك مني كل التقدير. ويزيد ذلك التقدير اذا كان إيمانك بما تؤمن به من القوة بحيث يؤدي بك إلى التضحية من أجله. كل أنواع التضحية بما فيها الأعلى وهو الاستشهاد.

ولكن لكي أحترم إيمانك هذا، وأضعه على عيني ورأسي، مع أنني أخالفه كليا أو جزئيا، وقد أبغضه، فإن عليك مبادلتني احترام إيماني المختلف عن إيمانك احتراماً شاملاً، كما أفعل. وهذا الاحترام لـ "الإختلاف" هو ما يرفع قيمة الإنسان، ويجعل منه قيمة في ذاته، وليس لأنه يهودي أو شيوعي أو اسلامي. انه يجعلك تنظر إلى الآخر كأنسان، كشريك لك في الإنسانية، وتقدره على أساس فضائله أو زئذائه في السلوك، أثناء

العمل، في الإنتاج، أثناء اللعب، عند الملمات، خلال المناسبات. هذا الاحترام لـ "الإختلاف"، أو "الخلاف"، هو أحد ما يسمى بالقيم الليبرالية أو الحرة. وقد أصبح دارجاً أو مقبولاً على نحو واسع مع دخوله ضمن قوانين حقوق الإنسان، ودساتير الدول، ومنها دستورنا الذي ينص في المادة ١٤ منه على تساوي العراقيين أمام القانون "دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي".

ولكن هل أخذت هذه القيمة مكاناً فعلياً في أرواحنا، كما أخذت مكاناً في الدستور؟ الجواب، للأسف، سلبى. فلو كان الجواب ايجابياً لما كانت هناك هذه الموجة الطائفية، ولا هذا الانقسام السياسي على أساس الطائفة والقومية. وقد لا يكون هذا أسوأ ما في واقعنا. فحال "الإيمان" نفسه، أي إيمان، أصبح موضع تساؤل وموضع شك. سواء كان الإيمان المغلق أو الإيمان المفتوح. فالعدمية، وهي موت الإيمان الفعلي والعقيق بأي شيء، تكاد تهم، وهذه هي علامة الأزمنة الفاسدة. ولا يندب عنها، بل يؤكدها، إيمان يفندي المرء بنفسه من أجله، ولكن من أجل أن يقتل ويعدم، لأن يُحْيِي ويعرف، وذلك هو إيمان أهل "القاعدة"، والكارثة هي أن هذا النوع من الإيمان الأسود يكاد أن يكون الوحيد المتوفر عندنا من أنواع الإيمان الملزمة بالتضحية من أجل فكرة، أو عقيدة. فبا لصراة أرواحنا؟



http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

29 January 2013

Editor-in-Chief
Fakhri Karim



500
20
صفحة
دينار

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

"ويكليكس" عبد الستار البيرقدار

الهجوم الشديد للهجة الذي شهته الناطق باسم القضاء الأعلى عبد الستار البيرقدار ضد النائب صباح الساعدي، والذي لوح من خلاله بمبلغ أشبه بمفلات "ويكليكس" قال انه يتضمن جرائم أخلاقية، مضيقاً إليه أمراً بإلقاء القبض صادر ضد الساعدي منذ ستة أشهر، دون أن يجيبنا ما الذي يمنح السلطة القضائية من تنفيذ أمر إلقاء القبض؟ وكيف تسنى للقضاء أن يصير على متهم كل هذه المدّة؟ وإذا كان الساعدي فاسداً، لماذا صمت البيرقدار كل هذه الأشهر العجاف، ومما أثار عجبنا ان يبدي رجل يفترض به حارس القانون بكلمات عن جرائم أخلاقية، وان لديه ملفاً موثقاً لجرائم النائب الساعدي.

ما صرح به البيرقدار أمس للصبح الجديد يكشف بالدليل القاطع أن جهاز الكمبيوتر الخاص به لا يزال يستخدم البرامج نفسها التي كان يستخدمها النظام السابق.

لا نناقش هنا صحة ما صرح به البيرقدار من عدمه، فقط أننا أتحدث عن المنهج والطريقة التي تعامل بها مجلس القضاء الأعلى مع الشيخ الساعدي، فحملة الاعتصامات والاحتجاجات التي نادى بها البيرقدار واللافقات التي رفعت وطالبت بالقصاص من الشيخ الساعدي، كل ذلك يؤكد ان القائمين عليها بلا خيال، وأننا مازلنا نعيش عصر محاكم الثورة التي كان يقودها عواد البندر.

ولنسال فيلق الهجوم الخاص الذي تصدره السيد البيرقدار؛ أيها الخطر على البلاد، الرجل الخفيف صباح الساعدي الذي وقف بكل شجاعة ليكشف ملف فساد وزارة التجارة، أم السيل العارم من الفاسدين والمفسدين الذين ينتشرون في كل مفاصل الدولة دون أن يرمض للقضاء جنف لهذه الجرائم؟ لم يندب حتى الآن أن الساعدي شكل تهديداً للأمن الوطني، باستثناء معارضته لتسلط رئيس الوزراء - إذا كان السيد البيرقدار يعتبر هذه جريمة أخلاقية - حتى يقرر القضاء شن حملة اقراءات ضده، لكن المؤكد بالصورة والصوت أن الفاسدين الذين يتستر عليهم بعض المسؤولين، يخاف القضاء من الاقتراب من ملفاتهم، هم من اهلك البلد وشكل ويشكل الخطر تهديداً ضد أمن الوطن والمواطنين لا يقل خطورة عن تهديد الجماعات الإرهابية.

أخطاء كثيرة ارتكبتها مسؤولون سابقون وحاليون ولن نسمع أن البيرقدار خرج منفعلاً او دعا إلى اعتصام، فيما وجدنا القضاء في مصر يتخذ كل يوم موقفاً شجاعاً إلى جانب الشعب ويرفض أن يختبئ تحت معطف الحكومة. فيما يستباح عندنا القضاء كل يوم ولا نجد احداً من السادة القضاء الفضاة اعتمص او احتج او حتى رفع لافتة تقول ابعدوا القضاء عن سلطة الحكومة.

من المؤلم والمحزن للغاية أن نجد القضاء يتحدث أثناء الليل وأطراف النهار عن قيم العدالة وضرورة تطبيق القانون على الجميع، ثم يصعدنا معه في ورطة مهنية حين يخرج الناطق باسمه ليولوج بملف أخلاقي ضد نائب جريمته انه تحدث تحت قبة البرلمان عن مخالفات قانونية، وبعيداً عن البيانات والتصريحات المتبسطة والمزوجة التي أصدرها مجلس القضاء، فان الخطورة تكمن لو أن الساعدي لم تفتب إدانته، عندها فإن الناس لا يمكن لها بعد ذلك أن تنق بقضاء تحركه دوافع ونوازع ثأرية وسياسية، فضلاً عن أن هؤلاء الناس أنفسهم يدركون جيداً خطورة أن يخضع القضاء لتأثيرات جهة سياسية معينة.. لأن الراسخ في أنهار العراقيين ان أولى بشائر الديمقراطية في العراق كانت في الإعلان عن تشكيل قضاء يقف إلى جانب الصق والحق والعدل.

وقديماً قال سقراط، إن الفضيلة قانون والرذيلة مخالفة، ومن ثم فإن الإصلاح القضائي هو المقدمة الضرورية لأي تغيير نحو الأفضل في حياة الأمم والشعوب.

وفي النهاية لا بد ان ننبه الى ان تصريحات البيرقدار تمثل فرصة ذهبية سانحة لكل من يريد استغلال القضاء في ضرب خصومه، حيث يمكن لمن يريد أن يقضي الآخرين بأن يلوح بملف أخلاقي مثلما لوح السيد البيرقدار وهو مطمئن إلى أنه لن يعاقب لأن القضاء أعطاء النموذج الأفضل في اسكات الخصوم وإخراهم.

وما أتعس مثل هكذا قضاء، يستخدم أساليب غير قانونية في إرهاب خصومه من خلال إهانة القوانين والضرب بها عرض الحائط، ذلك أن مفهوم القانون كما وضحه لنا البيرقدار في تصريحه امس، يتجرّد من أي معنى أخلاقي، ويتأسس على قيم القنص والخطف واللاعالة.



كاركاتير

بسام فرج

العراقي يجد ذاته والكيفية التي يستطيع فيها بناء عراق آمن، ومن جانب آخر، يواصل ابو عراق كتابة نص درامي يحاكي هموم المواطن وما به من متغيرات، ولم يفصح ابو عراق عن تفاصيل النص لحين خروجه للنور بعد إتمام صياغته بشكل كامل، وأشار أبو عراق الى وجود دماء جديدة في مجال التأليف بدأت تظهر على الساحة الفنية مؤخرًا من خلال مشروع بغداد عاصمة الثقافة، حيث طرحوا نصوصاً جديدة من نوعها.

■ **الممثلة ساهرة عويد** تستعد للانتهاء من مشاهدتها دراستها.

■ **الفنان كاظم الساهر** سجل أحد القصائد الجديدة، وتحمل عنوان "لو لم تكوني"، والتي يعود من خلالها إلى قصائد الشاعر الراحل نزار قباني، ولحن القصيدة بنفسه وسيقوم بتصويرها قريباً على طريقة الفيديو كليب، كما وقع اختياره على أحد البلدان الأوروبية لتصوير الكليب فيها، ومن جانب آخر يواصل الساهر، وضع اللمسات النهائية على ألبومه الجديد، والذي ينوي طرحه قريباً في الأسواق.

■ **المخرج هاشم أبو عراق** انتهى من تصوير فيلم (باسطو الأمن)، والذي سيكون ضمن مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية، ان تدور أحداثه عن غلبة خصال الخير على الشر، والأمن لا يعني بالضرورة الأمن العسكري بل يعني المواطن

اسياسيل
تجمعته سوه

تحب الأسئلة

اربح الملايين من أجوبتها!

60 مليون

مسابقة الملايين

تحدّي نفسك اليوم مع مسابقة الملايين من آسياسيل، اربح ٣ ملايين دينار يومياً، أو ٦ ملايين دينار كل أسبوع، وتأهل للفوز بالجائزة الكبرى بقيمة ٦٠ مليون دينار.

• للاشتراك، أرسل الرقم ٥ إلى ٢٠١٣
• سعر الرسالة ١٠٠٠ دينار
• اجمع أكبر عدد من النقاط لتتأهل للفوز بالجائزة الأسبوعية
• تبدأ الحملة في ٢٠١٢/١٢/٢ وتستمر لغاية ٢٠١٣/٢/٢

AsiaccellConnect

علا غانم: أخشى الأدوار التي تحمل ملامح الشر

قالت الممثلة المصرية علا غانم أنها تخشى الأدوار التي تحمل ملامح الشر داخل الإطار الدرامي، وأنها تفضل الشخصيات التي بالرفقة، وبررت ذلك بأن المشاهد يكره الممثل الذي يؤدي أدوار الشر ويرتبط في ذهنه أن هذا الممثل لا يصلح للأدوار الشريرة، وأضافت علا أنها تعشق التنوع في الأدوار وخصوصاً الصعبة، وفي حال وجود دور جيد وفيه ملامح الشر فسوف تقبله، لأن الأدوار المكتوبة بشكل جيد نادرة في ظل التكرار الدرامي.

ليندساي لوهان تنتظر السجن

تواجه النجمة الامريكية ليندساي لوهان العديد من الاتهامات، بداية من تعاطي المخدرات وصولاً للاحتيال، حيث أصبحت حياة لوهان مهددة، وخاصة أن المشاكل تأتيها من كل ناحية، ففضلاً عن هذه التهم تواجه ليندساي الإفلاس، حتى إنها لم تستطع أن توكل محامي للدفاع عنها، فقامت المحكمة بذلك، المقربون من لوهان يؤكدون أنها قريبة من السجن، وذلك نظراً لكثرة الاتهامات التي تواجهها، بينما بدأ القلق على لوهان وهي في قاعة المحكمة رغم محاولتها لإخفاء ذلك بضحكتها.

كاردشيان تتباهى بهدية باهظة الثمن

على الرغم من تمتع نجمة تليفزيون الواقع، كيم كارديشيان، بكل سيل الرفاهية وارتدائها ملابس تحمل توقيع أشهر المصممين، إلا أن هدية جيبها كانييه ويست كان لها وقعاً خاصاً عليها، إذ أن سعادتها بالأساور الذهبية التي تبلغ قيمتها ٢٠٠ ألف دولار حسب بعض التقديرات، والمقدمة من ويست دفعتهإلى تصوير تلك الأساور ونشر الصورة على صفحتها الخاصة على موقع "Instagram". كاردشيان التي كشفت عن هدية كانييه ويست لها كتبت عند نشرها للصورة أنها محفوظة جداً بتلك الهدية التي أكد موقع "Radar online" أن قيمتها تبلغ ٢٠٠ ألف دولار.

ساندي: شهرتي أنقذتني من اسمي الحقيقي

في الوقت الذي لم تبد فيه أي انزعاج بين تشابه اسمها باسم المطربة المصرية ساندي، كشفت الممثلة التونسية عن أن اسم "ساندي" مستعار، واسمها الحقيقي هو عفاف بن علي، الأمر الذي كان يدخلها في مشاكل عدة، ولكن شهرتها حالت دون ذلك. عفاف أوضحت المشاكل التي كادت تقع فيها لو لا اسمها المستعار قائلة "لو لم أكن معروفة في تونس وفي المطار هناك بأني ممثلة ولا علاقة لي بأسرة زين العابدين بن علي لتعرضت للعديد من المشاكل، ولو كان اسمي هذا يخص امرأة عادية وغير مشهورة لتعرضت لمشاكل بسبب ما قد يحدث من لبس".

